■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨١٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الأربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ م - ١٥ جمادى ... ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٩١ السنة ٢٣

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس دولة فلسطين

■ القسم الثاني من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ ■

نظامنا الاشتراكي نظام كل الشعب

■ الكثير من الملكيات في العراق لم تبن على اساس عرق الجبين وانما عن طريق استغلال الظرف والنهب ■

■ بعض المستغلين للفرصة والظرف والسطوة كالكلاب يجب ان « نهارفهم » بسيف وليس بعصا ■

في العمل والبدائل ثمة ما هو جديد دائما

■ اخطاء نظامنا اقل من الاخطاء الموجودة في النظامين الرأسمالي والشيوعي ■

■ بغداد/واع : نشرنا يوم امس الاول القسم الاول من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي عقب فيه على آراء السادة الوزراء في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ حول موضوع اشتغال موظفي الدولة في القطاع الخاص بعد انتهاء الدوام الرسمي .

وقد تناول هذا القسم عددا من الامور الاساسية . شملت نظرة سيادته الى المسؤولية وضرورة ارتباطها بالقدرة على اداء الواجبات التي ترتبها . واهمية الحوار والمناقشة في مؤسسات المسؤولية الجماعية للقضايا الشاملة التي تتصل بحياة الشعب ومستقبله . خصوصا عندما يراد التعبير عنها بصيغة قوانين . والتاكيد عند بحث الصيغ التطبيقية على خصوصية نظامنا واختلافها عن الرأسمالية والشيوعية في معالجتها لقضايا العمل والاقتصاد والملكية الخاصة ودور القطاع الاشتراكي . وانطلاقا من كل هذه الامور كخلفية للحوار ابدى سيادته توجيهاته بشأن الاسس الواجب اعتمادها عند معالجة اشتغال الموظف في العمل الخاص .

■ القسم الثاني والاخير من حديث الرئيس القائد ص ٣ ■



■ دعم العراق ثابت للقضية الفلسطينية ■

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس الفلسطيني

■ ياسر عرفات : الانجاز العراقي حقق للأمة العربية مكانة متقدمة في ميدان علوم الفضاء ■

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

واكد السيد الرئيس القائد خلال المقابلة دعم العراق الثابت للقضية الفلسطينية . كما اشاد سيادته بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني .

وهنا السيد ياسر عرفات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانجاز الذي حققه العراق باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) وتصنيع منظومتين مختلفتين من صواريخ ارض - ارض (تموز - ١) ووصفه بانه انجاز تاريخي كبير حقق للامة العربية مكانة متقدمة في ميدان علوم الفضاء ووضعها في مصاف الدول المتقدمة .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة . والسيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد .

■ بامر من السيد الرئيس القائد :

عدم استقطاع تحويلات المواطنين السودانيين المتبرعين بها دعما للعراق

■ بغداد /واع امر السيد الرئيس القائد بان لايستقطع من تحويلات عدد من المواطنين السودانيين كانوا قد تبرعوا بها انطلاقا من شعورهم الاخوي العميق والتزامهم بمسؤوليتهم وواجبهم القومي تجاه العراق المنتصر القوي المقتدر بقيادة فارسه المقدام الرئيس القائد صدام حسين .

وكان (١٠٥) مواطنين سودانيين قد ارسلوا رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين التمسوا فيها من سيادته الموافقة على قبول تنازلهم عن حقهم في تحويلاتهم لمدد بينوها في قوائم ارفقوها بالرسالة انطلاقا من ان ابناء الشعب السوداني حفلوا بشرف نيل المجد مع طلائع العروبة في قادسية صدام المجيدة ضد الغزاة الطامعين وانهم انطلاقا من نفس المبادئ والقيم العربية الاصيلة التي دفعتهم الى حمل السلاح والقتال الى جانب اشقائهم في خندق العراق صدا للعدوان الغاشم اللئيم فانهم اليوم يقفون مع عراق المجد حتى يتجاوز الظروف الاقتصادية الطارئة التي افرزتها الحرب منطلقين من حسهم الوطني والقومي وشعورهم بمسؤوليتهم في معركة المصير العربي الواحد في الحرب والبناء

وفي الوقت الذي يثمن فيه شعب العراق هذه المبادرة القومية الرائعة فانه يطمئن هؤلاء الاخوة المواطنين النجباء وكل ابناء الامة العربية الى ان العراق بخير ان شاء الله وان الصعوبات المالية التي يواجهها سوف يتجاوزها بوقت ليس طويلا وباقتدار ان شاء الله

■ نص الرسالة ص ٨ ■

حكام ايران وروح العصر

يحاول حكام ايران ان يجعلوا من وجود بعض القوات العراقية على تلة هنا واخرى هناك على الحدود بين البلدين غطاء اخر للتهرب من تنفيذ احكام القرار ٥٩٨ وعرقلة عملية السلام بغية تحقيق اهداف غير مشروعة على حساب سيادة العراق على اقليمه وماله من حقوق وطنية تاريخية .

ذلك ان حكام ايران يضعون انسحاب القوات العراقية من هذه المواقع شرطا سابقا على اية خطوة يخطونها في طريق السلام . على الرغم من ان العراق اعلن مرارا وتكرارا . وامام العالم كله . انه لا يطمع في اي شبر من اراضي ايران . وانه ليس راغبا في الاحتفاظ باي شبر منها .

ان وجود قوات عراقية في اراض ايرانية ليس حالة مرغوبا فيها من قبل العراق . بل هي حالة عرضية ناجمة عن وقف اطلاق النار بعد حرب سجال دامت ثماني سنوات ولم تقبل ايران بايقافها حتى تمكنت القوات العراقية الباسلة من طرد القوات الايرانية بالقوة والى مطاردتها وكسر شوكتها داخل ايران فكان ما كان . ولولا ذلك لما وافقت ايران على القرار ٥٩٨ ولا قبلت وقف اطلاق النار . وتاريخ ايران في سجل الحرب شاهد دقيق على ذلك .

وايران هذه تعرف جيداً ان العراق الذي سحب قواته مرتين من اراضيها بملء ارادته (١٩٨٢ و١٩٨٨) لا ينوي الاحتفاظ باي شبر منها . ولكنها على الرغم من ذلك . تتخذ من هذه المسالة ذريعة لعرقلة عملية السلام بهدف تحقيق هدف اخر غير مشروع فهي تعتبر وجود قوات عراقية في بعض اراضيها ورقة قوية بيد العراق لا تمكنها من الضغط عليه وابتزازه . وهي تريد انتزاع هذه الورقة من يده مقدما لكي يتسنى لها اضعاف موقفه في المفاوضات ومساومته على حقه التاريخي الثابت في السيادة على شط العرب والحصول على مكسب غير مشروع في هذا النهر العراقي - العربي الصميم .

لذلك راحت تسوف وتماطل وتتلاعب بالالفاظ من جهة . وتربط مسالة الانسحاب بمسالة مختلفة تماما هي مسالة الاسرى من جهة اخرى . ان هذا الربط بين المسالتين هو ربط متعسف لا تقره سوى شرعة حكام ايران القائمة على التضليل والاحتيال والابتزاز . فمسالة الاسرى مسالة انسانية خالصة . ولم تنظر اليها الاتفاقيات الدولية المعمول بها الا على هذا الاساس . فهذه الاتفاقيات تعتبر موضوع الاسرى موضوعا خاصا لا علاقة له باية خلافات بين الدول المتحاربة . ولا باية مفاوضات تتصل بهذه الخلافات ولذلك قضت باطلاق سراحهم بعد انتهاء الاعمال العدائية بين الطرفين المتحاربين من دون ان تربط ذلك بما بينهما من خلافات في المسائل السياسيه . سواء المسائل التي تتعلق بسيادة كل طرف على اقليمه او غير ذلك من المسائل

لذلك فان موقف ايران من مسالة الاسرى خرق فاضح للاتفاقيات الدولية الخاصة بهذه المسالة لاسيما اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ . وهو خرق يجب ان يقف منه المجتمع الدولي موقفا حازما . ويلزم منظمة الصليب الاحمر الدولي بمتابعته متابعة جدية وكشف حقيقته . لانه يتعلق بمعاناة عشرات الالوف من الناس من كلا البلدين .

بل ان هذا الموقف لا يدل على وجود رغبة حقيقية لدى ايران في الوصول الى سلام شامل ودائم واقامة علاقة حسن جوار بين البلدين فلو كانت لدى ايران مثل هذه الرغبة لحرصت

البقية على ص ١٥

■ هاتفيا .. وبرقيا ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني عدد من القادة العرب

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية . هنا سيادته فيها بالانجاز العلمي الكبير المتمثل باطلاق منظومة العابد الصاروخية . والصاروخ تموز (١) .

وعبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره وتقديره لاخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيق على مشاعر الاخوة الصادقة ازاء العراق وتقدمه العلمي الذي هو في خدمة الامة العربية .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الديمقراطية . لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية .. وفي ما يلي نص البرقية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

نتابع وشعب السودان انجازكم العلمي الرفيع : لقد اثبت الصاروخ العراقي قدرات الوطن العربي في التصدي لقضايا النصر الكبرى . وان انتصاركم العلمي انتصار لكل العرب . وتاكيد لهيبة الامة العربية ودعم لها في نضالها المشروع ضد القوى المتربصة بمقدراتها .

سدد الله خطاكم وجعلكم ذخرا لهذه الامة ورمزا لزمان نهوضها القادم .

الفريق
عمر حسن احمد البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني
في جمهورية السودان

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد زين العابدين بن علي رئيس

البقية على ص ١٥

■ امير قطر :

الوضع بين العراق وايران يتصدر المشكلات العربية

■ القاهرة/واع : قال الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ان الوضع القائم بين العراق وايران يتصدر المشكلات التي تواجهها الامة العربية .

واعرب في حديث للصحافة المصرية امس . عن امله في ان يتوصل الطرفان الى اتفاق للسلام . مطالبا مجلس الامن الدولي باتخاذ خطوات لدفع جهود السلام . وقال اننا في مجلس التعاون لدول الخليج العربي كنا ومازلنا نعمل على هذا الطريق .

البقية على ص ١٥

■ لتوزيعه منشورات مسيئة ■

اغلاق الجناح الايراني في معرض باماكو

■ باماكو/واع : اغلقت السلطات الرسمية في جمهورية مالي امس جناح ايران في معرض الكتاب السنوي للاطفال في باماكو .

واوضحت مصادر رسمية في باماكو ان القرار جاء بسبب استغلال النظام الايراني هذه المناسبة لتوزيع ونشر العديد من الكتب والمنشورات التي تسيء لعلاقات جمهورية مالي مع دول

البقية على ص ١٥

■ تعبيراً عن الروح الاخوية الصافية ■

توقيع اتفاقية عدم تدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة بين العراق والبحرين

■ الاتفاقية تاكيد للعلاقات الثابتة والمصيرية بين القطرين الشقيقين ■

■ المنامة/واع : وقع العراق والبحرين صباح امس على اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة بين القطرين الشقيقين .

ووقع الاتفاقية عن العراق السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وعن البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء .

واعرب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابراهيم في كلمة خلال حفل التوقيع على الاتفاقية عن تقديره واعتزازه بالنتائج الطيبة لهذه الزيارة وما لقيه من حفاوة وترحيب من الاشقاء في البحرين .

واكد ان الاتفاقية تعبير عن العلاقات الحقيقية وروح الاخوة العربية الصافية التي تربط القطرين الشقيقين .

واعرب عن امله في ان تشهد هذه العلاقات مزيدا من التطور في تحقيق السعادة والعز والسؤدد لشعبي القطرين الشقيقين والامة العربية .

وكان سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين قد رحب بالسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . واعرب عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في تطوير العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين .

وقال ان التوقيع على الاتفاقية هو تاكيد لما هو قائم وثابت من تعاون اساسي ومصيري بين العراق والبحرين .

وحضر حفل التوقيع عن الجانب العراقي السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية

وعن الجانب البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام والشيخ علي بن خليفة ال خليفة وكيل وزارة الداخلية والشيخ سلمان بن خليفة ال خليفة نجل رئيس الوزراء .

البقية على ص ١٥

■ في مقر اقامته بالمنامة ■

امير البحرين يزور السيد عزة ابراهيم

■ المنامة/واع زار سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في مقر اقامته بقصر القضيبية في المنامة .

واعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة عن ارتياحه وسروره لتوقيع الاتفاقية بين العراق والبحرين التي تؤكد عمق

البقية على ص ١٥

■ طارق عزيز يلتقي دي كويلار ■

العراق يؤكد ضرورة المفاوضات المباشرة والحقيقية مع ايران

■ قضية الأسرى لها خصوصيتها ونرفض ربطها باية مسالة سياسية اخرى ■

■ الأمم المتحدة/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مقر الامم المتحدة بنيويورك امس الاول مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية .

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) . وموضوع اطلاق سراح اسرى الحرب .

وابلغ السيد وزير الخارجية الصحفيين عقب الاجتماع ان محادثاته مع دي كويلار كانت مفيدة جداً . حيث جرى تقييم الوضع عقب زيارة المبعوث الشخصي للامين العام يان الياسون لكل من بغداد وطهران .

واكد السيد طارق عزيز على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة وحقيقية بين العراق وايران . باشراف الامين العام للامم المتحدة . بهدف التوصل الى تفاهم مشترك بينهما لتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) كخطة سلام . وكما يراه مجلس الامن الدولي والامين العام للمنظمة الدولية . لاقرار سلام شامل ودائم بين العراق وايران . وفي المنطقة كلها .

واضاف السيد طارق عزيز انه وجه نداء قويا خلال اجتماعه مع دي كويلار لتوجيه الانتباه الكافي الى ماساة اسرى الحرب الذين تحتجزهم ايران رهائن لديها منذ فترة طويلة . لاستخدامهم في العملية السياسية . والتي طال امدها جراء التعنت الايراني . ورفضه انتهاج السلوك الطبيعي لحل المشكلات عن طريق المفاوضات بين الاطراف المعنية .

واشار السيد وزير الخارجية الى رفض ايران اطلاق سراح الاسرى . وقال ان هناك اكثر من (١٠٠) الف اسير حرب عراقي وايراني كان يجب اطلاق سراحهم فور وقف اطلاق النار في العشرين من اب ١٩٨٨

واكد السيد وزير الخارجية ان إبقاء

البقية على ص ١٥

صورة وحدث



■ صوفيا : سيدة بلغارية توقد شمعة اثناء تظاهرة سلمية شهدتها العاصمة صوفيا امس تطالب باجراء مزيد من الاصلاحات السياسية .

الجبهة الشعبية المساندة ولادة في الوقت المناسب

■ حمزة مصطفى ■

■ عشية دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة سنتها الثالثة . انطلقت من بغداد العروبة الجبهة الشعبية العربية المساندة للانتفاضة وسط اجواء فرح عارم هزت الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه وذلك بنجاح مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية .

واذ تنطلق الجبهة من بغداد وبمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي وفي هذا الظرف بالذات انما تعلن عن بداية جديدة للنضال العربي لمواجهة آلة القمع الصهيوني . لاسيما بعدما اخذ الكيان الصهيوني ـ نتيجة لدخوله المازق الحاسم ـ يعلن عن استخدام ادوات قمعية جديدة في محاولة منه للقضاء على الانتفاضة التي اكدت احداث ووقائع السنتين الماضيتين ان الانتفاضة ليست مجرد (هبّة) عابرة مرتبطة بظرف ما . اوتسعى لنيل مطاليب انية او وقتية . انما هي قرار كبير وثورة مستمرة وارادة صلبة . لاتلين ولذلك فانها لن تتوقف قبل ان تحقق كامل اهدافها المتمثلة في نيل الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الشرعية الثابتة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ..

واذا كان الكيان الصهيوني يعتقد ان بامكان اساليبه القمعية ان تحقق له ما يصبو اليه من وقف لما يسميه بـ (اعمال العنف) في المناطق المحتلة . فانه بات الان وبعد دخول الانتفاضة عامها الثالث . يعلم جيدا انه على وهم كبير . فلقد فات الوقت الذي يستطيع بموجبه هذا الكيان ومهما استخدم من اساليب قمع ايقاف عجلة النهوض الفلسطيني المنظم وبمساندة عربية شعبية واسعة نظمتها الان جبهة واضحة الاهداف والسمات وسيكون لها برامجها المحددة . وخطط عملها التنفيذية .

لقد ولدت الجبهة الشعبية العربية المساندة للانتفاضة في وقتها المناسب تماما . حيث ترسخت اسس النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وبدات ملامح السياق التنظيمي والعملي تاخذ مدياتها التطبيقية في ارض النضال من مؤسسات وشؤون امن وتنظيم وبوادر اقتصاد فلسطيني . الامر الذي يعني ان الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عنها في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ باتت فعلا على «مرمى حجر» .

وعندما تقدم الجبهة الشعبية المساندة على اسس راسخة وفي هذا الوقت فان بمقدورها العمل الجاد والمثمر الذي يساعد في بلورة ملامح العمل المستقبلي للانتفاضة لاسيما وان المؤشرات التي بدات تفرزها الاوتار المختلفة للانتفاضة على بنية الكيان الصهيوني باتت تؤكد حقيقة اساسية ان الكيان الصهيوني بدا عاجزا فعلا عن مواجهة المستقبل بوضوح . وانه حتى لو استخدم شتى اساليب القمع فان ما يخفيه على وجه التحديد هو النهوض العربي الجديد الذي تعززه ثقة عالية بالنفس وبالقدرات الذاتية العربية .

ان على الكيان الصهيوني وكل القوى التي تسانده وتقف خلفه ان تشعر ان الظاهرة الحزيرانية لم يعد لها وجود في الوطن العربي . فبعد ان حقق العراق انتصاره المعروف بعد ثماني سنوات من المجابهة الصعبة . وبعدما تحقق من انجازات علمية متقدمة وباهرة . وفي ظل تصاعد الانتفاضة ومارافقها من نضال باسلوب جديد قوامه جيل جديد من ابناء الارض المحتلة . ذلك كله اخذ يضع على المحك كل الطروحات التي حاول الكيان الصهيوني ترسيخها في الاذهان والعقول والضمائر .

لقد انهارت اسطورة الجيش الصهيوني الذي لايقهر . وتهدم جدار التحالف بين العدو وغيره من الاعداء الذين يناصبون الامة العداء بفضل الصمود العراقي البطل وكسر ابناء العراق اعقد حلقات التقدم العلمي ..

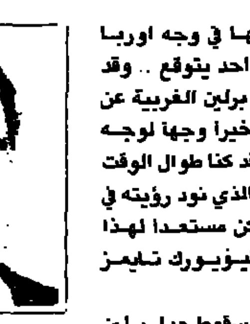
ان هذه المؤشرات وسواها تقيم الدليل على ان مرحلة النهوض قد بدات . وان بدايتها ليست عاطفية انفعالية مجردة . بل هي عمل علمي منظم ومدروس . وتتزامن مع هذا كله تغييرات واسعة في العالم اخذت ترجح الكتل والحجوم الكبيرة . واذا ما اخذنا الامة العربية في اطار هذا المعيار فانها خلال العقد القادم ستكون من الكتل الكبيرة في العالم التي بمجرد تنظيمها واخذها سياقاتها التكاملية الواضحة ستبتلع هذا الكيان الغاصب الذي اخذ يعاني من ازمة مصداقية حتى مع من يراهن عليهم مستقبلا وهم اليهود المنتشرون في شتى بقاع العالم . ذلك ان هؤلاء اليهود وبسبب استمرار الانتفاضة الباسلة لم يعودوا يشعرون بالامن . ولم يعد الكيان الصهيوني بالنسبة لهم (ارض الميعاد) .

قمة ستراسبورغ الاوربية نجحت في معالجة العقدة الالمانية واصطدمت بالعقدة التاتشرية

■ باريس ـ من عدنان بدر

لقد رمت الاحداث بتحدياتها في وجه اوربا الغربية باسرع بكثير مما كان احد يتوقع .. وقد عبر دايتر شرودر رئيس بلدية برلين الغربية عن ذلك بقوله (وجدنا انفسنا اخيرا وجها لوجه امام حقائق مطالبنا نفسها .. لقد كنا طوال الوقت نلقي الخطب وننادي بالتغيير الذي نود رؤيته في الشرق . لكن احدا منا لم يكن مستعدا لهذا التغيير الذي قد يتحقق) (نيويورك تايمز ١٩٨٩/٩/١٢) .

واول من اذهلته المفاجاة مع سقوط جدار برلين هو شركاء المانيا الغربية في السوق الاوربية المشتركة ذلك ; لان الانفتاح الدرامي للحدود بين الالمانيتين قد فاجا الاسرة الاوربية بما يمكن ان يكون اقسى تحد لها منذ تاسيسها في الخمسينات وفي مقدمة ذلك التساؤل عما اذا كانت المانيا الغربية ستواصل سيرها ضمن الاتجاه العام للتكامل الاقتصادي والسياسي الاوربي كما كانت تفعل منذ الحرب العالمية الثانية .. ام ان بون ستجد نفسها مشدودة عن ذلك باتجاه اغراءات اعادة وحدة الامة الالمانية) كما يقول ريجنالد دال في صحيفة (انترناشيونال هيرالد تريبيون بتاريخ ١٩٨٩/١١/١١) .



ميتران





تاتشر





غورباتشوف





بوش

واول من شعر بخطر هذا التحدي من ضمن اعضاء السوق . هو فرنسا التي تشكلت السوق بالاصل من المحور الذي اقامته مع المانيا الغربية ايام ديغول ـ اديناور فمع بداية التطورات في المانيا الشرقية . وقبل ان يصل الامر الى فتح الجدار . سارع الرئيس فرانسوا ميتران لزيارة بون ودراسة مخاوفه ومخاوف شركائه مع المسؤولين الالمان مباشرة . غير ان مسار الاحداث انذاك كان ما يزال مطمئنا وكان المستشار هلموت كول نفسه ما يزال يعتبر ان موضوع وحدة المانيا مطلب غير ملح ولذا وجدنا الرئيس الفرنسي يعلن في نهاية تلك الزيارة ١٩٨٩/١١/٣ انه (ليس خائفا) من تجديد الوحدة الالمانية . وان كان يتوقع (ان هذه المسالة ستكون قضية رئيسية في اوربا خلال السنوات العشر القادمة) !

واكد ان مطلب الوحدة هو مطلب (شرعي) اذا ما تحقق (ضمن تطورات سلمية وديمقراطية .. وعلى اساس الحق بتقرير المصير) .

لكن .. ما هي إلا ايام قليلة حتى كان جدار برلين ينهار تحت ضغط الاحداث والتفاعلات في المانيا الشرقية . وكان هلموت كول يقطع زيارته لبولونيا ويصل فجاة الى برلين الغربية ليخطب في عشرات بل مئات الوف الالمان القادمين من الشرق .. ويصيح باعلى صوته (ان الالمان يقترعون على الوحدة باقدامهم) '

وشعر الشركاء الاوربيون بان حرارة التطورات اعلى بكثير من القدرة على التعامل معها بالانتظار الهادىء .. فكان ان تداعوا الى عقد مؤتمر قمة طارىء في باريس بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ تركز بكامله على (التحقيق) مع المسؤولين الالمان الغربيين حول ما يضمرون بالنسبة للمستقبل القريب . قبل البعيد .

كان الالمان انفسهم ما يزالون في حالة اضطراب .. اذ كانوا هم بحاجة لمعرفة مواقف الاخرين لاسيما الجهات الفاعلة في تقرير المصير الالماني . وبالذات الدولتين العظميين :

ـ الى اي مدى يسمح الاتحاد السوفييتي بالتغيير في المانيا الشرقية . وما يترتب عليه من اثار في الكتلة الشرقية كلها ؟

ـ الى اي مدى تسمح الولايات المتحدة باجراء تعديلات في التوازن العسكري والسياسي في وسط اوربا ؟

ـ الى اي مدى يتيح الشركاء الاوربيون فرصة المناورة وحرية الحركة لبون ؟

ـ الى اي مدى يرغب الجمهور الالماني نفسه . سواء في الشطر الشرقي من البلاد ام في الشطر الغربي . بتجديد الوحدة ؟ وكيف ؟ وباية سرعة ؟

وقد تراكمت الاسئلة الاوربية فوق الاسئلة الالمانية فخرج المشاركون بقمة باريس وهم يحملون من الاسئلة اكثر مما كانوا يحملون عند دخولهم اليها .

لقد تم تاجيل كل شيء الى قمة ستراسبورغ الاوربية المقرر عقدها في ٨و٩ /١٢/ ١٩٨٩ اي بعد ان يكون قد تم لقاء(مالطا) بين الرئيس بوش والزعيم غورباتشوف . ويكون الاوربيون قد اطلعوا من طرفي ذلك اللقاء على ما دار فيه وما خلص اليه من نتائج واراء . ولهذا السبب التقى الرئيس بوش بشركائه الاوربيين في بروكسل . كما ان وزير الخارجية الالماني غينشر طار الى موسكو لسماع راي الزعماء السوفييت وفعل مثله الرئيس ميتران الذي التقى غورباتشوف في مدينة (كييف) عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية .

في خضم هذه التطورات العاصفة داخل المانيا وفي محيطها . بدات (فكرة اوربية) معينة بشان الوحدة الالمانية تجد طريقها الى التكامل .. وهذه الفكرة تتكون من عدة عوامل متداخلة :

١ ـ الوحدة الالمانية اصبحت امرا حتميا لايمكن الوقوف في وجهه .

٢ ـ هذا الوحدة يجب ان تتحقق بالوسائل السلمية ومن ضمن ما تتيحه التطورات الايجابية في الانفتاح والتعاون الحاصل حاليا بين المعسكرين وبالذات بين الدولتين العظميين .

٣ ـ يجب ان يتواكب التحرك الالماني الغربي نحو الوحدة . بمزيد من عمليات الاندماج داخل الاسرة الاوربية والا يكون على حساب تلك العمليات .

٤ ـ الا تشكل التوجهات الوحدوية الالمانية تهديدا لتوازنات السلام في القارة الاوربية . وبالذات الا تطرح موضوع اعادة النظر بالحدود الجغرافية لاوربا ما بعد الحرب العالمية الثانية .

هذه (الفكرة الاوربية) التي لعب الرئيس الفرنسي ميتران دورا كبيرا في بلورتها كانت محور اعمال قمة ستراسبورغ وقد وصل الاعضاء في مراعاتهم لشروطها ان اضطروا الى اجراء تعديل محدود على الوثيقة الرئيسية بحيث ربطوا بين القبول بمبدا (حق تقرير المصير) عن الحديث عن الوحدة الالمانية وبين ان تتم هذه الوحدة من ضمن سياق (التكامل الاوربي) .. وكانت ايطاليا قد طالبت باستبدال تعبير (حق تقرير المصير) . ب (التعبير الحر عن الارادة الشعبية) على اساس ان التعبير الثاني ياخذ في الاعتبار بعض مخاوف القيادة السوفياتية !

وهكذا جاءت قرارات القمة عبارة عن تسوية متكاملة . فبعد ان ضمن الاعضاء تعهدا من هلموت كول بمواصلة السير في طريق الوحدة الاوربية بالزخم المطلوب . ومقدمة ذلك الموافقة على عقد المؤتمر الدستوري للدمج الاقتصادي ـ النقدي في العام القادم (وان كان قد حصل اتفاق مسلوم على التوقيت . اذ تقرر الموعد في كانون الاول ١٩٩٠ اي بعد تكون الانتخابات البرلمانية الالمانية الغربية قد مرت) .. بعد ذلك اقرت قمة ستراسبورغ مبدأن (يجدد الشعب الالماني وحدته ويمارس حقه بتقرير المصير) شرط ان تتم ممارسة هذا الحق :

١ ـ من ضمن اطار الحوار والتعاون بين الشرق والغرب .

٢ ـ ومن ضمن تطور التكامل في الاسرة الاوربية (صحيفة (لوموند) ١٩٨٩/١٢/١٠)

وقد تعهد المستشار كول مقابل ذلك ان المانيا تلتزم بخط الحدود (ايدر ـ نيسه) بينها وبين بولونيا .

وفي ذلك اشارة واضحة الى الالتزام بعدم طرح موضوع تعديلات حدودية تمس خريطة اوربا لما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد اقرت القمة مواضيع اساسية اخرى ابرزها . تاسيس مصرف مشترك يتولى تقديم المساعدات لاوربا الشرقية .

المشكلة التاتشرية :

ومقابل الاتفاق بشيء من السهولة على المشكلة الالمانية اصطدم المؤتمرون بالمشكلة التاتشرية . فقد عارضت رئيسة الوزراء البريطانية مشروعين اساسيين في اعمال القمة وبالتالي في مسيرة التوحيد الاوربية .

١ ـ لقد عارضت مشروع التوحيد النقدي . ومؤتمر كانون اول القادم .. لكنها اعربت عن عزمها على حضور ذلك المؤتمر لمواصلة طرح موقفها المعارض داخله .

٢ ـ كما عارضت وثيقة العمل الاجتماعي التي اقترحها ميتران كاساس للضمانات العمالية في السوق الموحدة (وافق عليها ١١ عضوا فيما امتنعت تاتشر عن التصويت) !

وبالاجمال يمكن القول : ان القمة قد حققت نجاحا واقعيا كبيرا بالسير المتوازن بين الاحداث العاصفة في اوربا . وبين روح الوفاق الواقعية المسيطرة على العالم حاليا .

مع الاحداث

المفاوضات المباشرة جوهرية ولازمة

■ فرات الجواهري ■

تتوالى الان اتصالات الجانبين العراقي والايراني بالامين العام لهيئة الامم المتحدة في نيويورك حول الصعوبات التي تعترض تطبيق خطة السلام بين البلدين وفقا للقرار (٥٩٨) .

فبعد ان التقى نائب رئيس الوزراء العراقي وزير الخارجية السيد طارق عزيز بالامين العام للهيئة مساء الاثنين الماضي . بات من المقرر ان يعقد بينهما لقاء ثان مساء اليوم (الاربعاء) على امل التوصل الى احراز تقدم ملموس في اي جانب من جوانب تنفيذ القرار (٥٩٨) .

ان هذه الاتصالات التي يشترك فيها وزير الخارجية الايراني تجري الان بعد مضي خمسة عشر شهرا على وقف اطلاق النار . وهي فترة طويلة من الزمن كانت كفيلة باحراز تقدم كبير في مسيرة السلام . لاتقتصر على مجرد وقف اطلاق النار لولا تعنت الجانب الايراني في عدم تنفيذ اتفاق الثامن من آب ١٩٨٨ .

فلقد كان ذلك الاتفاق واضحا ومحددا في الشروع باجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران باشراف الامانة العامة لهيئة للامم المتحدة . ولم يشر ذلك الاتفاق . الى صيغة اخرى للتفاوض غير المباشر . كالتي حدثت فعلا في اربع جولات من مباحثات خلال عامي ٨٨ و ١٩٨٩ جلس فيها الجانبان وجها لوجه بدون ان يتبادلا خلالها حوارا مباشرا .

ان التشديد على ضرورة واهمية المفاوضات المباشرة بين العراق وايران . والحوار المباشر بين الجانبين لايمكن ان يكون موضوعا شكليا يسهل تجاوزه . كما تروج ايران بل هو امر جوهري ينطوي على وضوح سلبية الموقف الايراني من قضية السلام .

واول مؤشرات تلك السلبية هو ان ايران قد نقضت اتفاق الثامن من اب الذي اكسبها مزايا موافقة العراق على وقف اطلاق النار في الموعد المحدد (٢٠ اب ١٩٨٨) في ظروف هزيمة عسكرية ايرانية شاملة . وفي ظروف الانهيار السياسي والعسكري للاوضاع الايرانية . وفي ظروف الاقتدار العسكري العراقي .

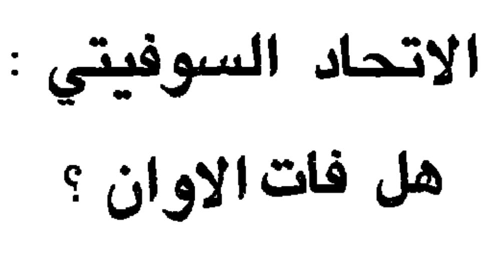
ويتمثل ذلك النقض الايراني للاتفاق . في اصرار الجانب الايراني على اعتماد صيغة المباحثات مع الجانب العراقي عبر الامين العام للامم المتحدة . خلافا لما نص عليه الاتفاق من مفاوضات مباشرة باشراف الامين العام . وهو ما يعني بوضوح . الحوار المباشر بين الجانبين .

ومن المؤشرات السلبية للموقف الايراني بهذا الصدد . ان الجانب الايراني يكرس حالة العداء . الى درجة رفض الحوار المباشر مع العراق . علما بان الغرض من ذلك الحوار هو ايجاد صيغ التفاهم بين جانبين متنازعين . حول قضايا متنازع عليها . وفقا لخطة سلام تضمنها القرار ٥٩٨ الذي سبق للجانبين ان اعلنا موافقتهما عليه .

ان هذا الموقف الايراني غريب عن الاعراف الدولية الجارية والسوابق التاريخية في التاريخ الدولي المعاصر الذي شهد مفاوضات مباشرة وحوارا مباشرا بين اطراف متحاربة بعنف وضراوة في نزاعات اقليمية مسلحة . كالذي حدث في مفاوضات جنيف لعام ١٩٥٣ بصدد الحرب الكورية . ومفاوضات جنيف لعامي ١٩٥٤ و١٩٧٥ بين الفيتناميين من جهة والفرنسيين ثم الامريكان من جهة اخرى لاحلال السلام في منطقة الهند الصينية . ومفاوضات طشقند عام ١٩٧٢ لاحلال السلام بين الهند والباكستان .

ان الجانب الايراني الذي سجل سوابق متعددة في عرقلة عملية احلال السلام مع العراق . برفضه المتكرر لنداءات السلام العراقية والاقليمية والدولية . خلال اعوام الحرب الثمانية . والذي يخل الان بتعهداته والتزاماته التي كانت اساسا لوقف اطلاق النار في تلك الحرب . والذي يصر على خرق الاتفاقيات الدولية الخاصة باسرى الحرب . مطالب الان بتقديم واحد فقط من مؤشرات حسن النية تجاه قضية السلام . بتنفيذ اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ . والشروع بالمفاوضات المباشرة مع العراق . باشراف الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ خطة السلام المنصوص عليها في القرار (٥٩٨) . وهي المفاوضات المطلوبة على شتى المستويات . وبضمنها مستوى لجان الاختصاص الخمس التي اقترحها الجانب العراقي كاحدى صيغ التفاوض المباشر بين الجانبين .

قالت الصحافة العالمية



الاتحاد السوفيتي : هل فات الاوان ؟

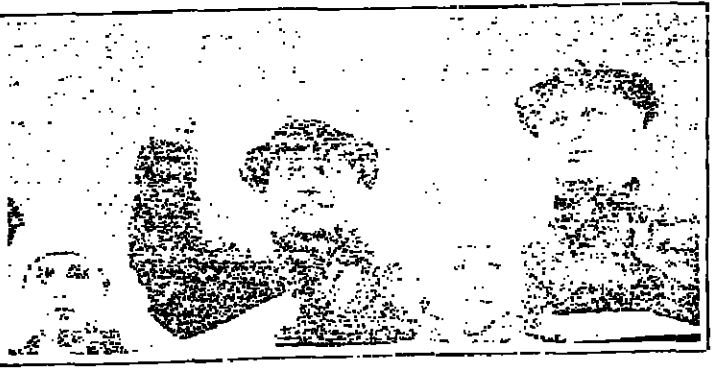
انهيار جدار برلين لايعني مطلقا اتساع رقعة القاعدة الشعبية لغورباتشوف . بل ان التهكم المحزن بصدده . على اعتبار انه محرر اوربا الشرقية كما وصفته مجلة (ذي ايكونوميست) منذ بضعة اسابيع . سوف يزداد عمقا لدرجة تضمحل معها شعبية غورباتشوف .

فالانفراج في المانيا الشرقية . وبقية دول اوربا الشرقية تزامن . في الحقيقة . مع التطور الخطير للازمات الداخلية في الاتحاد السوفيتي . ففي الاسبوع الذي انهار فيه جدار برلين اندلعت احداث عنيفة في مولدافيا عندما استمر عمال مناجم فوركوتا (في الشمال الكبير) في اضرابهم الذي دخل اسبوعه الثاني . مهددين بذلك في زيادة حجم افساد النظام الصناعي في البلاد .

والامور بصورة عامة . تاتي بدايتها في الانهيار الاقتصادي الذي تصعب مقاومته . وتؤكده النتائج الرسمية للاشهر التسعة الاولى انخفاض نقدي ومالي . اضافة الى انتاج خامد إذا لم نقل منخفض في مجال الصناعة . ولو صحت هذه الارقام للوحظ ان التضخم الفعلي هو بنسبة (١٠٪) وقد تمكن اخيرا . نائب رئيس الوزراء المكلف بالاصلاحات الاقتصادية (ليونيد ابالكين) ان يقترح لبلاده . برنامجا مترابطا يقضي بالانتقال . على مراحل . الى فترة يمكن فيها التفكير في (اصلاح اقتصادي جذري) لانه حتى الآن . لا مجال لأي شيء سوى استدراك الامور او ترميمها على الاقل . والجميع يتساءل هنا هل فات الاوان ؟ .

ومن المعلوم ان غورباتشوف . سيمضي شتاء قاسيا فتضامن سلطته السياسية ليس مترسخا . كما يعتقد البعض . لاسيما اثر رحيل المحافظين الكبار من المكتب السياسي في ايلول الماضي . لكن دمج السلطة مع الحزب وجهازه (الذي ليس له ـ فعليا ـ ثقل الا على المقاومة البيروقراطية) والسلطة السياسية الحقيقية التي لايمسك الحزب بمفرده بها . ويشهد على ذلك الدور المتعاظم الذي يلعبه سجلس السوفييت الاعلى · البرلمان .

ومن باب المفارقة . فان غورباتشوف الذي وجه النظام نحو الطابع الديمقراطي . انما هو في ضربة واحدة . اضعف مصادر سلطته الخاصة . وقد يوضع هذا الامر على المحك اثناء الانتخابات الاقليمية والمحلية التي ستجري هذا الشتاء في عموم البلاد . عندما يقول الشعب كلمته . يقولها بصراحة . وما من احد اليوم يستطيع الحكم مسبقا . عما اذا كان غورباتشوف شخصيا سيعاد انتخابه بالاجماع . فورقة الحظ الرابحة والوحيدة لديه في بلد لاتحظى فيه الشخصية السياسية (الكلاسيكية) بالثقة هو انه لايوجد امامه اي بديل .



وضمن هذا الاطار . جاءت بالتحديد تعاقبية اوراق اللعب لاحداث برلين (التي جاءت بعد قليل من احداث موسكو . اذا لم نقل متزامنة معها) فبدا الانفتاح الكبير الذي يظل غورباتشوف في كل الاحوال . الاستاذ المنفذ له في صالحه .

وبصورة غير مباشرة . فان غورباتشوف ربما يفكر ان يجد بذلك امامه اوربا وامريكا اكثر تفتحا . فالاتحاد السوفيتي عقب البروسترويكا يمثل اهمية واضحة بالنسبة للسوق الاوربية اذ طالما ظلت فكرة ابرام اتفاقية تعاون بينها معلقة . اما بشان نقل التكنولوجيا داخل مجموعة (الكوكوم) فمن المحتمل ان ياخذ الجدل فيه طابعا معتدلا . وهذا امل موسكو .

ومثلما هو واضح . فان قضية نزع السلاح في اوربا غداة انهيار جدار برلين .

■ لويوان ■

اتسمت بمفاهيم جديدة . وبالمقابل يتمنى غورباتشوف الحصول على هدية تتمثل بتخفيض جوهري للعبء العسكري الذي يثقل اكتافه فنزع السلاح لم يكن ابدا بالنسبة اليه . الا وسيلة لتحقيق اقتصاديات ميزانيته . وازاء خطورة الازمة . فان كل شيء من شانه تقويم هذا الاقتصاد اهلا وسهلا به .

وتدرك الدبلوماسية السوفيتية . انها تعرض للخطر سلسلة من القضايا كان لاينظر بها الا لامد طويل : مصير الالمان . واوربا . والتحالفات .

وياتي الهدوء الذي ابداه غورباتشوف ووزيره شيفارد نادزه بشان الاحداث التي قد تمثل خطا جديدا لاوربا والسلام . كدعوة لحث الغربيين على فعل الشيء نفسه .

ومن الممكن التفكير باي شيء . ولكن على امد طويل وبروية . تلك هو الرد المفاجيء الذي قدمته موسكو . حول سؤال يخص افتراضية توحد الالمانيتين .

اما التحذيرات التي وجهت في الايام الاولى للغربيين . فتوصي بتجنب الاسراع والعجلة من دون تفكير او حكم مسبق وقد بدت رسالة موسكو حول هذا الموضوع بسيطة للغاية . : الاحداث برمتها ايجابية جدا . تساعد على الانتقال الى مرحلة جديدة في التاريخ (الجيوستراتيجي) العالمي .

وعلى الرغم من انخفاض حجم التسليحات . فقد حان الوقت لاستبدالها بالقوة الحضارية للتجارة والتعاون الاقتصادي . لكن الاتحاد السوفيتي المتداعي . لديه ما يجعله يكسب هذا المعطى الجديد .

ترجمة : نظيرة نديم

■ القسم الثاني من حديث السيد الرئيس القائد في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ ■

حققنا لشعبنا الكثير مما لم يكن يتوقعه

■ عدد موظفي دولتنا ذو صلة بنوع المهام التي يقومون بها في خدمة المجتمع الاشتراكي ■
■ في امريكا ٢٥ مليون جائع وتدعي انها بلد الحرية رقم (١) .. انها اتعس مكان في العالم ■

اخواني ، في بداية الثورة واحكي لكم كل الذي يدور في عقلي ، كنت اتوجس من ابناء البرجوازيين مع انهم قلة في المجتمع ، واعني بهم ابناء اصحاب الملكيات ، لان كلمة البرجوازيين اجنبية ، وعندي انطباع بان الكثير من الملكيات في العراق لم تبن على اساس عرق الجبين ، وتعب العضلات ، وانما عن طريق استغلال الظرف او النهب بصورة او باخرى . وكنت انتبه اليهم في دوائر الدولة وفي المكانات الحساسة . ولكنني الان انتبه لابناء الفقراء في المكانات الحساسة . لانهم عندما ينهبون ، ينهبون بطريقة لا ترحم ابدا ، يكونون مستعجلين ويتنكرون كل الضيم الذي كانوا فيه ، ويعمل بعض المنحرفين منهم بما يثريه بالسحت الحرام بغض النظر عن النتائج . وانتبه ايضا الى الجهلة اكثر من المثقفين ، لان المثقف يبقى قادرا على ان يقول ان هذا صحيح ، وذاك غير صحيح ، اكثر من الجاهل . وانتبه الى الناس الذين لم يتعبوا في الثورة والحرب والقادسية اكثر من الناس الذين تعبوا في الثورة والحرب والقادسية . وانتبه الى الحزبيين الكبار عندما يتخلون عن مبدئيتهم اكثر مما انتبه الى الحزبيين الصغار عندما اجدهم متمسكين بمبدئيتهم .

هناك بعض الامور تزعجني اكثر مما كانت تزعجني في ظرف الحرب ، وبعضها يشيب بسببه شعر الراس .. وقد ترونني آتي احيانا الى الاجتماعات وانا متزعج اكثر من زمن الحرب ، ففي الحرب هناك عدو امامك ظالم متجبر يسعى لان ياخذك وياخذ العراق ويهين ارضك ويهين شعبك ، فكيف يقدر على ذلك ، نحاربه حتى ولو الف سنة .

■ نهم التملك غير المشروع ■

ولكن ما يزعج هو ان يكون هنك اناس متوحشون داخل سياجك في طريقة التصرف تجاه مغريات الحياة ، واحيانا اكتشف اناسا تنطبق تماما عليهم كلمة متوحش تجاه مغريات الحياة ، وفي مقدمة ذلك نهم التملك غير المشروع .. فكيف تريدون ان ترفعوا الحاجز نهائيا بحيث يبقى الموظف في الدولة ، وفي القطاع الخاص ايضا .. هل الموظف في مثل هذه سيعطي لشؤون وظيفته نفس الاهتمام ونفس الزمن الذي يخصصه لمصالحه الخاصة ؟ .. الجواب واضح على مثل هذا التساؤل ، ان عدد موظفي دولتنا ذو صلة بنوع المهام التي يقومون بها في خدمة المجتمع الاشتراكي سواء كان في القطاع الخاص او القطاع المملوك من قبل الدولة ، وان العدد القليل للموظفين في الانظمة الراسمالية سببه يعود الى ان الموظفين في مثل تلك الانظمة انما يكون واجبهم الاساس هو خدمة الشركات ، كما يحصل في فرنسا ، او انكلترا او المانيا الغربية ، ولو كان حال دولتنا مثلهم لكان عدد موظفيها قليلا ولاصبح بامكاننا ان نكون قادرين على ان نخصص لهم رواتب اعلى وتسهيلات اخرى مرادفة من خلال الضرائب والموارد الاخرى الموجودة في النظام الراسمالي .. اما ان تكون بيد الموظف كل ثروة الامة ويقرر بالملايين واحيانا بالمليارات ونعطيه حرية العمل في القطاع الخاص بلا قيود ، ولا تحديد مستويات الوظيفة في الدولة والموقع في الحزب فسوف نغرق الشعب في مهلو لا يمكن ان نقبل بها .

■ الحاجة النسبية ■

اخواني الحاجة نسبية بالطبع ، قبل الثورة ، عدا استثناءات مما انتقدناه ، كانت الامور تتدرج ، والتحسن نسبيا وبطيئا وعليه لم تبرز بعض الظواهر مما نرى الان جوانب منه في مجتمعنا ، وقبل الثورة ايضا ، لم يكن هنالك احد ليقارن نفسه على سطح واحد بكل الموجودين ، لكن الثورة بمبدئية افكارها وسياساتها جعلت ابن الفلاح يحس بان له الحق ان يقارن نفسه بابن اي انسان اخر مهما كان مركزه او ملكيته ، وفي السابق لم يكن ابن الفلاح يقارن نفسه بابناء اخرين ، اذ كان يعتبر ذلك حالة وهو حالة ، ويبقى مقتنعا بهما ، اما الان فلا يوجد من يقتنع بما هو نقيض المساواة .

السيد الرئيس القائد :

موجها الكلام الى وزير الصناعة .. من هو باحسين الذي راى «ملاعيب» ولعب بها وعرف ما هيتها ، واين هي «الملاعيب» فهل كنا قد راينا «ملاعيب» عند جيراننا لنقول اننا نريد مثلها عندما كنا في سن الطفولة .

في الاسبوع الماضي رايت طفلا كرديا يلعب بعلبة معجون معدنية كان قد وضع فيها قطعة خشب ويدفعها على اساس انها اطار او دراجة هوائية ، وانا لم العب بهذه الاشياء مذ كنت صغيرا ، ولا اعرف السبب ، ولكن بعض الاطفال او الصبية كانوا يلعبون بعض هذه الالعاب ، مثلا كان احدهم يجلب اطار دراجة هوائية ويضع فيه سلكا معدنيا يثنيه ، ويركض وراءه وكان هذا شيئا كبيرا بالنسبة له .. ولم يكن ذلك متوفرا لكل الاطفال « اي يمتلكون اطار دراجة هوائية يلعبون به » .. فالثقة بالنفس والمساواة الاجتماعية عند خط الشروع ، والنظرة التي خلقتها الثورة جعلت ابن الذي مورده ١٠٠ دينار يرى انه يجب ان يمتلك مثل ابن الذي مورده عشرة الاف دينار بالشهر من التجار . فهل باستطاعتنا ان نوفر هذا ؟ الجواب من المستحيل ان نوفر هذا ، ولكن لابد ان نقلل من الشعور بالحسرة .

■ لا مقارنة مع ما قبل ■

اتحدث معكم ، واغلبكم يطيق ويسمع هذا الكلام الذي اقوله ... الان لا ياكل كل العراقيين من اللحم كيلو غراما يوميا ، لكي نقول اننا نحتاج كذا كيلو غراما من لحم وكذا كيلو غراما من البصل وانتكر عن الماضي انهم كانوا يطبخون نصف كيلو غرام لحم مرة ، ومرة اخرى يسلقون بطاطا ، ويعملون «عروك» بالمقلاة بدون لحم ، ومرة اخرى يشترون دجاجة ، ويوزعونها على العائلة ، هذا ياخذ جناحا ، وذاك فخذا وهذا نصف فخذ .. الخ ، وانني لا اريد في هذا ان اقارن ما نحن عليه قبل خمس عشرة سنة ، وانما اردته كخلفية لابد من المرور بها



قبل ان نخوض في مناقشات ظروفنا اليوم ، ومن بين ذلك ان حربنا الفعلية مع العدو قد استمرت ثماني سنوات لان من المسائل التي كنت انتقد الشيوعية عليها بوقت مبكر هو مقارنة الحال الذي هم فيه بما كانوا عليه عندما استلموا الحكم في بداية ثوراتهم ، وينسون المقارنة مع العالم ، ولكن تصور ان بمقدورنا ان نوفر لشعبنا الان ما يتمناه وللجميع بمستوى واحد ، او بالاحرى مما نتمنى له نحن قبل ان يتمنى هو ، انما هو ضرب من الخيال ، للاسباب المعروفة . ان شعبنا يعرف ان الكثير من الامور تمنيناها له ، وهو خالي الذهن منها ، وكثيرا من الامور حققناها له ، وهو لا يتوقع ان يكون تحقيقها ممكنا ، اذن اقول هل بامكاننا ان نحقق لكل الشعب ، لكل المواطنين ، مستوى واحدا لابنائهم في صرفهم في الجامعات حتى لو كان الصرف منحرفا ؟ ثم من يقول ان صرف الطالب في الجامعة صحيح ، ولماذا يصرف في الجامعة ما يصرفه مما تعرفون واعرف من امثلة .

■ مجتمعنا حاز بسرعة على امكانيات ■

ان صرف بعض الطلبة في الجامعة عندنا ليس مثل صرف الطالب الفرنسي او السوفيتي انما هو صرف باهت في كثير من الاحيان ، لماذا ؟ لان المجتمع حاز بسرعة على امكانيات لم يكن متهيئا لها ، لا اجتماعيا ولا فكريا ، ولا سلوكيا ، بينما الاستاذ في انكلترا ، واتحدث عنهم لانني رايتهم ، حيث تبعث بعض المؤسسات الصحية احيانا في طلب اطباء انكليز ونرى كيف ان سراويلهم مفتولة وغير مكوية ومنهم بروفسور في الطب وربطة عنقه عبارة عن خيط لم يغيره من سبع سنوات في الوقت الذي كان فيه عرض اربطة العنق شبرا .. وكيف ان فتحة ياقة القميص السائد مضمومة وياقة قميصه مفتوحة ، وهذا معناه ان عمر قميصه ٤ سنوات ، وكيف ان الناس ترتدي الملابس القطنية وهو يرتدي النايلون ، وهو استاذ وبروفسور ، وقد طلبته المؤسسات الصحية من فرنسا او من انكلترا ، او من امريكا ليعالج مرضانا وعندما تعطيه الدولة ثلاثة الاف باون يراها كبيرة جدا ويفرح بها .. هذا هو الاستاذ في الدولة الراسمالية ، فلماذا نتوقع ان نوفر للاستاذ مستوى التاجر او مستوى المقاول الجديد في العراق ؟ لماذا حصل بعض الذي حصل ؟ او لنجيب على كلمة لماذا حصلت بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي انعكست بسلوك محظور في مجتمعنا .

■ طفرة اقتصادية كبيرة ■

اخواني انا ربما لا اختلط بالناس مثلكم ، اذ قد تتاح امامكم فرصة ان تجلسوا وتتمازحوا وتضحكوا مع بعضهم ، ولكنني بالاضافة الى ما اقوم به من اتصال بما تسمح به الظروف ومن تاملي ايضا ، ارى ان الانسان عندما تاتيه الامور والثروة بالتعب فانه لن يضيعها بالراحة ، لا الوزير عندما يصبح وزيرا ، ولا القائد عندما يصبح قائدا ، ولا المعلم عندما يصبح معلما ، ولا المدير العام ، ولا التاجر . لكن الذي تاتيه الامتيازات بالراحة فانه يضيعها بالراحة ايضا ، وهذا لا يحدث الا بالطفرة الاقتصادية السريعة ، وتطور البناء السريع وهو لم يحصل الا في الدول النفطية ، ولكنه لم يحصل في فرنسا ، وعندما كانت فرنسا بمستوانا لم تكن فرنسا التي تدعو الى الحريات الديمقراطية حاليا ، بل كانت تعصر الناس الى اقصى درجة لتحقق التنمية ، وهكذا هو شان المانيا والراسماليين الامريكيين ، ذبحوا ثلاثة ارباع السكان الاصليين في امريكا ، وكانوا يلاحقونهم بالبنادق مثل الكلاب ، حتى يحمي الراسمالي مزرعته ، وهذه افلامهم التي تظهر استخدامهم للعمالة ، وكيف كانوا يستخدمون البعض بما يشبعه من الطعام لاغراض العمل فحسب ، وربما باجور رمزية جدا ، لقد بنيت تلك الدول بالتدرج ، حتى عندما كانت مثل فرنسا وانكلترا تستعمر جزءا كبيرا من العالم ، وتسخر كل موارده البشرية وغير البشرية في خدمة اقتصادها ، كان اقتصادها ينتقل ايضا بخطوات ولا ينتقل بصيغة الفورة ، الا اقتصاد الدول النفطية ومنها العراق .. حيث تحولوا من اناس نصفهم حفاة ونحن لا نتحدث قبل (٧٠) سنة مثل الاتحاد السوفيتي ، وانما الى سنة ١٩٧٤ حتى اصبح بعضهم يتحدث بلغة « واحد واثنين » ، وعندما تسمعهم تسال ما هو « واحد واثنين » فتعرف ان المقصود مليون ، فلم يعد احدهم يكلف نفسه باضافة كلمة المليون .

هكذا هو حال بعض البشر عندنا الان .

■ مستغلو الفرص ■

ان اكثرهم لم يحصل عليها بصيغة التدرج ، بل واضيف ، وليس بصيغة الاستحقاق ، وليس عن عقل ذكي كما قال الرفيق طارق عزيز وسماها موهبة ، لم يحصل عليها نتيجة فعل عقل ذكي بل اخذها مستغلا الظرف ، ونحن مجبرون على هذا ، وفي بعض الاحيان غير مجبرين وبعضها يجب ان ننتبه فيه ونفتح عيوننا و« نهارف » لان بعض المستغلين للفرصة والظرف والسطوة كالكلاب يجب ان « نهارفهم » بسيف وليس بعصا مثلما « نهارف » الكلاب لانهم يستغلون .. فاذا اريد بيع مجزرة ، ياتي شخص وبمجرد ان يبين نفسه ينسحب الجميع قائلين اننا لا نقدر على منافسة هذا الغول مشيرين الى ذلك الشرير السيىء المدعوم من فلان ، وذاك ابن عم فلان ، وذاك الاخر ابن فلان ، او من يحمل صفات وظيفته القادرة على الايذاء وغالبا ما يكونون مجموعة اناس ليس لهم دالة على الثورة والدولة والمجتمع والنضال والدفاع عن العراق ، ومثل هذا الذي لم يتعب في ما يملكه ، كيف لا يقوم بنثر الفلوس ويفسد اولادنا في المجتمع ، وعندما يقوم بنثر الفلوس يراد اولاد الاخرين ولكن هل الاولاد في انكلترا مثل الحال الذي ننتقده الان ؟

■ الفرص العلمية واحدة ■

الجواب لا ، فالانكليزي ابن فلان الفلاني ، والذي هو طالب في الجامعة ، لا توصله سيارة ابيه الى الجامعة ، وانما يركب في حافلة المصلحة ، حاله حال ابن الفلاح ، بل ان ابن الفلاح غير المتمكن لا يستطيع ان يصل الجامعة هناك ، ومن هذه المقارنة يتبين الصحيح من غير الصحيح ، وما هو نقص في التفكير والسلوك .

اخواني اريد ان يحضر كل ذلك امامكم عندما تناقشون حالة ما .. لقد اصبح باستطاعة ابناء الجميع عندنا الوصول الى الجامعة .. ان فرصة ابن غسالة الملابس عند عبدالله وابن اكبر مالك في العراق واحدة ، في ان يصل احدهما الى الجامعة ولا يصل الاخر .. وهذا هو العدل الذي لا يوجد مثيله في الكون كله الا في الدول الشيوعية في هذا الموضوع ، حيث لا يوجد عندهم مالكون بعد ان اخذوا كل الملكية وارتاحوا منذ ذلك اليوم ، بمعنى ارتاحوا كدولة لكن تضرروا كمجتمع ..

■ المنافسة العادلة ■

ولكن اين وفي اي دولة في العالم الراسمالي يكون ابن غسالة الملابس وخبازة الخبز لديه نفس الفرصة التي لدى اكبر مالك في العراق ؟ واحيانا يذهب ابن الخبازة الى الكلية الطبية ولا يكون لابن اكبر مالك في العراق كرسي في الجامعات او المعاهد العراقية لانه فشل في المنافسة العادلة القائمة على اساس الدرجة العلمية .. في فرنسا لا تظهر هذه الحالة المنتقدة مما اشرنا اليه لان الابن متوازن والاب متوازن والمجتمع متوازن والتدرج حاصل بالخطوات وبالتفكير وبالامكانيات وبالتالي بالتصرف ، لكن الشعور بالحسرة الذي نتحدث عنه ، يحصل عندما ياتي ابن الخبازة طالب الطب ويصادف ان يكون معه ابن تاجر يركب سيارة مارسيدس عند مجيئه الى الكلية والبنات ينظرن اليه ، لان بعضهن صرن ينظرن الى السيارة اكثر مما ينظرن الى الولد نفسه ، فهنا يبدا الاحساس بالحسرة .. هل كان بامكاننا ان نتفادى كل الذي حصل ؟ الجواب لا ، كان بامكاننا ان نقلل من الذي حصل لو انتبهنا بنفس الانتباه التفصيلي مما ننتبه اليه الان ، ولكن للحرب احكامها ، فلا يعقل ان يعطي الواحد اهتماما لمثل هذا الموضوع بنفس القدر فيما لو كانت هناك معركة الان شرق ميسان ، ثم ان جانبا من التعقيد الاقتصادي والاجتماعي لم يكن قد ظهر قبل الان ، او كان ظهوره جزئيا ومحدودا فحسب .

اكثر البشر الذين ينتقدهم الطلبة ويشعرون باشمئزاز تجاههم في الكليات والمعاهد الدراسية في الغرب كما نقل الي هم ابناء الخليج الذين يركبون سيارات فارهة ، وياتون الى الكليات في امريكا او في فرنسا ، يلبسون من الملابس او يتصرفون ما هو غير مالوف في الوسط الجامعي .

■ قياسات السلوك والمظهر ■

ان معطيات وقياسات السلوك والمظهر في الوسط الاجتماعي في الدول التي قطع فيها الشعب شوطا اعلى في مستوى النضج تختلف عن بعض قياسات من يقيس الامور على المظاهر السطحية المعنى في محيط جامعاتنا وكلياتنا ، وعلى سبيل المثال ، فان قياسات الطلاب لبعضهم والتميز فيها لمن يتقدم علميا على غيره ويتوازن سلوكيا اكثر من الاخرين ، فبعض طالبات كلياتنا قد يعجبن بخاتم او قرط احداهن قبل ان يعجبن بمنطقها او عقلها ، اما في الغرب عندما ترى طالبات الجامعة هناك قد لا تجد من تحمل خاتما في اصبعها كما نقل لي ، ولا تجد واحدة تحمل قرطا في اذنها .. وعندما يرون امراة ترتدي شيئا غير مالوف لليوم العملي المعتاد يقولون ان لفلانة اليوم مناسبة ما خارج الجامعة .. وعندما يرون طالبة تضع اصباغا على شفتيها يقولون ايضا ان لفلانة اليوم مناسبة ما خارج الجامعة بينما عندنا فان الامر يختلف لان العقلية لم تصل بعد الى مستوى النضج الاجتماعي الذي بلغته الامراة الفرنسية ، او الانكليزية ، وان كان الشعور الوطني والوعي السياسي عميقا ، ثم ان المراة العراقية بوجه عام ، لم « تشبع » من مظهر اللبس بعد ان كانت امها وجدتها قد حرمت منه ، لذلك فهي تعتقد خاطئة بانها مادامت قادرة على ان ترتدى الفاخر من الثياب ، سواء كانت في دعوة او طالبة جامعة ، او موظفة في دائرة او في اي مكان ، ترتدي الفاخر من الثياب وتضع الاصباغ بما يظهرها احيانا بمظهر يثير الاشمئزاز اكثر مما يجلب الاحترام ، فعندما تتصورون وتريدون ان تعملوا توازنا لمجتمعكم يجب ان يحضر كل ذلك امامكم ، وان يعالج كله ، لا ان نعالج حالة واحدة وكانها مقطوعة عن السياق العام لحال المجتمع ، وقد يقول قائل ، ان بعض الظواهر ليست ذات اهمية خاصة لننتبه اليها ، وانا اقول ، ان الكل هو تراكم اجزاء في بعض جوانبه وان التراكم اذا سار من غير توعية ومعالجة للجوانب المرفوضة قد يغدو ظاهرة ، وان سلوك القلة الشاذ ، يمكن ان يفسد اسس تضامن الكثرة على الفضيلة ان لم يؤشر على الخطأ والمنحرف من الامور .

■ الاناقة حق وواجب ■

انني اعرف ان الاناقة والظهور بالمظهر الجميل هو حق من حقوق المراة ، بل وانه واجب عليها من جانب المجتمع ومن جانب بيتها ، نظرا لان ذلك جزء لابد منه من توازن شخصيتها وقدرة الشخصية على التاثير الايجابي في الحياة ، ولكن ما ادعو اليه هو ان تهتدى المراة الى وضوح كاف للطريق الصحيح للاناقة وتفرق بين شروط الاناقة المتوازنة وبين المظهرية المرفوضة ، وان لاتنسى بان تستخرج شروط الاناقة والمظهر الصحيح من البساطة وليس من البذخ او المبالغة ، وان تعرف على وجه دقيق ما يقتضي وما ينبغي من الوان واصباغ وملابس وحلي في الصباح عنها في المساء ، وفي ظروف العمل عنها في ظروف مناسبة اخرى ، وان تحافظ على حال يجعلها محط احترام الرجال والنساء ، في كيانها ومظهرها وان تكون في كل الاحوال دفة ميزانية سفينة البيت والعائلة في الاقتصاد ... وتنظيم الميزانية وليس العبء الثقيل فيها .. والمشجع للزوج والاب والاخ على سلوك الطريق الصحيح في المجتمع للحصول على مورد حلال يحافظ على نظافة اليد ونقاء الضمير وكسب رضى الله سبحانه بما يجنب الرجل جانبا من منزلقات السوء .

ان الزي الموحد في الكليات والجامعات يحمي مجتمعنا من كثير من الانحرافات ، لانه بالزي الموحد تنتفي صور المباراة المقيتة في بعض المظاهر ، ولن يتم التعرف من خلال الملابس على حقيقة الاقتدار المالي لكل موظف او طالب ، لكن لو ارتدت الطالبة او الموظفة في كل يوم ، ماهو جديد وكانها ذاهبة الى سهرة او لتقدم عرضا في الدائرة والكلية فان حمدية وكاظمية وفضيلة ومحاسن الموظفات او الطالبات سوف يتعقدن ، ويمكن ان يرتكبن اخطاء بعضها يتعلق بنزاهة اليد في الدائرة ، وبعضها يتعلق بالنزاهة الاجتماعية ، وهكذا هو حال الرجال ايضا ، بل ان الكثير من الانحرافات المالية مما يقع فيها الرجال سببها لجاجة بعض النساء الى طلب حاجات او تحقيق رغبات يكون الرجل غير قادر ضمن امكاناته الطبيعية على تلبيتها ... والان ما هو الموظف الذي نريده ؟ ان الموظف الذي نريده هو الموظف القادر المتطور والقادر على التطور دائما بما يتناسب مع مهامه المتطورة هي الاخرى وان يكون منتجا ، اي بمعنى ان تكون قيمة انتاجه اكثر من قيمة راتبه ، ومثل هذا الموظف يحتاج الى قدر من الراحة بعد عناء التعب ، وقدر من الوقت للثقافة واستزادتها ، وقدر من الوقت للتامل بالاضافة الى زمن العمل وزمن الاهتمام بالاسرة ، فهل بامكاننا ان نحقق مثل هذه المستلزمات وصفات الموظف الناجح مع اطلاق العنان للعمل خارج الوظيفة لكل مستويات الموظفين في الدولة ولكل انواع العمل وهل بامكاننا ان نوفر القدر الذي لابد منه لشؤون العمل ، اذا ما رفعنا الحظر ولم نجر اي نوع من انواع التحديد على مستويات ونوع الوظيفة ؟ اننا قد نحصل عليها او على الجزء المهم منها للمستويات الدنيا ، ولكنني اشك ان نحقق حدها الادنى في مستويات عليا ومؤثرة في سلم الوظيفة .. وهل لو زدنا ، وسرنا على سلسلة زيادة رواتب الموظفين مع هذا العدد الكلي لهم هل يكون مجموع رواتب الموظفين اذا ما حسبناه بصورة صحيحة اكثر من قيمة انتاجهم او عملهم الفعلي ؟ ربما ياخذ بعضهم راتبا اكثر من قيمة انتاجه .. اليس هذا خللا ؟ انه خلل ، اذن اصل القانون الصحيح للعلاقة بين العمل والانتاج هو ان تكون قيمة الانتاج اعلى من قيمة الراتب او الاجر .. ان اي عامل في الدولة وفي المجتمع يجب ان تكون قيمة عمله اعلى من قيمة راتبه ليكون هناك ربح .. ولو كان عدد الموظفين خمسين الفا او مئة الف في العراق الا يمكن ان نناقش كيف نوفر لهم افضل من الذي نوفره الان ؟ الجواب نعم لو كان عددهم بحدود خمسين الفا او مئة الف لوفرنا حياة افضل لهم .

■ تتمة الحديث ص ١٥ ■

هكذا من الاصل

« الجمهورية »
تحاور السيد
وزير العمل
والشؤون الاجتماعية



قانون العمل تضمن احكاماً توفر الحماية الكافية للأحداث

■ جهازنا يعمل بهمة عالية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ■

■ دور عديدة لرعاية المسنين وتوفير الاجواء الملائمة لهم ■

التسول .. جريمة يحاسب عليها القانون

اجرى الحوار : صلاح العبد

ممالاشك فيه ان سن الحدث وقابليته البدنية وظروفه الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في اسباغ الحماية عليه عند وضع الاحكام القانونية التي تنظم تشغيله بغية المحافظة على صحته وسلامته اضافة الى توفير الظروف الملائمة له كي يتمكن من متابعة تعليمه بدلا من تركه يعمل في سن مبكرة وحرمانه من فرص تعلم القراءة والكتابة ومن ثم مواصلة تعليمه مما يؤدي بالتالي الى الاضرار بالمصلحة العامة للمجتمع باعتباره احد افراده .

عن هذا الموضوع ومواضيع اخرى تتعلق بواقع عمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجرت «الجمهورية» حوارا مع السيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية تناول اهم السبل والاجراءات التي تتخذها الوزارة بصدد ذلك ومامدى فعالية هذه الاجراءات اضافة الى افاق عملها المستقبلي الجديد التي من شانها النهوض بواقع مجتمعنا الجديد الى المستوى المنشود .

■ ازدياد عدد المتسربين .. لماذا ؟

■ الجمهورية : لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية دور كبير في وضع الضوابط الاجتماعية العامة في المجتمع وحمايتها من اجل الصالح العام . وهناك ظاهرة قد استشرت في الاونة الاخيرة وهي اشتغال الاحداث في سن مبكرة ومالهذه من اضرار اجتماعية كبيرة كازدياد عدد المتسربين من المدارس .. ماهي اهم الاجراءات التي اتخذتها الوزارة بشان هذا الموضوع وما مدى فعاليتها ؟

ـ السيد الوزير : ان قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ النافذ المفعول تضمن احكاما في الفصل الثاني من الباب السادس منه توفر الحماية للاحداث .. حيث منعت تلك الاحكام تشغيل الاحداث الذين لم يكملوا الثامنة عشرة من العمر في الاعمال التي تسبب امراضا مهنية او معدية او تسممات خطرة . كما منعت اشتغالهم في الاعمال التي تكون بطبيعتها خطرة على حياة الاشخاص الذين يعملون فيها او قد يكون لها تاثير على سلوكهم العام وصحتهم .

واجازت تلك الاحكام تشغيل الاحداث الذين بلغوا الخامسة عشرة من العمر في الاعمال البسيطة غير المرهقة والضارة والتي لاتسبب امراضا مهنية .. وتضمنت تلك الاحكام كذلك تخفيض ساعات عمل الاحداث المسموح بتشغيلهم ولم يبلغوا السادسة عشرة من العمر وجعلها سبع ساعات في اليوم بدلا من ثماني ساعات كما جعل القانون مدة الاجازة السنوية للاحداث ثلاثين يوما في السنة وبأجر تام في حين ان الاجازة السنوية للعمال غير الاحداث هي بحدود عشرين يوما في السنة .

ومع ان قانون العمل قد حدد سنا ادنى لعمل الاحداث . فلاحظ ان هناك ظاهرة تشغيل الاحداث ممن هم دون السن القانونية للعمل خصوصا في مشاريع العمل العائدة للقطاع الخاص لاسيما الصغيرة منها وهي ظاهرة اجتماعية تترتب عليها اثار سلبية ضارة رغم ان لانصارها حجج ومبررات يدعون فيها ان في ذلك مصلحة للاحداث المشتغلين وعوائلهم لكننا نؤكد دائما بان لذلك اثاراً سلبية قد تترك اثارا ضارة وخطيرة على الاحداث الذين يعملون في تلك الميادين اذا ما استثنينا منهم الاحداث الذين يعملون في وسط عائلي تحت ادارة واشراف الاب او الام او الاخ .

■ الجمهورية : ولكن ماهي الاجراءات المتخذة بصدد المخالفين ؟

السيد الوزير : ان قانون العمل الذي نوهنا عنه سابقا قد وضع اجراءات قانونية تجاه المخالفين للاحكام المتعلقة بحماية الاحداث وتتمثل تلك الاجراءات بالمعاقبة بالحبس مدة لاتقل عن عشرة ايام ولاتزيد عن ثلاثة اشهر او بغرامة لاتقل عن مائة دينار ولاتزيد على ثلثمائة دينار .

وان اللجان التفتيشية في دائرة العمل والضمان الاجتماعي المشكلة وفق احكام قانون العمل المذكور تلاحظ باستمرار اثناء زياراتها التفتيشية والميدانية لمشاريع العمل مدى التزام ارباب العمل بتطبيق الاحكام الواردة في تشريعات العمل والضمان ومن بينها الاحكام المتعلقة بحماية الاحداث وتتخذ الاجراءات القانونية تجاه المخالفين منهم طبقا لاحكام القانون من اجل حماية الاحداث الذين هم رجال المستقبل .. وتعمل اجهزة الدولة كافة على توفير الظروف الملائمة لتنمية قدراتهم الثقافية والفنية لتمكينهم من المساهمة الجادة في عملية التنمية الشاملة في القطر والتي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ قانون الرعاية الاجتماعية ■

■ الجمهورية : ثمة مشاكل كثيرة تتعرض لها العوائل الفقيرة المشمولة بالاعانات التي تقدمها وزارتكم .. هل لسيادتكم تحديد نوع هذه المشاكل .. واي من العوائل مشمولة بالاعانات ؟

السيد الوزير : المقصود بالاعانات هو راتب رعاية الاسرة والذي يُعدّ بحق من ابرز الاهداف التي جاء بها قانون الرعاية الاجتماعية في رعاية الاسر ذات الدخل الواطيء او المعدوم لتمكنها من العيش بكرامة من خلال حصولها على راتب شهري وبشكل دوري .

امـا المشكلات التي نعاني منها وكذلك الاسر في عملية صرف الراتب فانها تنعكس بالدرجة الاساس بمحدودية معرفة هذه الاسر لمتطلبات صرف الراتب والاستمرار بتقاضيه بسبب عدم معرفتهم بالاجراءات المطلوبة على الرغم من حملات التوعية المستمرة التي نقوم بها من خلال عقد الندوات وتكليف فرق البحث الاجتماعي في زيارة الاسر لتوعيتها وغيرها من الاساليب الاخرى ومن ابرز هذه المشاكل .

اولا : عدم قيام الاسر بتقديم البيان السنوي لمعرفة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرات على الاسرة خلال سنة كي يتم التاكد من استحقاق هذه الاسر للراتب . وقد تم تحديد مدة مقدارها ثلاثة اشهر لتتمكن الاسر من تقديم هذا البيان واعتبارا من الاول من تشرين الثاني من كل عام فان لم تقدم هذه الاسر البيان خلال الفترة المذكورة يتم ايقاف راتبها اعتبارا من الاول من شباط وبشكل احترازي ثم ننتظر مدة ستة اشهر اخرى على امل مراجعة الاسر لدوائرنا بسبب ايقاف راتبها فان راجعت وقدمت المعلومات المطلوبة يتم اطلاق الراتب لها وان لم تراجع بعد المدة المذكورة يصدر قرار بحرمانها من الراتب ان هذه المسالة على الرغم من تكرارها في كل عام الا ان بعض الاسر تتجاهل تقديم البيان السنوي مما يضطرنا الى تطبيق الاجراءات الواردة في القانون .

ثانيا : عدم قيام بعض الاسر بالاخبار عن التغيرات المالية والاجتماعية التي تطرا على هذه الاسر والتي اكد القانون بضرورة قيامها بالاخبار وخلال مدة اقصاها شهر وخلاف ذلك فانها تعرض راتبها للايقاف او الحرمان .

ويضيف السيد الوزير ان راتب رعاية الاسرة هو مكرمة القيادة لمستحقيه من الاسر التي تتوفر فيها شروط المنح التي ترتكز على مسالتين اساسيتين هما : ان تكون هناك اسرة ويقصد بها الزوج او الزوجة او كلاهما والاولاد ان وجدوا . او الاولاد وحدهم . وان تكون هذه الاسر معدومة الدخل او ان دخلها اقل من استحقاق هذه الاسر لراتب الرعاية .

لذلك فان من المشاكل الاساسية التي نواجهها خلال عملنا هو مطالبة البعض بشمولهم بالراتب اعلاه خلافا للشروط والضوابط والتعليمات التي حددها القانون .

اما حول كيفية حصول الاسر المستحقة على الراتب فما عليها الا مراجعة لجان رعاية الاسرة المنتشرة في كافة محافظات القطر لملء استمارة تخصيص الراتب وجلب بعض البيانات المتعلقة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للاسرة بعد ذلك سوف تتمكن من استلام الراتب من اقرب مكتب بريد لمنطقة سكن الاسرة .

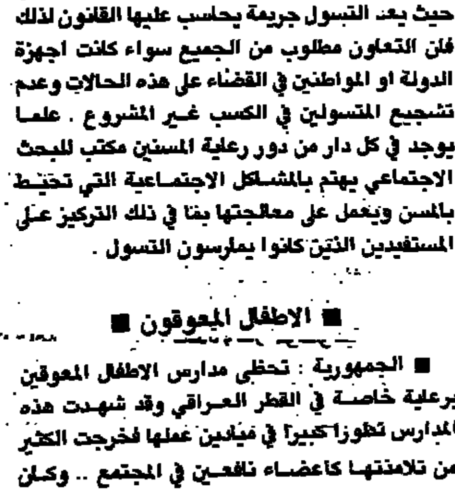


■ دور رعاية المسنين .. ومسالة التسول ■

■ الجمهورية : سبق لوزارتكم ان ادخلت تحسينات كثيرة على دور رعاية المسنين .. لكن الملاحظ ان هناك تسربا واضحا من هذه الدور مما سبب ازدياد عدد المتسولين في الشارع .. كيف تعالج الوزارة هذه الظاهرة ؟ وما نوع الرعاية التي تقدمها تلك الدور الى المسنين ؟

السيد الوزير : ان الهدف من انشاء دور رعاية المسنين هو لتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية للمسنين بقصد مساعدتهم في التغلب على الاثار التي نجمت عن عجزهم وضمان حياة كريمة وهادئة لهم . اما وان تكون هناك حالات تسرب لبعضهم لممارسة التسول فنود ان نوضح بان المستفيدين من خدمات هذه الدور لايوجد اي حجر على حريتهم في التنقل والحركة وزيارة ذويهم .. اما وان تستغل هذه المسالة في ممارسة عمل ليس هو بعمل غير حضاري واجتماعي فقط وانما غير قانوني حيث يعد التسول جريمة يحاسب عليها القانون لذلك فان التعاون مطلوب من الجميع سواء كانت اجهزة الدولة او المواطنين في القضاء على هذه الحالات وعدم تشجيع المتسولين في الكسب غير المشروع . علما يوجد في كل دار من دور رعاية المسنين مكتب للبحث الاجتماعي يهتم بالمشاكل الاجتماعية التي تحيط بالمسن ويعمل على معالجتها بما في ذلك التركيز على المستفيدين الذين كانوا يمارسون التسول .

اهتمام بالغ بالاطفال المعوقين .. وفتح العديد من المدارس والمراكز الخاصة بعوقهم



■ الاطفال المعوقون ■

■ الجمهورية : تحظى مدارس الاطفال المعوقين برعاية خاصة في القطر العراقي وقد شهدت هذه المدارس تطورا كبيرا في ميادين عملها فخرجت الكثير من تلامذتها كاعضاء نافعين في المجتمع .. وكان لوزارتكم الدور المتميز في العناية بشكل خاص بهذه المدارس فانشات فيها العديد من الورش العملية والفنية .. نود القاء المزيد من الضوء على هذه المدارس وحجم التطور الحاصل فيها ؟

السيد الوزير : ان تجربة رعاية المعوقين في القطر انما تنطلق من سعي الدولة الى تقليص ظاهرة العوق في المجتمع ورعاية المعوقين عن طريق تاهيلهم وزجهم في مجالات العمل حسب قدراتهم تمهيدا لدمجهم في المجتمع .. لذلك يمكن ابراز حجم الخدمات التي تقدم للمعوقين من خلال الاتي :

١ـ التشخيص : حيث يتولى مركز تشخيص العوق في بغداد وبقية اللجان في المحافظات تشخيص حالات العوق كافة وارسال المعوقين الى الوحدات الاجتماعية طبقا لنوع العوق ودرجته ويتم ذلك من خلال لجان فنية متخصصة تضم عددا من الاطباء الاختصاصيين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين .

٢ـ التعليم : يتم تعليم المعوقين في معاهد خاصة بنوع العوق . حيث توجد معاهد سمعية خاصة بالصم وضعاف السمع تتولى تعليم المعوقين وفقا لمناهج خاصة مقسمة على ثماني مراحل دراسية تستخدم فيها وسائل واساليب مختلفة من اهمها الاجهزة المتطورة وقراءة الشفاه والتكبير الصوتي والاشارة وغيرها . هذا ويوجد حاليا عشرون معهدا لرعاية المعوقين سمعيا . كذلك يوجد معهدان لرعاية المعوقين حركيا في تعليمهم وفقا لمناهج وزارة التربية مع توفير المعينات المساعدة التي تمكنهم من التغلب على عوقهم . اما بالنسبة لمعاهد رعاية المعوقين عقليا فيوجد ثمانية عشر معهدا تعليميا يتولى رعاية وتعليم المتخلفين عقليا موزعين على صفوف يقسم المعوقون فيها على اساس درجة التخلف وكذلك فان التعليم يشمل رعاية المكفوفين من خلال ستة معاهد تتولى مهمة تطبيق مناهج وزارة التربية مع استثناء بعض المواد وباستخدام طريقة برايل في القراءة والاباكوس في الرياضيات .

٣ـ التاهيل المهني : ان لكل معوق حق الاستفادة من خدمات التاهيل المهني عن طريق الانتساب الى احد معاهد التاهيل المهني البالغ عددها خمسة معاهد تستقبل المعوقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ـ٤٥ سنة تؤهلهم لممارسة معينة وبمدة مقدارها تسعة اشهر وفقا للاسس العلمية المتطورة اخذين بعين الاعتبار رغبة وقدرة المعوق على تحديد نوع المهنة التي يختارها .

٤ـ التشغيل : يتم تشغيل عشرات الالاف من المعوقين في دوائر الدولة بالاضافة الى تشغيلهم في الورش المحمية والتي يبلغ عددها في الوقت الحاضر ثلاث ورش كذلك تشغيل المعوقين في الجمعيات الانتاجية التعاونية البالغ عددها خمس جمعيات هذا وان قسما من المعوقين الذين تم تاهيلهم في مهن عديدة يعملون حاليا في مشاريع القطاع الخاص حسب رغبتهم .

٥ـ الرعاية : حيث تتم رعاية المسنين والعاجزين كليا من خلال تقديم خدمات صحية وثقافية واجتماعية مختلفة في دور رعاية المسنين التي تحدثنا عنها سابقا بعد ان اصبحت اوضاعهم او حالتهم الصحية لاتساعد على تسيير امورهم الحياتية بشكل ذاتي او من خلال ذويهم .



■ في ضوء سياسة غورباتشوف ■

السياسة الخارجية السوفيتية وانعكاساتها على الوطن العربي

■ كريم سيد ■

في عالم اواخر القرن العشرين ، لم تعد الحركة السياسية الخارجية لدولة ما ، منفصلة عن اوضاعها الداخلية ، كما لم يعد تاثير هذه الحركة مقتصراً على نطاقها الاقليمي ، ذلك ان اولى سمات النظام السياسي الدولي القائم ، حالة التشابك والتفاعل بين وحداته السياسية لاسيما الدول ، فهذه الاخيرة تتطلع على اختلاف احجامها ونظمها السياسية الى ترتيب تلك الظروف التي تخدم بالاساس مصالحها القومية ، طبقاً لتفسير صناع القرار فيها لهذه المصالح ، وهذا الامر ينعكس سلباً او ايجاباً على المصالح القومية للدول الاخرى طبقاً لتعارض او التقاء استراتيجيات كل منهما .

ولعل هذا الامر ينطبق بصورة واضحة على حركة القوى العظمى التي اصبحت بحكم حاجاتها من جهة ، وتعاظم امكاناتها المادية والمجتمعية من جهة اخرى ، اكثر انغماساً في السياسة الدولية ، وبالتالي اكثر قدرة ، من سواها ، في التاثير على مجرى هذه السياسة .

ولاشك في ان الاتحاد السوفيتي ، باعتباره احدى القوتين العظميين يتحرك في ضوء استراتيجية كونية شاملة ، تهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف والمصالح التي تتحدد بالاساس وفقاً لطبيعة اوضاعه الداخلية ، وكذلك وفقاً لنوعية علاقته مع الولايات المتحدة التي اصبح يوليها الاهمية الاولى .

واذا كانت السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي قد اتسمت (بالثبات النسبي) في التعبير عن اهدافها وتطلعاتها وفي تحديد الوسائل الكفيلة بتنفيذها ، من خلال المزاوجة بين المصالح (الايديولوجية) و الامنية في ترتيب هذه الاهداف ، فان هذه السياسة مع استفحال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي ، قد وضعت ترتيباً جديداً قائماً على اساس اسقاط الحسابات و(الايديولوجية) من اهتماماتها ليتم التركيز على قيم (المصلحة القمية) و(المنافع المتبادلة) مع جميع الاطراف الدولية بغض النظر عن نظمها ومواقفها السياسية ، وهي السياسة التي جرى التعبير عن ملامحها الاولية على يد الزعيم السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) بخطوات عملية داخلياً وخارجياً .

فعلى الصعيد الداخلي ، اعلن الزعيم السوفيتي عن برنامجه الاصلاحي المتضمن تنفيذ سياسة (الانفتاح) و (اعادة البناء) بهدف (تجديد الاشتراكية واضفاء الطابع الديمقراطي عليها) .

اما على الصعيد الخارجي ، فان السياسة السوفيتية الجديدة تقوم على اساس (المهادنة) مع الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية ، بهدف (تخفيف حدة التوتر في العالم واقامة اسس جديدة للعلاقات بين الشرق والغرب يقوم على اسس جديدة للتعاون بين المعسكرين) لغرض اتاحة المزيد من الوقت للتركيز على المشاكل الداخلية التي تعصف بالاتحاد السوفيتي ومحاولة التغلب عليها .

وعلى هذا الاساس ، سعى الاتحاد السوفيتي الى تهدئة علاقاته مع الولايات المتحدة وحلفائها ، حيث تخلى عن الاساس السياسي ـ الاجتماعي لنزاعاته مع دول الغرب الراسمالي ، كما ابعد من حساباته امكانية الوصول الى تفوق استراتيجي ازاء الولايات المتحدة .

وفي ظل تنامي الروابط والمنافع بينه وبين الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية ، كان لابد من حدوث تغير في الموقف الاستراتيجي السوفيتي بشكل عام ، وهذا ما حدث في سلسلة مؤتمرات القمة السوفيتية ـ الامريكية ، والاتفاقيات الناتجة عنها الخاصة بالحد من الاسلحة المتوسطة المدى في اوربا واسيا في عام ١٩٨٦ ، واتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى عن طريق تفكيكها في عام ١٩٨٧ ، والدعوة السوفيتية لالغاء الاسلحة النووية .

وقد كان من الطبيعي ان تجد سياسة (غورباتشوف) الاصلاحية ، صدى واسعاً في دول اوربا الشرقية وان تؤثر بصورة مباشرة وشاملة على اوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ذلك ان هذه الدول ، وبالاخص شعوبها ، كانت تنتظر الفرصة المواتية للتعبير عن ذاتها ، بعد معاناة طويلة من الجمود المستمر والتكرار الروتيني في اسس حياتها الفكرية والسياسية والاقتصادية .

وعلى هذا الاساس فان الاحداث التي تشهدها دول اوربا الشرقية لا تعبر فقط عن رغبة في التغيير ، وانما تكشف عن حالة (الازمة الشاملة) التي تعاني منها هذه الدول ، وتفرض في الوقت نفسه ، اهمية وضع حلول ناجعة لها من خلال مراجعة اسس النظرية الماركسية اولاً ثم مراجعة برنامج تطبيقها على الصعد كافة .

ومن هنا يمكن فهم مغزى مقولة غورباتشوف التي طلب فيها (برفع الغطاء قبل حدوث الانفجار) في دول اوربا الشرقية ، كاشارة الى تفاقم حدة المشاكل التي تعصف بهذه الدول .

واذا كان الاتحاد السوفيتي قد دعم الاجراءات الاصلاحية التي اتخذتها دول اوربا الشرقية وشجعها على المضي فيها ، فانه من غير الصواب تصور ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يدع الامور تفلت من قبضته لاسباب عديدة ، لعل في مقدمتها خشيته من النتائج غير المحسوبة المترتبة عن انفراط عقد النظام الاشتراكي ، لاسيما وان هذه المخاطر تاتي في ظل تنامي القدرات العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة ودول اوربا الغربية .

وضمن هذا التصور يمكن فهم المعارضة الشديدة التي ابداها السوفيت لاعادة توحيد الالمانيتين في دولة واحدة .

وفي ما يتعلق بالصراعات الاقليمية ، فان السياسة السوفيتية تهدف على حد قول (غورباتشوف) الى التوصل الى حلول للمشكلات التي تنتشر على بقاع مختلفة من العالم ، وكسر حالة الجمود في الصراعات الطويلة الامد ، من اجل تخفيف حدة التوتر في العالم ، وتمكين الاتحاد السوفيتي من التركيز بشكل اكبر على المشكلات الداخلية ، كما اعرب (غورباتشوف) عن اعتقاده بان السياسة الخارجية السوفيتية في ظل الزعامات السابقة له لم تنج ايضاً من الاتجاهات المذهبية الجامدة وغير الموضوعية .

وهذا يعني ان الملامح الاساسية للسياسة السوفيتية حيال الصراعات الاقليمية تتميز بما ياتي :

■ انها سياسة اقل اهتماماً وتدخلاً عما كان عليه الحال سابقاً .

■ ان هذا التدخل والاهتمام يتحدد ، على الرغم من محدوديته ، طبقاً لدرجة تاثير هذا الصراع على الامن القومي السوفيتي .

■ انها تقوم على التعامل مع جميع اطراف الصراع بغض النظر عن طبيعة مواقفها ، وهذا يعني اسقاط مقولة (التحالف المبدئي) التي كانت احد مرتكزات السياسة السوفيتية حيال حركات التحرر الوطني في العالم .

■ تاييد السوفيت للقرارات السياسية ذات الطابع الشامل المبنية على التوفيق الوطني للوصول الى تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية في العالم .

■ السياسة السوفيتية والمنطقة العربية ■

لاشك في ان المنطقة العربية تشهد صراعات عديدة ، غير ان الصراعات الاكثر خطورة على امنها القومي ، تتعلق بالصراع العربي ـ الايراني والصراع العربي ـ الصهيوني ، ذلك ان ايران والكيان الصهيوني هما من ابرز القوى الاقليمية التي هددت امن وسلامة الاقطار العربية بصورة منفردة او مشتركة .

وعلى الرغم من ان السياسة السوفيتية قد ساهمت في تخفيف حدة الحرب الباردة ، والدخول في علاقة جديدة مع الولايات المتحدة قائمة على اساس تعميق الوفاق والتعاون الدولي ، وهو الامر الذي ينعكس بالضرورة بصورة ايجابية في تخفيف حدة المشاكل وبؤر التوتر في العالم ، ومنها المنطقة العربية ، غير ان هناك جملة تاثيرات سلبية تتعلق بالانفتاح السوفيتي على ايران والكيان الصهيوني من جهة ، وطبيعة العلاقات السوفيتية ـ الامريكية من جهة اخرى .

■ الاتحاد السوفيتي وايران

لقد اثرت مجموعة من العوامل الثابتة نسبياً والمتغيرة على العلاقات السوفيتية ـ الايرانية التي تعود الى اعتبارات تاريخية وجغرافية ـ سياسية منها اهتمام السوفيت ومصلحتهم بمتابعة ما يجري على حدودهم الجنوبية الحيوية ، والمصلحة السوفيتية في ايجاد سبل التعامل مع الطروحات السياسية و(الدينية) الايرانية و الخشية من تاثيرها على الاوضاع في المناطق الجنوبية للاتحاد السوفيتي .

وعلى هذا الاساس فان احدى الخطوط الاساسية في التوجهات السوفيتية الراهنة حيال ايران هي محاولة كسب ودها عبر خلق شبكة من المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية معها ، وهو الامر الذي تمثل بزيارة رئيس النظام الايراني (هاشمي رفسنجاني) لموسكو في حزيران الماضي والنتائج التي اسفرت عنها والمتمثلة بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات للتعاون النووي والعسكري والاقتصادي بين البلدين .

ومن وجهة النظر الايرانية ، قد يشكل الانفتاح السوفيتي على ايران سبيلاً لمحاولة الالتفاف حول بعض الاقطار العربية التي ترتبط واياه بعلاقات صداقة وتعاون هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان ايران تسعى الى استثمار التقارب مع الاتحاد السوفيتي لتشجيع نوع من التنافس بين الغرب والشرق على الاسواق الايرانية العسكرية والمدنية وعلى اقامة العلاقات الوثيقة معها .

وفي جميع الاحوال فان هذه المتغيرات تاتي في ظل مماطلة ايران في تنفيذ القرار (٥٩٨) الخاص بتسوية نزاعها مع العراق وفي ظل تمسكها بثوابت سياستها العدائية حيال الاقطار العربية ، الامر الذي يعني عملياً تشجيعها على مواصلة هذه السياسة وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة .

■ الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني ■

لعل من اولى النتائج التي افرزتها السياسة السوفيتية في المنطقة العربية ، قدر تعلق الامر بالصراع العربي ـ الصهيوني ، هو ان الاستقطاب الثنائي ما بين العلاقة السوفيتية ـ العربية من جهة والعلاقة الامريكية ـ الصهيونية من جهة اخرى بدات تميل نحو التغير والتعديل ، وعلى الرغم من هذا الاستقطاب لم يمثل انفصاماً حاداً بين مجموعتي العلاقات المعنية ، نتيجة للتداخل في العلاقة بين بعض اطرافها ، بقي التصور الرابح في المنطقة وخارجها ، ان الاتحاد السوفيتي هو صديق العرب بينما الولايات المتحدة هي صديقة الكيان الصهيوني ، ولقد طرات بعض التطورات مؤخراً من شانها تبديل هذه الصورة بعض الشيء ، منها :

■ لقد قام الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني بجهود مركزة لتحسين العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية بينهما ، فضلاً عن عقد لقاءات رسمية بين مسؤولي البلدين .

■ رفع القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفييت الى الكيان الصهيوني التي اتسعت ابعادها منذ العام الماضي الذي شهد بمفرده هجرة (٢٢٤٠٣) يهود سوفييت وتاكيد وزير الهجرة والاستيعاب الصهيوني (يعقوب تسور) بان (مئات الالاف من اليهود سيغادرون الاتحاد السوفيتي خلال السنوات القادمة) .

■ استئناف العلاقات السياسية والدبلوماسية بين دول اوربا الشرقية والكيان الصهيوني واتساع حجم العلاقات الاقتصادية والثقافية بينهما .

■ تبني الاتحاد السوفيتي لسياسة جديدة من الشرق الاوسط تقوم على اساس التعامل مع اطراف الصراع العربي ـ الصهيوني بصورة متساوية بهدف (احلال السلام وفقاً للمصالح الانسانية) بما فيها (حق اسرائيل في الامن) وتدعو الاقطار العربية الى (اتباع سياسة تتسم بايجابية تجاه اسرائيل) على حد قول الزعيم السوفيتي (غورباتشوف) .

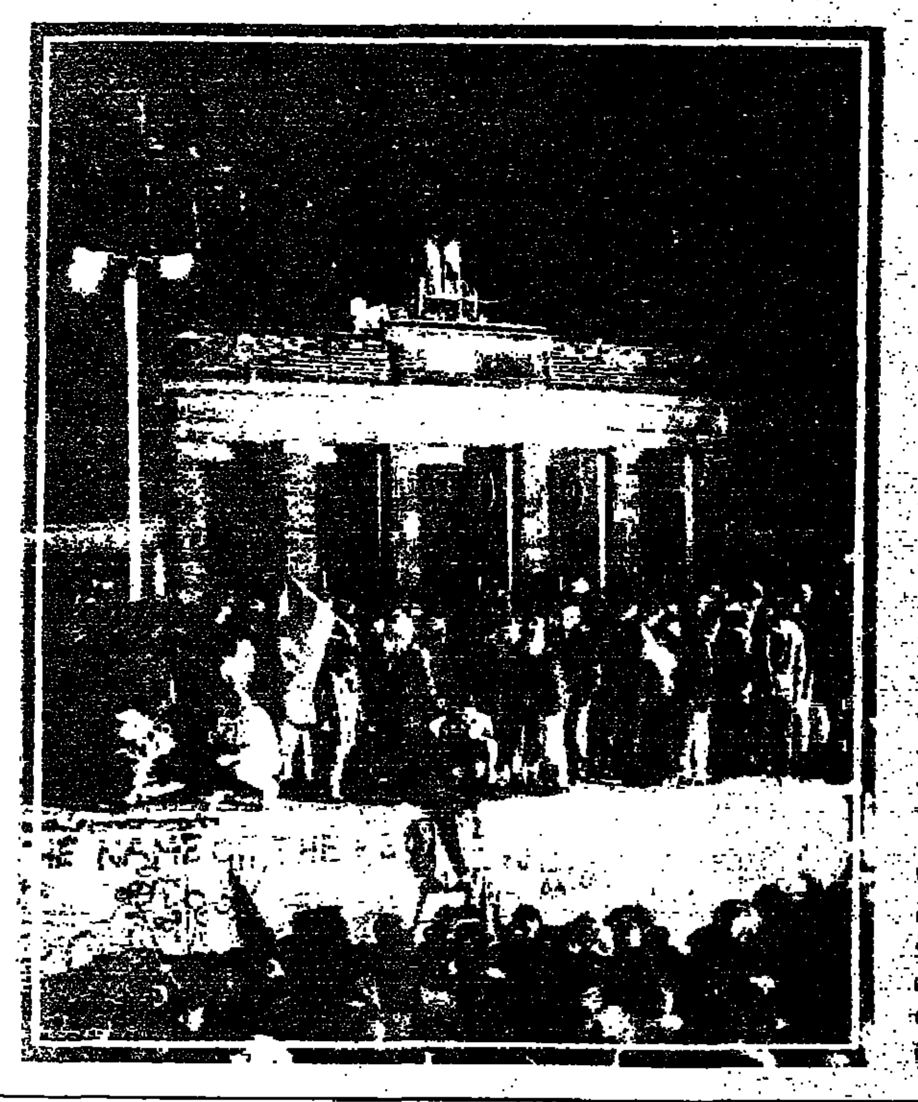
وبالاضافة الى ما تقدم فقد القت العلاقات السوفيتية ـ الامريكية بظلالها على مستوى الصراع العربي ـ الصهيوني ، فمن المؤكد ان الولايات المتحدة وبسبب تراجع الموقف السوفيتي ، سوف لاتجامل العرب كما لو كان الاتحاد السوفيتي منافساً قوياً لها ، كما ان هذا التراجع قد اضعف لدى الاقطار العربية احدى وسائل الضغط والمناورة في التعامل مع الولايات المتحدة .

وفي ضوء حقيقة ان التعاون السوفيتي ـ الامريكي لاينطلق من مبادىء مشتركة وانما من مصالح متبادلة ، فان السوفييت قد يتخلون لاغراض المساومة مع الولايات المتحدة ، عن المطالبة بدور فاعل في تسوية الصراع العربي ـ الصهيوني ، وهذا ما يمكن استشفافه من تصريح الرئيس الامريكي (جورج بوش) بعد اختتام مؤتمر القمة مع الزعيم السوفيتي الذي عقد في مالطا فعلى الرغم من ان (بوش) قد اثنى على (الدور الايجابي) للسوفييت في المنطقة ، الا انه استبعد (القيام بمبادرة مشتركة لحل مشكلة الشرق الاوسط) الامر الذي يشير الى ان الولايات المتحدة سوف تمارس دورها الانفرادي في تسوية القضية الفلسطينية وبموافقة سوفيتية .

وفي جميع الاحوال ، فان السياسة السوفيتية تاتي في ظل استمرار احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية وتجاهله للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واستخدامه لاقسى اساليب البطش والارهاب لقمع الانتفاضة الفلسطينية ورفضه المتواصل للقرارات الدولية الخاصة بتسوية الصراع العربي ـ الصهيوني .

وازاء ما تقدم ، تفرض مجموعة التحولات التي طرات على السياسة الخارجية السوفيتية ، واجبات على الاقطار العربية ، تتعلق بكيفية احتواء الاثار المترتبة عليها ، وفي هذا المجال نرى ان زيادة التنسيق والتلاحم بين الاقطار العربية ، لغرض وضع استراتيجية قومية ، تقوم على اساس الاعتماد على الطاقات والامكانات الذاتية للامة العربية ، هي الطريقة الاصوب لمواجهة المخاطر المحتملة ، والايمان ان الامة العربية قادرة بامكاناتها الذاتية على المشاركة في صنع اتجاهات السياسة الدولية .

كما تفرض عليها هذه التحولات اهمية تنشيط الدبلوماسية العربية لغرض التعامل والاستفادة من كل القوى الدولية ـ القائمة والمحتملة ـ المؤثرة في السياسة الدولية ، ذلك ان المصلحة القومية تستدعي ابعاد او تحييد القوى الداعمة لاعداء الامة العربية .



السياحة آفاق تطورها واسس الثورة الاقتصادية والادارية

■ د. لطيف جبر كوماني ـ الجامعة المستنصرية

تشهد السياحة حاليا تشجيعا لم تشهده من قبل . استمد عوامل قوته من التوجيهات المباشرة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وابرزت اهميتها الزيارات التفقدية والتفصيلية للسيد الرئيس للمناطق الشمالية وفي اوقات مختلفة من السنة . حتى ان المواطن اطلع من خلال متابعته لما يعرض من صور هذه الزيارات على مشاهد جمالية رائعة لم يالف مشاهدتها سابقا . مما ولد الشعور العالي باهمية السياحة لهذه المناطق على مدار السنة . وما في ذلك من امكانات مالية ترفد الدخل القومي بموارد تؤشر افاقا كبيرة . اضافة الى اجواء السلام التي يعيشها القطر وما يرافق ذلك من شعور بالاطمئنان وتوفير فرص ازدهار النشاط السياحي .

ولنا اسوة في العديد من الدول التي حولت السياحة الى موارد مالية كبيرة تخدم خططها الانمائية . والقطر المصري الشقيق مثال قريب واضح في هذا الجانب على الرغم من افتقاره لمناطق مماثلة لما يتمتع به الشمال من اجواء وجمال لا نظير له . اضافة الى ما تزخر به بلادنا من مواقع اثارية خالدة تحكي الماضي العريق لحضارة وادي الرافدين .

واذا كان كل ماقيل ومايمكن ان يقال عن الافاق الواسعة للنشاط السياحي . حقيقة لايمكن نكرانها . فلنر في مقابل ذلك هل ان الهيكل الاداري للجهة المشرفة على النشاط السياحي . والاشكال القانونية للوحدات السياحية . قادرتان على مجارات مايراد لهذا النشاط الاقتصادي الحيوي من ابعاد واسعة ؟ .

وللاجابة على التساؤل يقتضي ان نحدد الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي سابقا وحاليا .

كانت السياحة تتبع المؤسسة العامة للسياحة التي ترتبط بديوان الرئاسة مباشرة . وقد شهد القطر ومايزال يشهد ثورة اقتصادية وادارية يقودها السيد الرئيس القائد بهدف تغيير اوضاع الوحدات الاقتصادية بشكل يحقق لها المرونة في العمل وتقليص الحلقات الزائدة في الجهاز الاداري . وقد توضحت معالمها في اللقاء التاريخي بالمسؤولين في وزارتي الصناعة أنذاك ـ رغم ان ارهاصات هذه الثورة تسبق هذا التاريخ بكثير . اذ تجد بواكيرها في ندوة عوامل انخفاض الانتاجية ـ وبسبب المتغيرات التي افرزتها الثورة الاقتصادية والادارية فقد اهتزت المؤسسات في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتمخضت عن تحولها الى منشات او شركات اشتراكية او مختلطة وفي تقليص اجهزتها الادارية . وقد كان اهتزاز المؤسسة العامة للسياحة عنيفا . حتى ان البديل لها تغير اكثر من مرة . حيث الغيت المؤسسة بقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤١٠) في ١٩٨٧/٦/١٠ . واستحدثت مديرية عامة تسمى (مديرية السياحة العامة) ترتبط بديوان الرئاسة ايضا . ثم صدر قرار اخر لمجلس قيادة الثورة رقم (٦٨١) في ١٩٨٨/٨/٢ قرر حل مديرية السياحة العامة وتشكيل لجنة تعرف باسم (لجنة السياحة) . ونقل حقوق والتزامات المديرية المنحلة الى وزارة المالية . وحددت للجنة مهمات انتقالية على مايبدو اهمها (تاجير بعض المنشات وبيع البعض الاخر ومعالجة اوضاع موظفي المديرية المنحلة واستثناء البعض من المنشات من البيع او الايجار وتحديد طريقة استثمارها) .

وبذلك قامت اللجنة بالاعلان عن بيع العديد من الوحدات السياحية في مناطق مختلفة من القطر ، واعلنت عن ايجار عدد اخر من المشاريع ، واعلنت عن تحويل مشاريع اخرى ، وجدت اهميتها ، الى شركات مختلطة بصيغ جديدة .

ونبدي الملاحظات الاتية حول ماحصل من تغيرات ادارية واقتصادية :

١ـ طبقا للقرار الاخير الت الموجودات والالتزامات والحقوق الى وزارة المالية ، كما تتلقى الاموال المتحصلة عن الايجار او البيع ، فمهمة الوزارة تلقي مايؤول من حقوق والتزامات ، ومهمة لجنة السياحة وقتية في راينا تنتهي بتصفية الامور المتعلقة بمديرية السياحة العامة وقبلها بالمؤسسة العامة للسياحة .

٢ـ انيطت مهمة منح الاجازات او سحبها او الموافقة على فتح مرفق سياحي بامانة بغداد والمحافظات ، كل بحدوده الادارية والجغرافية .

٣ـ اذن لاوجود حاليا لجهة مختصة دائمية تعنى بشؤون السياحة من حيث الاشراف والموافقة على انشاء المشاريع السياحية ومتابعة اسس تطويرها ، لان مهمة وزارة المالية ـ كما لاحظنا ـ هي الحاق مالي ووقتي . ومن غير المتصور اثقالها باعباء الاشراف وتطوير شؤون السياحة . كما ان مهمة امانة بغداد والمحافظات تقتصر على منح الاجازة او الالغاء . ومن غير المتصور ايضا اناطة مهمات التطوير والمتابعة بهذه الجهات . وفي ذلك تعارض ـ في راينا ـ مع مايراد للسياحة من افاق تطور تتطلب اناطة مهمة تولي امور السياحة بجهة ادارية مستقلة وكفوءة ذات طبيعة اشرافية وتوجيهية . يضاف الى ذلك فان الجهة القطاعية المختصة المشار اليها في قانون الشركات اصبحت غامضة بالنسبة للسياحة .

٤ـ تشجيع النشاط الخاص بشكل عام وفي ميدان السياحة بشكل خاص ضرورة ماسة تنبع من الاسس الفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . الذي عبر عنه الرئيس القائد في مناسبات عديدة . في انه لو لم يوجد قطاع خاص لاوجدناه . وهذا نابع من اهمية الخبرة والموجودات المالية الكبيرتين لدى القطاع الخاص واستثمارها في النشاط الاقتصادي الا ان هذه الامكانات وهذا التشجيع لايعنيان الغاء دور القطاعين الاشتراكي والمختلط .

- فمشاريع اقتصادية سياحية مهمة اعلن عن تحولها الى قطاع مختلط لكن باسس مغايرة للوضع القانوني المجدد لهذا القطاع في قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته

ففي جميع الشركات التي اعلن عن تاسيسها كشركات مختلطة وضعت عبارة ـ الدولة لاتشارك في مجلس ادارتها .

واذا كان تاسيس الشركات المذكورة يستند الى الفقرة (سادسا) من قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٦٨١) في ١٩٨٨/٨/٢ التي نصها

• يخول رئيس ديوان الرئاسة صلاحية استثناء اي من المنشات والمرافق السياحية المشمولة بهذا القرار من الايجار او البيع وتحديد جهة ارتباطها وادارتها وكيفية استثمارها بعد موافقة الرئاسة . •

فبرايي الخاص ان الاستثناء الوارد في الفقرة ينصرف الى استثناء بعض المشروعات من البيع والايجار ولايعني استثناءها من الاشكال القانونية المحددة في قانون الشركات او القوانين الاخرى .

وما نقوله حول امتناع الدولة من المشاركة في مجلس الادارة يتلخص بالاتي :

أـ وجود فراغ وظيفي سياحي . لانه لم تعد توجد جهة مختصة بشؤون السياحة بشكل دائم يمكن ان يرشح بعض موظفيها لاشغال تمثيل الدولة في مجلس الادارة . وفي ذلك يرى فقه القانون التجاري . ان مشاركة الدولة لاتعني بالضرورة المشاركة بموظف من الجهة ذات العلاقة بالنشاط . انما يمكن ان يكون بشخص يعين لاول مرة لهذا الغرض .

ب ـ الاعلان عن كون الشركة مختلطة . فهذا يعني شكلا قانونيا محددا ولاتكون بهذا الوصف الا وفقا للقواعد القانونية التي اضفاها قانون الشركات واستقرت قانونيا وفقهيا ، من حيث مشاركة الدولة في راسمالها ومشاركتها في ادارتها ، لان الشركة المختلطة تعني انها من الاهمية مما يدفع الدولة للمشاركة بما لايقل عن (٥١٪) من راس المال قبل التعديل ثم اصبح (٢٥٪) بموجب التعديل رقم (٩٣) لسنة ١٩٨٧ . وتصل المشاركة الفعلية في البعض منها الى (٤٩٪) من راس المال الاسمي . فالدولة تمول هذا القدر الكبير من راس المال ومع ذلك لاتشترك في الادارة !! ولا يتنازل عن حق المشاركة في الادارة اي مساهم كبير لاتتعدى مساهمته (١٠٪) .

ج ـ اذا كان في تشكيل مجلس الادارة في الشركات المختلطة الوارد في القانون قبل تعديله عيب يتمثل في هيمنة ممثلي الدولة وانعدام تاثير القطاع الخاص (٤ يمثلون القطاع الاشتراكي ، و٢ يمثلون القطاع الخاص ، و٢ يمثلون العمال وواحد يمثل الموظفين) فان التعديل الذي اشرنا اليه اجرى توازنا بين الاطراف ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي الذي اطلق عليه الشركة المختلطة . (٣ قطاع اشتراكي و٤ قطاع خاص و٢ للعاملين في الشركة) .

د ـ ان مجلس الادارة هو الذي يرسم سياسة الشركة من حيث توسيع الاستثمار وتحديد الارباح والاسعار . ومن الواجب حماية المواطن من خلال وجود ممثلي الدولة في الادارة . لان نزوع القطاع الخاص يكون نحو تحقيق الارباح في الغالب ، في الوقت الذي يجب تضافر الجهود على توسيع قاعدة السياحة وتوفيرها لجميع المواطنين بما يتلاءم مع مدخولاتهم المالية .

الشعراء الشباب .. ظواهر واتجاهات

قاسم محمد عباس

ليس من السهل مواصلة القراءة في الاوراق الشعرية للشعراء الشباب ، بسبب هذا الكم الهائل من النتاجات الشعرية . والذي لانستطيع ان نعتبره حالة صحية دائما . ولو اننا وقفنا عند كل واحد من هؤلاء الشباب على حدة لوجدنا اننا بحاجة الى قراءة طويلة قد لاتنتهي ، بسبب ان مانشروه كثير جدا . فهناك من كتب قصيدة واحدة او اثنتين او ثلاثا . ومنهم من كتب عددا كثيرا جدا . فهناك من كتب قصيدة واحدة او اثنتين او ثلاثا ، ومنهم من كتب عددا اكثر لاباس به . ونطالع القاري اليومي للصفحات التي خصصت لأحتواء

اعمال الشباب المبتدئين ، اسماء لاحصر لها لو انها واصلت الأبداع فعلا فيما بعد لرسمت لنفسها خصوصية تكتسبها من تناولها لمضامين الواقع المعاصر . بالاضافة الى جدلية ظهورها على الخارطة الشعرية . او ربما لاعادة الحياة لبعض الاغصان اليابسة ....

ورغم ماقيل وماسيقال من اراء اغلبها قاس فاننا مع الراي الذي يغفر لهؤلاء الشباب بعض الوهن هنا وشيئا من التهاون هناك . باعتبار هذه الاغراض طبيعية لان النتاج الشعري ضمن مرحلة الخطوة الاولى على الطريق وهي ككل محاولة لايمكن ان تتمثل التطور

الشعري . بل انها احوج ماتكون الى اكتمال التجربة وصقل الوعي الشعري ومواصلة السير ضمن مؤشر النضج الموضوعي للتجربة الشعرية . كما ان القصائد المتناثرة هذه تستغرقها

الاغراءات حالها حال التجارب الجديدة او المحاولات الاولى التي لاتخلو من الحماس الغير متوازن المغلق بثقة مبالغ فيها احيانا . وهنا لابد للقارىء المتعلق الايسط هو الاخر في قاع الاحكام العاجلة ولاتغريه فرحة الاكتشاف . وعليه ان يعطي نفسه كذلك فرصة التامل والتروي في اطلاق الحكم والانتظار حتى تتوفر لديه مجموعة قصائد لأحد هؤلاء الشباب . تكفي لتاطير سماتهم وتحديد ملامح تجاربهم الذاتية . وهنا بلاشك سيكتسب الحكم موضوعية نقدية تخدم الشاعر الشاب من جهة وتساهم في تمويل الساحة الشعرية

باصوات جديدة من جهة اخرى .

وقد تهيا لنا ان نلمس تلك الاغراءات التي استهوت عددا كبيرا من شباب الشعر فان البعض تغريه ذاته فينغلق داخلها لايخرج عنها متقوقعا فيها يدور في اطلرها الداخلي المبطن .. منصرفا عن ذوات الآخرين . وعن قضايا المجتمع

وتناقضاته وصراعاته . وقد استهوى البعض الاسراف في محاكاة . الاشكال الاوربية الحديثة لدرجة انهم يطعمون شعرهم المكتوب بلغة وحروف وكلمات عربية ... بالفاظ وتعبيرات لغوية تصل حد التعقيد الغير قابل للفهم بالنسبة للقارىء العام الذي يتلقى الصحيفة اليومية .

وذهب البعض الاخر حريصا على ان يبدأ من حيث اول خطوة خطاها شعراء المدرسة الحديثة في شعرنا العربي المعاصر ...

وهنا لابد من الاشارة الى امر هام وهو ان الشباب يتابعون الحركة الشعرية العربية المعاصرة بحرص ووعي بمثل ماتراه متابعا لما يجري على المستوى العالمي .. لكننا في ذات الوقت نريد للشعراء الجدد ان يكونوا ابناء عصرهم وزمانهم وبيئتهم وان ينطلقوا من واقعهم شكلا ومضمونا بحيث يكتسب احدهم طعما ومذاقا ولونا خاص . بدلا من ان يكرر تجارب الآخرين ... واذا كنا نرفض ان يستلب الشعراء الجدد نحو الشرق او الغرب ... فاننا بنفس القدر لانرضى ان يستلبهم القديم الموروث فيهيموا به حد الاغراق . ولذا ينبغي

البحث عن مضامين جديدة تمد جذورها الى الواقع ، بادوات للتعبير متوافقة مع المعطيات المعاصرة . بقي خط اخر لابد من الاشارة اليه وهو اعتماد البعض الغموض والتعقيدات والاغراب فقد اقدم بعضهم على القصيدة بكل ماتزخر به من الغاز ومفارقات مطلسمة بكلمات

تحمل معان غير مالوفة .. وعبارات وتراكيب لغوية مركبة بشكل غريب افتقدت ترتيبها العضوي ... الى الحد الذي انكمشت فيه الى جمل وكلمات اسمية توضع الى جانب بعضها البعض ، وحيث تتغير وظيفة التشبيه والاستعارة ، فيستخدمها الشاعر بطريقة جديدة ، تفرض على الاشياء وحدة غير واقعية لاتتفق مع المنطق او

الطبيعة وحتى مع اغرب التنظيرات الشعرية ... وانبرى الشاعر يدافع عن قصيدته ... باراء ونتائج الشعراء

الكبار مثل بودلير في قوله : (ان في تعذر الفهم نوعا من المجد) دون ان يستنبط الشاعر الشاب لأبعاد الحقيقة لهذا الراي او يتوغل بوعي شعري متراكم لأستساغة هذه المفاهيم .... ان غلبة هذا التوجه الشعري لدى الشباب والسعي وراءه . يجعلنا نتوقف قليلا عند هذه الظاهرة . لنرى ان كان الحكم لها او عليها ... وينبغي ان يكون الحكم مرتبطا بدراسة شاملة لظروف الواقع الشعري ... ودور النقاد والمثقفين فيه . ومهمة الفن والغاية من الأدب ؛ شعرا او نثرا ويلزم ان يكون الموقف من ظاهرة تعمد الغموض .. على ضوء معرفة

مجموعة من العوامل المحيطة . بالمبدع ، وبالمتلقي في ذات الوقت ... نوعية القارىء الذي يطلع هذه التجارب الشعرية ... المناخ الثقافي والفكري العام ... وفي المحصلة وبعد احاطتنا بكل ماذكرنا لرفضنا سعي بعض الشباب نحو الغموض والتعقيد

والالغاز . اذن فان محاكاة الشاعر الشاب لنماذج الشعر الاوربي يجب ان تكون مرهونة بوعي شعري متراكم ونضج يقترب من هضم ابجديات لابد من دراستها . دراسة شاملة ... وخصوصا ان هناك نماذج ماتزال في مرحلة التجريب لم تتضح بصفة نهائية اسسها ومقاييسها النقدية ولايخفى على الشعراء الشباب ان عملية بناء القصيدة الجديدة ... خلال الإشكال التعبيرية الجديدة اللامباشرة . كالتعبير بالصور تعبيرا تقنيا . ونمو البناء الدرامي في القصيدة وكثير من

الملامح الفنية ، وحتى اللجوء الى الرمز والاسطورة والحكاية وغيرها من الادوات والوسائل ، كلها ذات قيمة ثورية يمكن ان يستغلها الشاعر ويوظفها بوعي دون اللجوء الى الافتعال والتشنج . كل هذا يتفاعل مع ديناميكية المضمون والتجربة الشعرية . مبتعدا عن الاهتزاز الايقاعي ضمن الجو العام كي لايحيل هذا الحشد من ادوات التعبير الى عدد متنافر من الافكار والصور بشكل قسري ... ومن هنا فان الادوات والاشكال الجديدة التي تفتح طريقا واسعا لتطور واغناء القصيدة الشبابية قد تتحول احيانا الى كابوس رهيب يخنق الوضوح والشفافية ... كما قد يحيل التجريد القصيدة الى تشكيل غريب من المعادلات الذهنية والفلسفية المجردة ويضعف الطابع الحسي الشفاف للعالم الشعري . وهكذا ينبغي ان يكون استخدام الأشكال البنائية والمضامين المعاصرة واعيا خلاقا مستندا الى فهم شعري عميق واستيعاب شامل لابعادها وطاقاتها الفنية ... لتجنب التخبط العشوائي غير المالوف لها .

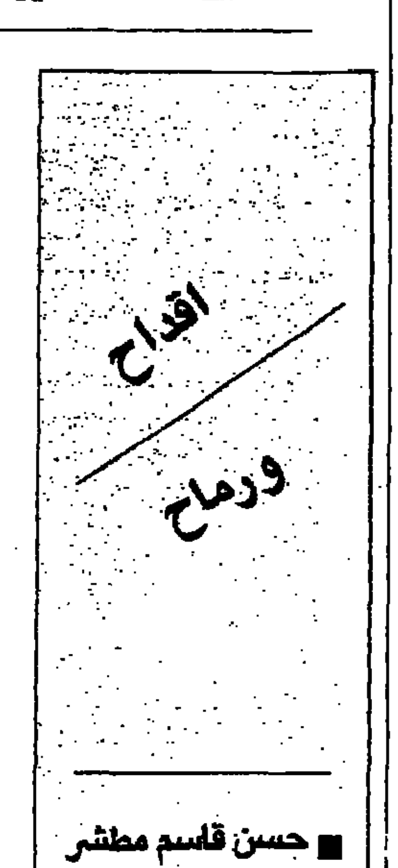
ونحن لانقصد بهذا الراي اننا ضد التجديد والمعاصرة . وليس هذا ما

ندعو اليه بطبيعة الحال . ذلك اننا مع كل حركة تجديدية ومع كل فكرة ثورية ... شريطة ان لايكون الغموض الشديد واسطة هرب الشاعر من الواقع الأجتماعي وتنصله عن ممارسة دوره الحيوي .

وليس معنى هذا ايضا اننا نطلب المباشرة والخطابية والزعيق او ان

يكون الشاعر مستلبا امام موضوعه دون ان يفرض حضوره ومعاناته ليحول وعيه الفكري الى اداة معمارية جمالية في القصيدة ... اذ يلزم ان يكون الفن اولا وقبل كل شيء . صادقا موحيا ... يستهدف ان يقول شيئا لايمكن ان يقال الابفن .... وتاييدنا للتجديد لاينفي تاكيدنا على ان يكون التجديد طبيعيا عضويا ناتجا عن عوامل ذاتية وموضوعية تتصل بالأدب والفن في البيئة المحلية ذاتها التي لايمكن ان تنفصل عن العالمية باي شكل من الاشكال .

■ قصة قصيرة





■ حسن قاسم مطشر

« هو لايستطيع ان يحس الا بقسوة الياس الذي يمزقه ، اي الم جسدي يقارب هذا الالم »

جان بول

عبر الارض المزروعة بالاحجار واقتلعت حوافر جواده الاسود بلون الليل ماتبقى من نجيل اخضر سحقته رياح هذا العام وكان الجرح المحفور على صدره يلهب اعضاءه بسوط الالم مثلما يلهب هو جواده ليستحثه على الانطلاق بعيدا عن ساحة المعركة التي تزخر الآن باشلاء الرجال الممزقة بانتظار العقبان .

اما هو فقد جال جولته الاخيرة ،وصدم مقدمة الجيش وروى بالدم سنان رمحه الذي تطوى عوده ثم تكسر اخيرا .. والمعمعة تطبق عليه غابة من السيوف الصقيلة فصرخ بحامليها وصرخوا به .. حينها اشرق مبسمه ورخصت روحه وطرب للقاء الموت . الموت الذي حمل له رمحا غادرا اوغل بعيدا في صدره فاحس بحرارة النصل المدفوع بقوة تداعب اضلاعه وعندما انفلق الجلد وبان اللحم تفجرت دماؤه بغزارة .

تغير شكل الارض وتدافعت الكثبان الرملية الواحدة تلو الاخرى مثل امواج لانهاية لها تتلاطم تحت قوائم جواده الذي اوقفه خائر القوى قبالة الساقية الملاى بالاحجار وعندما انجلت الغبرة التي كانت تلاحقه وترسم خلفه ظلالا كائنة واشباح فرسان تنوي الامساك وقطف راسه الناضج باي ثمن .

وبقلق امتد بصره المتعب ناحية الساقية التي يسير الماء بقوة بين جرفيها . وانساب الى اذنيه خرير مائها الذي يذكره بخرير جرحه الرطيب .. تلمس ذلك الجرح فطبع على اصابعه ماتبقى من دمائه التي بدات بالنضوب .

حاول النزول برفق من صهوة الجواد مجاهدا بانفاسه . لكن يديه المرتجفتين افلتتا من مقدمة السرج فهوى الى الارض واهن الانفاس . لكنه لم يشا نسيان الماء القراح الذي يلتمع امام عينيه فامتدت كفه الحمراء لتغرق في الخضم .. احس ببرودة الماء تسري في عروقه واصابته قشعريرة ورجفة لم يالفها . واي شعور ذلك الذي يسبق الرواء .. ان كفه الان تقترب من فمه المتشقق حاملة له قبضة من رمال مرطبة بالدم نفضها بعنف . ونشيج اطلقه بقوة حتى لامست شفتاه الارض في وضع تقبيل حان اوانه . حاول نسيان الامر كله فالحصول على الماء في هذا المكان المنقطع امر يشبه المستحيل بل هو المستحيل بعينه لكن الذاكرة المشوشة ماتزال تحمل له سيلا من دفقات الامس مزدانة بلحظات فرح يعتريها الوجوم او تثقل عليها ترنيمة العطش الحاضرة كحضوره هذا وسط طريق موحش .

ابتسم بالم وراح يفتش ببصره رغم تمدد جسمه على الارض عن اي شيء يتحرك دون جدوى . فاعاد بياس راسه المثقل الى وسادته الرملية وعادت معه من جديد ذاكرة العطش حاملة له اوهام عشرات الاقداح بل المئات منها وهي مترعة

بالماء البارد .

كانت الاقداح تبزغ من خلف الهضبة البعيدة باتجاه الشمس فيحملها شعاعها نحوه على دفقات مرصوفة . كانها جيش من الفرسان المغطاة رؤوسهم بخوذ فضية وهم يزحفون نحوه وعندما تلمع الاقداح بوجه الشمس تلمع معها الخوذ الفضية التي تخطف الابصار وتكاد تذهب بنور عينيه فيطبقهما بصعوبة ويحاول الاستناد الى كوع يده ليضع راسه تحت ظل جواده الذي كان يحمحم ضمانا .

فتح عينيه ثم جال بهما نحو صدره المثقوب وثيابه الممزقة وحمالة سيفه المقطوعة التي اخذت ترقص بوجه الريح .

هاهو الآن يداعب نبتة صبار صغيرة وقفت بشجاعة بوجه العطش . وجلافة ارضها تحاول ان تلفظها ميتة لكن اخضرارها المشوب بالصفرة والاشواك الطرية التي نبتت للتو . بعث في نفسه شعورا غريبا بالحياة . فتلمسها بكفه المتشربة بدمه وصنع من راحة يده مظلة ربما تقيها اشعة الشمس وحرارة الرمال اللاهبة .

راحت احزانه المتراكمة تنقله الى ملاعب صباه وملاحقته للجواري في سوق الوراقين . كانت تلك الصور تتلاحق في مخيلته منهوكة كانفاسه تؤول الى صور سود قاتمة تحاول الاطباق على جفونه المتربة ودموع عينيه تتراقص اهدابها المتساقطة مثل رماح تكسرت اسنتها فراحت تحفر ابارا تمور بالماء البعيد القاطن في جوفها . وعندما يتصاعد الماء بين جدرانها الطينية نحو الاعلى تغمره بمياهها الباردة حتى تبتل شفتاه وترتوي لهاته وتنفرج حنجرته اليابسة لتحيط بشفتيها بحرا باكمله .

عندها شعر بالرواء وراح جسده يندفع نحو الاسفل ليلامس الفراغ وكان كل شيء يسقط معه . صدره المثقوب ، حمالة سيفه المقطوعة . اقداحه الفارغة . اسنة رماح متكسرة . طعنات كثيرة وحصانه الذي كف عن الحمحمة . كل شيء يسقط نحو الاسفل الا تلك النبتة التي بقيت تواجه الريح بمفردها .

في صباح يوم جميل كانت القافلة تشق طريقها عبر الاحجار المزروعة على قارعته وكان دليل القافلة يجلس القرفصاء على ظهر جمله متكئا على اخشاب مشدودة بحبال قوية على خاصرة الجمل الذي يهتز ليرفع الدليل نحو الاعلى والاسفل بحركة رتيبة حزينة تزيد في حزنها الالحان الشجية التي تنساب من ناي الدليل ومن بعيد كانت ازهار الصبار تلوح متراقصة على صوت الناي الاسر .. توقف الدليل عن العزف وعجب للحظات من لون الازهار الغريب لكنه مالبث ان واصل عزفه جارا خلفه القافلة التي سارت باكملها بحركة رتيبة حزينة يزيد في حزنها صوت الناي بينما كانت ترقص من بعيد ازهار الصبار الحمراء بلون الدم

ثلاث قصائد

زيارة أخيرة

محمد حسن الحمدي

اردت ان تجيئي ..
لتسالي الجدران والرفوف والتنور والمصطبة
العتيقة لتسالي ابي .. لربما يقول عن شجيرة حطوا
على جراحها
نزيفها الاخير

لربما انتحار ان نقول .. بعض سرنا
او نذرأ السؤال .. عن ملاذنا الاخير
(اواه من يرهن عند الريح .. سرا)
فقد يموت في يديه
او يسقط الاسماء في شاطىء .. غربة
عرافة قالت (غدا ستاخذ المعول من يديك ، وتنحت
القصور في دمك قصيدة اليها ..)
هل صدقت ..
ياليتها .. ياليتني كنت ملكت معولا
او رئة . او رمقا اخير
خطيئتي : اني عرفت الماء والاطياف .. تعشق لونها
لوقي
انا في حورتي .. الآن بكاء
اه لو في البحر متسعٌ لموتي
اه لو في البحر متسعٌ لشوقي ..

(رماد السنين)

■ محمد الهاشمي عبد الله

نتوهج ببقايا رماد
نثرته السنين
ودخان بعض الدروب
ولظى كتمته القلوب
ها اني انتظر ..
مرساة للعمر
انفاسا تشاركني
حين ابعثر انفاسي
في محطات ارتحالي
وفي واحات الجفاف
ها اني ابحث عن قلب
لايعرف معنى للفظ المصلوب تكرارا
لايعرف اسفارا
للبحر النازف ..
للعشق الزائف ..
ها انى على شاطىء بحر اجرد
يتحدى صهيل الزمن
ياقلبا يعرف معنى الريح
ياشجرا يمتد بلا تصريح
امسك ظلك ان تقدر .. واترك للبحر عباءته
ان الحب على الرمل ..
دمٌ مسفوح ..

■ مع الاصـــدقاء ■

الصمت بيننا

الصمت بيننا
بحبوحة تطبق افواهنا
اشجار - طيور - حمائم
يسبحن في فضاء بعيد
حتى يولد الصمت بيننا من جديد
فتعالي
نجمة في الغبش
انداح في ضوئها الاخاذ
واغفو بين المسافات وافلاكها المبعدات
رحلت كل المواني والاشرعة
الا ميناء صمتك
فتعالي
نرقص . نغني
في توهج الكلمات
.....

■ محسن كاظم نصيف

«سذاجة»

قولوا لمن نخشى مقابلتي
لقد ازيح الستار "
وانجلى من عينيك سيدتي كل الغبار "
انها لسذاجة حقا
اذا حاولنا
ان نخفي ...
جاهدين ...
في بيوتنا ...
شمس النهار "

■ عبدالرزاق حميد عبد

عصفور الحب

تعرف ياسيدي
منذ ان سافرت
وعصفور الحب يسكن اوردتي
وقصائد شعري
وازهار حديقتي
ونار موقدي
ونافذتي
تعرف ياسيدي
انه يحتسي نخب الكابة معي
ويقاسمني لوعة اشتياقي
اليك

■ بشرى حميد الساعدي

(اصوات مسموعة)

■ حسين صدام لازم

رجل اعمى
يبحث في اذنيه
عن نملة
اخبره عنها
فوج النمل القادم
من فمه المفتوح

•

امراة عاقرة
تفترض الحمل وتبكي
تبكي خوفا
من الام الطلق الاتي

•

ديك عراف
وضع الماء على النار
ودجاجة البلهاء
رقدت فوق البيض المسلوق

•

شيخ يحكي للاطفال
عن اخبار الأمس
عن قوته العظمى
لما كان صبيا
ضحك الاطفال وقالوا
هل حقا كان صبيا ...

دورة الموج

■ سعيد حميد محمد علي

يقضي الغمر طيبته ويشرق كي يحتل مصارعا
في الارض
حتى ينتهي من موته
فعلام تهزج
والقرابة شوكة في الحلق ، نوم في الرماد
وجنة ،
موتى وجيران مرائيون يتهيبون عرس العيد ..
غمر
او ضرام
(من اين يعبر)
شدك الأوغاد للتابين ، والتحنيط شكل
اسر
وبي احتدام مسرّتين وغصة للماء في
الصور السبية
في الحطام
ولمغسرات في ارتعاش محاورة الطوفان والغرقى

وبحر لايخاف .
من حرث الفضاء وصار يصعد او يخبُّ
بموجة اجل
وصار العمر فيه مسلحا يلهو وصار
مطوقا بالرقص في جسد الكهانة ،
في رماد حالك
وعصير موتى في الدروب يحل طينتنا
بماء ،
قد هدّ الحنين جنونه واراح عمرا
وانتصاراً حائما في الموت .. هل يشحذ
النهار ، حصاره في السيل ام جسد
يحط مراوغا
يطغى ويشعل النهار .
واستباح صفيحنا طير واوقد ماعنا
في مايحاور
في الصلاة ومايند عن الصفيح .

البحر كان يدور في القتل
صف العبرات ، كان البحر
صف فزاعة او لعنة في الليل
اسرجة لهذا الصمت
تلجا هاتفا ومشاعلا سوداء
*
والصحو ماء هاتف
وانا سجين رماده
تتنفس في رئتي حرائقه
والعمر محرقة
وانا اشد محلقا بوابتي
وانا اوزع هذه الامواج في ظلي
وادفع جمرتي
سحرا لأشهده اخر الشهداء - حلمي - راعشا
ولكي يعود الموج في المنفى اليَّ راعشا

معكم

■ الصديق محمد العريبي ..

قصتك «الثار» لا تصلح للنشر . لقد ادى الموضوع (المفبرك) والمفتعل للقصة الى اثقال اسلوبها بالكثير من فائض اللغة الذي ياتي احيانا بصيغة وصف واستطراد في الوصف . احيانا اخرى بصيغة سرد لا علاقة خلاقة له بحركة الاحداث والشخوص . دع موضوعات وافكار قصصك تنضج لتتحرر انت من عبء افتعال الاسلوب واللغة والخطة المناسبة .

■ الصديق محمد احمد نامس الجبوري / صلاح الدين -

ما كتبته في «قصة العودة» ليس اكثر من افكار اولية لكتابة قصة قصيرة . اي انك لم تقدم بناء قصصيا ولا شخوصا ولا احداثا . انت كتبت خبرا موسعا ، او ملاحظات تصلح لكتابة تحقيق صحفي ، او قصة او سيناريو ، او مقال . عليك ايها الصديق بالقراءة ، عليك اما تكتشف متعة قراءة القصة او الرواية ذات المستوى الرفيع لتدرك معنى ان يكون هناك قارىء ينتظر ان تحقق له متعة قراءة ماتكتب .

■ الصديق كريم العامري - البصرة

لو كانت قصتك «الرحيل» صفحة من رواية لما كان لدينا ادنى اعتراض عليها . وكذلك كانت صفحة من قصة . اما ان تكون القصة اساسا «قصيرة جدا» وبصفحة واحدة فاننا نرى ان من الاسراف ان تتضمن ستة اسطر هي عبارة عن حوار «اعلامي» ذي وظيفة اخبارية محض كقول البطل «لقد اتعبتكم معي» وتعليق الراوي بسطر كامل : «قالها مالك بينما رد عليه الحاج عبدالله سريعا» وسطر ويضيف يرد به الحاج على البطل بكثير من التبذير في الكلمات : «ماهذا يا ولدي .. ومن شكى لك بذلك ... الخ

اردت ان اقول ان القصة القصيرة جدا لا تحتمل التبذير . وعلى الخصوص فهي لا تحتمل تبذير السرد الروائي . نعتذر عن النشر وننتظر منك جديدا .

■ الصديقة رباب الخفاجي - بغداد -

في قصتك «لعبة الطفولة .. عودي» ظلال من التجربة ادت الى التقريرية في الاسلوب . ليس كل ماهو واقعي يصلح للنقل باعتباره عملا فنيا . فالعالم الذي يبنيه القاص لا يتطابق ولا يتوازى مع الواقع مهما كان تاثير الواقع فينا . فنحن في النهاية لسنا كتاب تقارير . بل خلاقون خلاقون لعوالم قد تتلامس مع الواقع وهي تواصل بناءها باستقلال تام عنه . ولكنها غير معنية بمعالجة هذا الواقع او تقييمه او الحكم عليه . فهذه وظيفة المقال والتحقيق الصحفي والبحوث الاجتماعية .

■ الصديق نصيف جاسم ..

لا نستطيع تذكر اسماء من اعتذرنا عن نشر نتاجاتهم لكثرة الرسائل التي تردنا . لكننا بالتاكيد نحرص على الاعتذار من كل صديق لا يصلح نتاجه للنشر . وعلى الاغلب تكون قصيدتك السابقة غير صالحة للنشر ولكن فاتك الاطلاع على العدد الذي اعتذرنا فيه عن نشرها قصيدتك التي لم تضع لها عنوانا ستنشر في صفحة قادمة بعد تعديل بسيط في مقدمتها .

■ الى الاصدقاء المدرجة اسماؤهم بازاء عناوين نتاجاتهم . نعتذر عن النشر لعدم الصلاحية .

ننتظر منكم الجديد الجيد دائما .

■ نصير جاسم / النجف - «نصيريات» .
■ حيدر نزار / النجف - «نبضات القلب» .
■ مصطفى عبدالسلام مصطفى - كربلاء - «عروس النيل» .
■ كاظم جلاب نشمي - ديوانية - «هدية زواج» .
■ حسين كريدي - بابل - «من تكون» ، «وما بين الحب وبينك» ، «شموع القدر» .
■ فتاح محمود فتاح - بغداد - «غارقة» .
■ حيدر نزار - النجف - «تعال» .
■ شمخي جابر الحميداوي - «ثورة الصبر» .
■ عبدالرحمن عبدالعزيز - ديالى - «معذب» .
■ خزعل جبر هاشم «من فرحي .. احترق» .
■ علي عبدالرضا «حكاية من الماضي» .
■ عمر اسماعيل «تساؤلات» ، و«صدقة حائلة» .
■ محسن عزيز عبدالله - بغداد - «ثورة الحجارة» .
■ عادل الشمري - السيبية - «رثاء وفاء» .
■ زياد حقي محمد «ليك يافلسطين» .
■ حامد كاظم - واسط «تراتيل» .






لغز القلعة البعيدة

■ د . مهند يونس

لقد اقترح الانسان المأساة لنفسه ليبرر وجوده في نقطة دون غيرها من العالم الشاسع . وكانت تلك المأساة قد أوحت له بتوطيد العلاقات بينه وبين عالم بلا حدود وتحتم بذلك ان يجد معنى لمخاوفه من المجهول وان ينظم حياته بالقناعة بقدر لابد من مجيئه يوما . بل ان ترقب ذلك المجهول اصبح شغله الشاغل وهو يبحث مخلصا عن اواصر حميمة مع العالم المحيط به .

كانت تلك الرغبة المخلصة قد دفعت دون كيشوت الى مغادرة موطنه لمصارعة القدر في العالم الواسع البعيد بدلا من انتظاره في النقطة التي وجد نفسه فيها . وكان تحركه من مكانه الى المكان الاخر البعيد محاولة منه لتبرير وجوده الانساني ، اذ لم يرتض دون كيشوت لنفسه ان يبقى في عالمه الصغير دون أن يذهب الى الخارج بحثا عن المجهول . حاول بطل سيرفانتيس ان يخضع لغز العالم لحقيقة ملموسة يقطعها فوق فرسه ، مثلما سيفعل كافكا ، بعده بقرون عدة ، محاولا ان يصنع من بطله مساحا في قرية يجهل حدودها . وكان مساحا منبوذا من كل اهل القرية ، لانه فكر ان يتجاوز الحدود التي وضعها الانسان بين الملموس والمجرد ، بين الحياة والموت .

■ ■ ■

كان عالم القلعة يكتسب حضوره الوهمي من ضرورة غيابه . وكان بطلها شخصا غير مرغوب فيه لانه فكر ان يكتشف القياسات الحقيقية لقلعة لم تكن واضحة المعالم ، والتي لم تكن في واقع الامر سوى قرية صغيرة .

حاول بطل كافكا ان يقطع شوطا بعيدا نحو القلعة . لكن رغبته في العثور عليها لاتوازي متعته في البحث عنها . ذلك الاستغراق في البحث عن قلعة ما ، عن قدر ما ، عن المجهول ، هو ما يتسم به بطل كافكا . ففكرة الارتحال نحو العالم الخارجي ظلت تشغل الرواهب فصارت طويلة خلت وصار عمق المأساة في الرواية يوازي ابعاد المتاهة المفتوحة في العالم الارضي .

حاولت الرواية اكثر من الاشكال الادبية الاخرى ان تحيل المجرد الى نوع من الملموس . وما من سبيل لذلك الا بتعزيز العلاقة بين البطل والعالم المحيط به . ومفردات الرواية تسمح بذلك لانها تدخل في التفاصيل الدقيقة وتتمكن من توظيف الرمز لصالح الحقيقة الملموسة . بل ان الرواية تتكون وتكتسب ثقلها الدرامي من ضرورة وجودها في منتصف الطريق بين المجرد والملموس .

لقد تساءل روب غرييه في كتابه «نحو رواية جديدة» ان كان التخلص من المأساة امرا ممكنا . وهو محق في تساؤله واذا كانت الرواية الجديدة قد حاولت طويلا ان تحرر الرواية من بعدها الرمزي ، فذلك اعتراف ضمني منها بضرورة مجابهة شيء ما : محاولة تنقية الرواية من مأساويتها . وتبقى المسألة نسبية من روائي جديد لآخر . والمسافة شاسعة بين روب غرييه ومارغريت دورا من جهة ، وبين ميشيل بوتور وناتالي ساروت من جهة اخرى .

في «اولاد حارتنا» حاول نجيب محفوظ ان يصنع عالما واقعيا ، يحيط به من بعيد لغز يصعب فك رموزه على شخصياته الملموسة . ولكي يضع روايته في منتصف المسافة بين الواقع والرمز ، فقد اوجد المؤلف اواصر صلة وقرابة بين شخصياته الواقعية الملموسة من جهة والمجرد المهيمن على الواقع من جهة اخرى كما ان التفاصيل تكتمل في روايته من ضرورة غياب البعد الرمزي وحضوره في آن معا في ذهن شخصياته . فالمأساة تنمو وتتعاظم من توطيد العلاقة بين الانسان وقدره .

■ ■ ■

لقد كان الجبلاوي اشد حضورا من كل الشخصيات الاخرى الواقعية في «اولاد حارتنا» على الرغم من غيابه ، بل هو يكتسب حضوره الابدي من فكرة اختفائه داخل قلعته . وحين يطرد ادريس ثم ادهم من مملكته ، فهو يفعل ذلك لكي يغذي الاحساس بالاثم في ضمير كل واحد منهما والاحساس بالاثم هو العنصر الاول في المأساة .

تعلم قدري حفيد الجبلاوي ان يقتل اخاه همام . وقد فعل ذلك لان القتيل وحده كان له الحق في العودة الى المملكة البعيدة المحرمة على الاخرين . فتقلصت بذلك المسافة الواقعة بين الملموس والمجرد في ضمير همام الذي كان له وحده امتياز الاطلاع على المجهول ، ذلك المجهول الذي ظل يقض مضجع ، اخيه وقاتله .

■ ■ ■

لابد من خاتمة تقليدية للمأساة التي يلجأ اليها الانسان بحكم فضوله وتطلعه الى تجاوز المسافة الفاصلة بين الملموس والمجرد ، الواقعي والرمزي ، بين سلطة الانسان المحدودة وسط قوانين العالم الواسع وتحديه للمطلق . لابد لكل ذلك من نهاية تقليدية الا وهي العقاب !

الا نجد في رواية مثل «الجريمة والعقاب» توضيحا لذلك ؟ اذ لايني الانسان ، وهو يحاول تبرير وجوده ، ان يرتحل بقناعته الى قدره المجهول ، فيدفع بعدها ثمن فضوله .

لقد ازدادت رغبة صابر في البحث عن ابيه في «الطريق» لشدة غياب من يبحث عنه وتعاظم حضور الأب المفقود في ضمير ابنه بحكم غيابه واستحالة العثور عليه . ويتضاعف الاحساس بالاثم لغياب المفقود عند الباحث عنه دون جدوى ، ويحدث ذلك من ضرورة اشباع فضول الباحث عن حقيقة ما دون أن تتهيأ له فرصة العثور على ضالته المنشودة . ولكي يشبع فضوله الذي وصل حد الهوس ، فقد قتل صابر مرتين وهو في طريقه للبحث عن ابيه الغائب وكأنه بتصرفه هذا يحاول ان يقنع نفسه ان بحثه اللامجدي قد اكتسب اخيرا معنى ما ، بل قد اصبح قضية تتهدد مصيره ، وانتبه العالم اخيرا الى الابن المهجور الذي تركه ابوه لقدره اقترف الابن اثما ليبرز جدوى البحث عن الغائب الذي لم يعترف بابنه ، فلعل العالم يعترف به اخيرا .

■ ■ ■

في رواية اخرى لمحفوظ وهي «بداية ونهاية» ، تكتسب المأساة ثقلها من ضرورة غياب الأب المعيل . وكم تبدو العلاقة قوية بين الأب الغائب بحكم موته في «بداية ونهاية» ، والأب الغائب بحكم غضبه في «اولاد حارتنا» . فجسد الأب الغائب في «بداية ونهاية» يوازي الحضور الرمزي للجبلاوي . والغياب الفيزياوي يعمق الحضور الرمزي ويضخم البعد المأساوي . وعلى غرار ذلك ايضا لايتمكن بطل كافكا من العثور على القلعة لتكتسب القلعة بذلك عمقا رمزيا .

لولا غياب الأب الجسدي في «بداية ونهاية» ، لما اقترف حسنين اثمه وهو يرغم اخته نفيسة على الانتحار غرقا . القتل بهذا المعنى محاولة لتبرير الوجود العابث لابن الأب الغائب ومحاولة لاضفاء مأساوية ما على الغياب للابقاء على البعد الرمزي ولولا غياب الجبلاوي غضبا على ابنائه واحفاده لما قتل قدري اخاه همام وبنفس المعنى ، فلولا غياب الأب لما اقترف صابر جريمتين .

الرغبة في حضور الأب الغائب هي التي تدفع الابن الى تحدي غياب ابيه لايجاد معنى لوجوده . وذلك باقترانه الاثم رغبة منه في عقاب الغائب .

■ ■ ■

يتلاءم بناء القلعة وحضور الأب الغائب . فالقصر الذي يعيش فيه الجبلاوي يمنح الغائب حضورا مهيمنا على كل ارجاء الحارة التي يعيش فيها ابناؤه واحفاده . وبحث الابن والحفيد عن ابيهما وجدهما هو التحدي الذي يشغل البطل الروائي لمعرفة حدود المسافة التي تفصله عن الغائب المجهول . انه البحث عن القدر في اطار ذلك المجهول . ذلك البحث المأساوي الذي يتساءل روب غرييه في «نحو رواية جديدة» عن جدوى هيمنته على حشد كبير من الاعمال الروائية . وروايات كثيرة تصنع بعدها المأساوي من هيمنة الغائب او من ضرورة البحث عنه . عن عالم رمزي يكتسب مأساويته من استحالة رؤيته . ويفقد تلك الصفة حين يجتاز الباحث عنه حدود المطلق . وهل في وسعه ان يفعل ؟

فكر كافكا ان يصنع من حضور ابيه المرئي الفيزياوي ابا غير مرئي . ذلك الأب الذي كان الابن قد طلب اليه قدحا من الماء فلم يصغ اليه الأب ، بل غضب عليه لالحاحه في طلبه . فانتزعه من سريره ورمى به خارج الغرفة واوصد دونه الباب . فتحول في تصور كافكا الى ذلك الأب الغاضب اللامرئي الذي اوصد الباب في وجه غريغوار فاصبح بطل «المسخ» يسمع صوت ابيه من بعيد دون أن يراه . هذا الأب اللامرئي نعثر عليه في «اولاد حارتنا» انه جبلاوي نجيب محفوظ الغاضب على بنائه واحفاده .

■ ■ ■

لم يكن الادب غاية في حد ذاتها في تصور كافكا . فهو ليس سوى الهرب من الواقع نحو المجهول . ومن الملموس الى المجرد . على العكس من فلوبير الواقعي ، ملهم الروائيين الجدد .

استطاع فلوبير ان ينقي الرواية من شوائب المأساة حين صنع بطلة مثل ايما بوفاري استعاضت عن المجهول بالحلم . وما كانت تحلم به لم يكن بعيدا عن الواقع كانت تريد ان ترى باريس فقط وان تعيش حياتها الارضية كما ينبغي . وكان في وسعها ان ترى العاصمة لولا ان وضعها الاجتماعي في فرنسا القرن التاسع عشر منعها من تحقيق ذلك

لم تكن باريس في تصور بطلة فلوبير تلك القلعة الصعبة المنال والمحتشدة بالرموز ، اذ يمكن قطع المسافة بين يونفيل (مدينة زوجها) وباريس (المدينة التي تحلم بها ايما) في بضع ساعات في القطار ، دون اي تضخيم تراجيدي . لكن فلوبير ارتأى موتها دون تحقيق ذلك رغبة في تجريد باريس من كل بعد رمزي ، فلم تقتل ايما نفسها حزنا على باريس الضائعة بل ثأرا للفتاة ايما من العالم كله . كان الانتحار وسيلة تذرعت بها فتاة فلوبير لتنقي نفسها من كل شوائب المأساة . المأساة التي ليست في حقيقتها شيئا اخر سوى الرغبة في تكثيف البؤس الانساني ، على حد قول رولان بارت !

عرف فلوبير كيف يضع خاتمة لروايته دون ان يضفي عليها بعدا مأساويا . فقد قتلت ايما نفسها بقناعة تامة . وكان بامكانها ان تطلب الصفح من زوجها ، لكنها فضلت ان تعيش حياتها كما ارادت وان تموت بتلك الطريقة اكراما لايما !

على العكس من ذلك ، نجد ان مأساة كافكا تكمن في صعوبة اقتراح خاتمة لاعماله المغلقة

■ ■ ■

ومن ناحية اخرى ، يستشهد روب غرييه في كتابه «نحو رواية جديدة» بعبارة لـ«ليا جو بوسكيه» [٣] .

« (.) اننا ننظر للاشياء وهي تمر امامنا لننسى انها تنظر الينا ونحن نموت» .

وبهذه العبارة يبدو لنا ان فكر روب غرييه لم يتحرر كليا من المأساة . فعبارة بوسكيه مرتبطة مع ذلك بفكرة الموت ، ولكن من وجهة نظر معاكسة :

ويبدو ان اعجاب الروائيين الجدد بفلوبير يعود قبل كل شيء الى تلك النقطة بالذات . فقد تكلم مؤلف «مدام بوفاري» عن مدينة يونفيل بالفعل المضارع الذي يمثل الحاضر الابدي . لكنه صنع شخصيات روايته بالفعل الماضي . يكتسب المكان المجرد من كل بعد انساني ديمومته المطلقة من حقيقة خلوده بعد فناء كل شخصيات الرواية . كانت مدينة يونفيل شاهدا على حياة وموت ايما بوفاري وكل الاخرين من بعدها ، ولايمكن ان يكون العكس صحيحا !

لم تتمكن ايما من رؤية باريس . لكن باريس تبقى حاضرة بعد موتها وموت كل اولئك الذين تمكنوا من رؤيتها فتوهموا انهم قد امتلكوا باريس بنظرتهم التي غابت مع موتهم !....

■ ■ ■

انه رد فعل المكان الملموس ضد المأساة المجردة التي اختلقها الروائيون وجعلوا من ابطال رواياتهم لسان حالهم في بحثهم عن مقاييس للملموس تتفق مع تصورهم التراجيدي الذي يتجاوز حدود المكان الحقيقية الى قلعة تجد الرواية في اثرها ، ولكن دون اي امل في العثور عليها .

الهوامش :-

(١) من رسالة كافكا الى ابيه «الحادثة الوحيدة في السنوات المبكرة التي لدي ذكرى مباشرة لها» .

(٢) كاتب فرنسي (١٨٩٧-١٩٥٠) من اعماله «ترياق اغصان العنب» ، «معرفة المساء» ، «جليد عصر اخر» وروايات اخرى

السَّقف

■ شعر : علي الطائي

مازالتْ حتى الآنْ
تتخفّى او تظهرْ
وتفتّش عن سقفٍ .
ايامُ فصولِ السنةِ المرعوبةْ
في الماءِ ، وفي التُّربةِ ، والبذرةْ
في الظلمةِ والضوءْ .
في الموتِ وفي الميلادْ
بحثٌ يُذهِش . يتواصلُ عن سقفْ
وامامَ «دراما» هذا البحثْ
محظوظاً يبدو
مَنْ يملكُ سقفاً ما
ولذا سقفُك او سقفي في هذي الحالةْ
نِعَمٌ تُستَرْ
احدٌ غيري او غيرُكَ
لايحمِلُ عنا مانملكْ
بل محسودَيْنِ نَظَلُّ امامَ العارينْ
عن سقفي هذا في كلِّ الاحوالْ
مسؤولاً سأظلْ
ساعة اتهدد او اسكن
هو سقفي وانا هيكلُهُ
يضغطُ احياناً فوقَ الراسْ
كي يتأكدَ من أني موجودْ
احياناً اخرى ادفعُهُ
ما أستطيعُ لكي اتنفَّسْ
كلٌّ منا مشغولٌ طولَ اليومْ
بسلامةِ سَقفِهْ
قد يمتازُ البعضُ عن البعضْ
بمسافةِ ما يبعُدُ ذاكَ السقفُ عن اليافوخِ ولكن ،
في كلِّ الاحوالِ ضروريٌّ
أنْ يبقى لي سقفٌ وكذلك لك
ساقومُ بطولي وأُطِلُّ عليكَ إذا ما
عنهُ استغنيتْ
وهنا قد اتعرَّضُ لمخاطرْ
او اتعرَّضُ فعلاً لمخاطرْ
ولذا وانا اتاكدُ من سقفي
اقدرُ أنْ افعلَ مالا يُرضيكْ
اقدرُ أنْ اتحرّكَ مَستوراً
وبعيداً عنكَ...
اقدرُ أنْ اتعلّقَ بالآمالِ ،
واحسبُ ايامي من اجلِ مَرامْ
تقدرُ انتَ كذلكَ أنْ تفعَلَ مثلي
ليس مهماً أنْ يبعُدَ سقفك .
عن يافوخِكَ اكثرَ من سقفي
بلْ أنْ يبقى لك سقفٌ معلومٌ ومُحدَّدْ
ذلك هو ماتعنيكَ اهميتُهُ
اما حَيِّزُهُ ومساحةُ مايتركُهُ لكْ
فلقد كيَّفْناهُ ، وكيَّفَنا هو للحالةْ
وجنونٌ أنْ تضجَرَ منهْ
وجنونٌ أنْ تستغْنِيَ عنهْ
مَنْ يدري كيف نكونُ بلا سَقْف ؟

سرقة الكلام .. وكلام السراق

■ علي الحسيني

«الكلام اصعب من اي عمل اخر»

الحكيم المصري القديم بتاح حتب

تميز الفكر العبري الذي تضمه الاسفار الستة الاولى من العهد القديم ، باخذه الكثير من موروث الفكر العراقي القديم (السومري - الاكدي - الاشوري) ومن موروث الفكر المصري القديم (الفرعوني) دون الاشارة الى ذلك ، بل الادعاء بنسبته الكلية الى انبياء اليهود

ولم يعد سرا ان الفكر العبري هذا كتب بعد ستة قرون من الفترة التي ينسب اليها ، وكتب معظمه في بابل منذ السبي البابلي ، حيث قضى اليهود هناك سنوات طويلة دون ان يجبرهم البابليون على تغيير معتقداتهم ، او على تعديلها بما يتواءم مع توجهاتهم الدينية السائدة ، فظلت طقوسهم الدينية على حالها وظهر لهم انبياء مارسوا حريتهم النبوية كاملة .

ولقد حاول اليهود ان يوهموا العالم عبر اعلامهم القديم والحديث ، بانهم منتجو هذا الفكر وحدهم غير ان حقائق التاريخ سرعان ما بانت لتثبت ان الكثير مما جاء به سفر التكوين عن قصة الخلق إنما هو بالاصل موروث سومري لا يرقى اليه الشك .

ثم ما لبث الاثاريون والمؤرخون ان لاحظوا ان « نشيد الانشاد » الذي ينسب الى سليمان ، يختلف في اسلوبه عن باقي اسفار العهد القديم ، وانه يذكر قارئه على الفور بالاغاني الوجدانية السومرية منها والبابلية ، وقد اندفعت في الشك شأوا ابعد عندما اعتبرته جزءا من اناشيد الزواج المقدس الذي كان يحتفل به السومريون ومن بعدهم البابليون [١]

ثم انتقل الشك بعد ذلك الى «سفر الامثال» المنسوب الى سليمان ايضا ، وعندما وضعت حقائق التاريخ موضع التحقيق ، ومن ثم موضع المقارنة مع «سفر الامثال» اكتشفنا ان جزءا مهما من حكم السفر ماخوذ من حكم الحكيم المصري «امنوبي» ومن حكم الوزير المصري «بتاح حتب» وبعض منها من ملحمة جلجامش .

تبدأ امثال سليمان ببيان سبب وضعها وتلك «لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة لتعطي الجهال ذكاء والشاب معرفة وتدبيرا» [٢] اما حكم الوزير المصري «بتاح حتب» فتبدأ هي كذلك ببيان سبب وضعها ، حيث «ساقها لتثقيف الجاهل وليفقهه في فنون الحكمة والقول الحسن» [٣] ولاحظ - عزيزي القارئ - التشابه الواضح بين السفرين . وتذكر ان النبي موسى عندما قاد هجرة اليهود باتجاه سيناء ، امرهم ان تقترض النساء اليهوديات من المصريات مصوغات الذهب والفضة دون اعادتها اليهن . فما الذي يمنع اليهود حينذاك من سرقة الفكر المصري القديم ، خاصة وانهم شربوه وعاشوا في فيئه وظلاله ؟

ولا ننكر الآن ، على وجه التأكيد ، المؤرخ الذي افترض ان النبي موسى كان قائدا من قادة الفرعون المصري «اخناتون» الذي وحد الهة المصريين في اله واحد هو الاله (شمش) (الشمس) وفرض بالقوة عبادته على المصريين القدماء ، وان لم يستطع ان يستمر في ذلك طويلا ، إذ تآمر عليه الكهنة المعادون واودوا بدعوته تلك في سرعة [٤] ونسوق للقارئ الكريم شاهدا اخر على سرقة الكلام الذي دأب عليه كتبة العهد القديم . جاء في «سفر الامثال» :

«امل اذنك واسمع كلام الحكماء ووجه قلبك الى معرفتي ، لانه حسن إن حفظتها في جوفك» [٥] وجاء في حكم «امنوبي» :

«امل اذنيك لتسمع اقوالي ، واعكف قلبك على فهمها ، لانه شيء مفيد إذا وضعتها في قلبك» [٦] .

وفي هذه المرة لانعلق نحن ، بل ياتينا التعليق من عالم التاريخ الامريكي «برستد» breastep حيث يقول :

«جميع العلماء بكتاب العهد القديم الذين يعتد بارائهم وابحاثهم فيه ، يجزمون الآن بان محتويات ذلك الجزء الذي يؤلف نحو فصل وبنصف فصل من كتاب «الامثال» قد اخذ معظمه بالنص عن حكم الحكيم المصري القديم «امنوبي» أي ان النسخة العبرانية هي تقريبا ترجمة حرفية عن الاصل الهيروغليفي العتيق . وكذلك صار من الواضح ايضا ان حكم «امنوبي» شائعة في مواضع عدة من كتاب العهد القديم ، حيث نراها مصدرا شائعا لتلك الافكار والتشبيهات والمقاييس الخلقية ، وبخاصة لروح الشفقة الانسانية الحارة ، لا في كتاب الامثال فحسب ، بل في القوانين العبرانية وفي سفر ايوب وسفر شامول وارميا كذلك» [٧]

وقد دعمت هذه الحقائق الاستاذ محرم كمال الى اعتبار «سفر الامثال» «مجرد مؤلفة جمعت من مجموعات متفرقة» [٨] .

وهل سرقة الكلام في الفكر العبري مقصور على «سفر الامثال» و«سفر التكوين» ؟

كلا انه يمتد الى سفر (الجامعة) ايضا

يقول كاتب - او كتبة السفر

«اذهب كل خبزك بفرح واشرب خمرك بقلب طيب ، لتكن ثيابك في كل حين بيضاء ولا يعوز راسك الدهن الذ عيشا مع المراة التي احببتها كل ايام باطلك التي اعطاك اياها تحت الشمس كل ايام باطلك لان ذلك نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي تتعبه تحت الشمس» [٩]

ومن بين هذا النص نستطيع ان نرى بمزيد من الوضوح وجه صاحبة الحانة «سدوري» في ملحمة جلجامش العتيدة ، وهي تنصح جلجامش بعد ان علمت بنيته في لقاء «اوتونبشتم» لكي يحصل منه على سر خلوده ، فتقول له

«اما انت يا جلجامش فليكن كرشك مملوءا على الدوام

وكن فرحا مبتهجا نهار مساء
واقم الافراح في كل يوم من ايامك
وارقص والعب نهار مساء

واجعل ثيابك نظيفة زاهية
واغسل راسك واستحم في الماء
ودلل الطفل الذي يمسك بيدك

وافرح الزوجة التي بين احضانك
وهذا هو نصيب البشرية .

وهكذا يتضح لنا ان كتبة العهد القديم خالفوا واحدة من اهم وصايا نبيهم الاول موسى «لاتسرق» فسرقوا . ليس مصوغات المصريات طيبات القلوب فقط ، وانما سرقوا الفكر الانساني من العراق ومصر ونسبوه الى انفسهم دون وجه حق وتعال - عزيزي القارئ - ننتقل من سرقة الكلام الى كلام السراق الذي يستند اليه الفكر الصهيوني منذ نشأته

يشير د . شاكر مصطفى [١٠] الى اسطورة الوعد الذي قطعه الرب مع «ابرام» (ابراهيم) وجعله ميثاقا ، وصاغه احبار اليهود بعد ستة قرون من ايام موسى او ربما اكثر ، والذي تم نسبته الى موسى زورا وبهتانا يقول النص

قطع الرب مع ابرام ميثاقا ، لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير ، نهر الفرات القينيين والقنزيين والقدمونيين والحثيين والفرزيين والرفائيين والاموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين [١١] .

فماذا تقول حقائق التاريخ ؟

تقول هذه الحقائق ان «ابرام» (ابراهيم) من اصل عربي ، وكان ساكنا في بلاد سومر (العراق) ، وعندما ضاق بوثنية قومه وجد ان الهجرة هي الحل الوحيد لاشكاليته ، فهاجر باسرته صعودا مع الفرات ثم نزولا الى الحجاز ، وبقية القصة معروفة .

فاين كلام السراق من هذه الحقائق ؟

ويتباهى السراق بمجد سليمان

ولكنهم لايشيرون ، لا من بعيد ولا من قريب ، الى ان سليمان لم يعبد «يهوه» فقط ، وإنما عبد آلهة زوجاته من الاقوام التي سكنت فلسطين ، وفي المقدمة منهم اهلها الذين كانوا يسمون «شعوب البحر» والذين اصطلح على تسميتهم بالفلسطينيين فيما بعد . وهم كما اثبتت وقائع التاريخ «جماعة قدموا من بحر ايجة ، واصلهم من الاقطار العربية هاجروا الى هناك ثم عادوا الى الشام فسكنوا فلسطين» [١٢] كما لايشيرون الى ان مجد سليمان هذا كان قائما تحت حماية المصريين ، وان مجده ومجد من كان قبله ومن جاء بعده لم يدم الا اقل من قرن واحد فقط ما بين القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد (١٠٣٠-٩٣٢ق.م) وسرعان ما تمزقت دولة سليمان الى دولتين ، محا الاشوريون اولاها عام ٧٢٠ ق.م ومحا نبوخذنصر الثانية عام ٥٩٢ق.م لتبدأ - كما قال د . شاكر مصطفى - «عصر الشتات اليهودي (الدياسبورا) منذ ذلك الوقت ، وبلغ اوجه بالطرد النهائي لكل ظل يهودي في فلسطين سنة ١٣٥م على يد الرومان» [١٣] وبعد .. فهل يكون مستغربا في زمننا هذا ان يسرقوا الارض العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ؟

ان شعب «يهوه» المختار هذا ، ليس في واقع الامر إلا مجموعة كبيرة من السراق .

■ إحالات

١) علي الحسيني : نشيد الانشاد اعادة الاصول - مجلة الاقلام - اب ١٩٨٩
٢) سفر الامثال ١ :٤-٥
٣) محرم كمال : الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء القاهرة ١٩٦٢ ص ٢٥
٤) سوف اتناول ، بعون الله ، في مقالة مقبلة «النشيد العظيم الذي الفه «اخناتون»
٥) سفر الامثال - ٢٢ : ١٧-١٨
٦) محرم كمال مصدر سابق ص ٤
٧) نفسه ص.ص ١٣-١٣
٨) نفسه ص ١٣
٩) سفر الجامعة
٩ : ٧-٩
(١٠) د . شاكر مصطفى : تاريخنا وبقايا صور (كتاب العربي) الكويت ١٩٨٩ ص.ص ٦٤-٦٥
١١) سفر التكوين - ١٥ : ١٨-٢١ .
١٢) مجلة العربي العدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٣ (١٣) د . شاكر مصطفى مصدر سابق ص ٦٨

■ الرئيس القائد صدام حسين يأمر بعدم استقطاع تحويلات الاشقاء السودانيين المتبرعين بها دعماً للعراق ■

عراق المجد بخير وسيتجاوز الصعوبات المالية بوقت ليس طويلاً

■ (١٠٥) مواطنين سودانيين أرسلوا رسالة التماس الى السيد الرئيس القائد بالموافقة على قبول تنازلهم عن حقهم في التحويلات ■

شعب العراق يثمن المبادرة القومية الرائعة لأشقائه السودانيين المتبرعين بتحويلاتهم

■ موقف الاشقاء جاء انطلاقا من شعورهم الاخوي العميق و التزامهم بمسؤوليتهم وواجبهم تجاه العراق المنتصر ■

■ أمر السيد الرئيس القائد بان لا يستقطع من تحويلات عدد من المواطنين السودانيين كانوا قد تبرعوا بها انطلاقا من شعورهم الاخوي العميق والتزامهم بمسؤوليتهم وواجبهم القومي تجاه العراق المنتصر القوي المقتدر بقيادة فارسه المقدام الرئيس القائد صدام حسين .

وكان (١٠٥) مواطنين سودانيين قد ارسلوا رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين التمسوا فيها من سيادته الموافقة على قبول تنازلهم عن حقهم في تحويلاتهم لمد بينوها في قوائم ارفقوها بالرسالة انطلاقا من ان ابناء الشعب السوداني حظوا بشرف نيل المجد مع طلائع العروبة في قادسية صدام المجيدة ضد الغزاة الطامعين وانهم انطلاقا من نفس المبادىء والقيم العربية الاصيلة التي دفعتهم الى حمل السلاح والقتال الى جانب اشقائهم في خندق العراق صدا للعدوان الغاشم اللئيم فانهم اليوم يقفون مع عراق المجد حتى يتجاوز الظروف الاقتصادية الطارئة التي افرزتها الحرب منطلقين من حسهم الوطني والقومي وشعورهم بمسؤوليتهم في معركة المصير العربي الواحد في الحرب والبناء .

وفي الوقت الذي يثمن شعب العراق هذه المبادرة القومية الرائعة فانه يطمئن هؤلاء الاخوة المواطنين النجباء وكل ابناء الامة العربية الى ان العراق بخير ان شاء الله وان الصعوبات المالية التي يواجهها سوف يتجاوزها بوقت ليس طويلا وباقتدار ان شاء الله .

وفي ما ياتي نص الرسالة :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية ـ المحترم حفظه الله

انطلاقا من شعورنا القومي العميق واستشعارا لمسؤوليتنا وواجبنا القومي تجاه العراق المنتصر القوي المقتدر بقيادة فارسه المقدام وقائده الرمز الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد شعبه وامته في معركة شرسة استهدفت الارض والعرض وكل ما هو مقدس في ارض العروبة الشماء محققا لشعبه وامته في زمن التردي العربي نصرا مبينا ناجزا على عدوان النظام الخميني واطماعه ودجله وعلى حلفائه من اعداء امتنا التاريخيين صهاينة وامبرياليين وشعوبيين ومن لف لفهم من خونة الامة فاشرقت في ارض العرب شمس العز والكرامة ولاح فجر النهوض القومي العربي من عراق صدام حسين .

وغدا العراق بذلك قبلة كل ابناء الامة الشرفاء وكافة احرار العالم ونموذجا مشعا يتطلع له كل عربي من الخليج الى المحيط وفي كل بقعة من ارض العروبة المعطاء . وقبل هذا كان العراق الابي الشامخ يفتح ذراعيه مرحبا بكل ابناء امته ومنهم ابناء السودان الذين يممون شطره سعيا وراء العلم والرزق والكسب الشريف . فالعراق الاشم اضحى خيمة كبيرة ودوحة وارفة الظلال يستظل بها من رمضاء الحياة وجورها كل ابناء العروبة الذين وجدوا من العراق قائدا وحكومة وشعبا وثورة حسن الاستقبال وطيب المقام قبل الحرب واثناءها وبعدها ..

واذا كان لابناء الشعب السوداني شرف نيل المجد مع طلائع العروبة في قادسية صدام المجيدة ضد الغزاة الطامعين . فانهم وانطلاقا من نفس المبادىء والقيم العربية الاصيلة التي دفعتهم الى حمل السلاح والقتال الى جانب اشقائهم في خندق العراق صدا للعدوان الغاشم اللئيم . فانهم اليوم يقفون مع عراق المجد قلبا وروحا وقالبا حتى يتجاوز الظروف الاقتصادية الطارئة التي افرزتها الحرب الضروس والتي لا تمثل قطرة في خضم بحر العقبات والصعوبات التي واجهها العراق المناضل وانتصر عليها واخطرها مؤامرة حرب الثماني سنوات ..

ونحن في ذلك ننطلق ونندفع من حسنا الوطني والقومي وشعورنا بمسؤوليتنا في معركة المصير العربي الواحد في الحرب والبناء على حد سواء .

وتاسيسا على ذلك نحن الموقعين ادناه نتقدم بالتنازل عن تحويلتنا بالعملة الاجنبية كل حسب المدة المثبتة ازاء اسمه .. املين ان تتيحوا لنا بذلك شرف الاسهام الرمزي مع اخواننا العراقيين في تحمل بعض ضريبة النصر العظيم الذي حققوه لامتهم بقيادتكم التاريخية الفذة .. وتفضلوا ياسيادة القائد العظيم بقبول وافر الاحترام والتقدير .

■ أسماء الاشقاء السودانيين الذين تبرعوا بتحويلاتهم في الصفحة التاسعة ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الكيني بمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة دانيال اراب موي

رئيس جمهورية كينيا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية كينيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كينيا الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا التطور والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة من رئيس مجلس النواب الاردني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية ..

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بعد التحية والاحترام

بكل معاني الفخر والاعتزاز استمع مجلس النواب الاردني في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٩ الى انباء النصر العلمي الكبير الذي حققه العراق الشقيق في دخول عالم الفضاء مما كان له صدى عظيم لدى ابناء الشعب الاردني وممثليه فقوبل بالفرحة والتقديس والتمجيد .. فنتقدم لسيادتكم باجمل واصدق ايات التهاني والتبريك بهذا الانجاز العلمي العظيم الذي رفع راس العروبة عاليا في كل قطر من اقطار الوطن العربي الكبير داعين المولى جل وعلا ان يحفظكم ويرعاكم وان يحقق على يديكم ما يصبو اليه عراقنا الابي من تقدم ورفعة وازدهار في كافة المجالات والميادين ليكون على الدوام الحصن الحصين والملجا الامين لامة العرب والاسلام .

سليمان عرار

رئيس مجلس النواب الاردني

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس مجلس الاعيان الاردني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

وفي ما ياتي نص البرقية .

صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

بكل معاني الاعتزاز والابتهاج والامل شاهدنا ما حققه علماء العراق في ارتياد الفضاء ومواكبة التقدم الانساني ووضع العلم والتكنولوجيا في خدمة العراق والعرب وروح العصر والحضارة الانسانية وبهذه المناسبة يتوجه مجلس الاعيان الاردني لقيادتكم الامينة والشعب باعمق مشاعر التهنئة على هذا الانجاز العلمي الكبير ويدعو المولى القدير ان يمتع العراق الشقيق بالعزة والمجد والنصر ويحيطه بكل اسباب القوة والسؤدد والكرامة ويأخذ بيده لمواصلة مسيرة التقدم والانجازات الرائدة بقيادتكم الحكيمة لخير العراق وخير العرب اجمعين وفقكم الله ورعاكم .

احمد اللوزي

رئيس مجلس الاعيان الاردني

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة اعضاء المجلس التشريعي

بارك المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الانجازات العظيمة التي حققها مجاهدو التصنيع العسكري والمتمثلة باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتطوير مجموعة الصواريخ (تموز ١) .

جاء ذلك في برقية تهنئة رفعها اعضاء المجلس الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة تحقيق هذا النصر العلمي العظيم .. وفي ما ياتي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق الجديد (حفظكم الله ورعاكم) ..

من موطن الاباء والشمم .. من موطن الاشجار والانهار والثلوج والجبال التي تتفتح زهورها الربيعية حتى في عز الشتاء مرحبة بكم مع كل اطلالة كريمة اليها نرفع اليكم نحن اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عهد شعبنا الكردي الوفي والمخلص بالبقاء اوفياء خلف قيادتكم التاريخية مخلصين في طريق المبادىء النبيلة لثورتنا العملاقة ومسيرتها الحضارية والانسانية .

هذا الشعب الذي شغل فكركم النير وعقلكم الراجح مسالته التي استعصى على السلطات المتعاقبة في القطر حلها لانها لم تكن صادقة مع نفسها ومع شعبنا الى ان فجرتم ايها القائد الشجاع ثورة الشعب العراقي في (١٧ / ٣٠) من تموز المجيدة وقد تم بناء المسيرة الظافرة تشق ميادين الحياة بناء ونهضة وانتصارات متلاحقة واصلا مجد الاباء والاجداد المتطلع بحضارة العراق الحديثة ... عراق النصر والسلام فكنتم المجسد لعزة العراقيين وكنتم القوي الامين في دفع شرور الاعداء الطامعين والحاقدين على بلاد الرافدين الغنية بثرواتها ورجالاتها وعلمائها وحضاراتها وسبقها الى ارتياد مجالات التقدم والازدهار .

كبرتم في رحم هموم العراق والامة وكبر العراق والامة بكم مفكرا وقائدا ومعلما وفاتحا لافاق رحبة في التقدم

سيدي قائد النصر والسلام ..

سيدي سيد العراق العظيم

ان مسيرة السلام التي تقودها في عراقنا الامن المطمئن تزهو في كردستان العراق وتزيدونها جمالا فوق جمالها حينما يتواجد سيادتكم فيها مشعة ومتفائلة و امنة كما هي حال العراقيين جميعا .

ان ممثلي الشعب في كردستان العراق اذ ينقلون لسيادتكم مشاعر الحب والولاء الصادق لشعبنا الكردي ليسرهم ان يباركوا انجازات جندكم الاوفياء من مجاهدي التصنيع العسكري وبهدي توجيهاتكم السديدة بتطوير منظومة الصواريخ سواء باطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الاصطناعية (العابد) او بتطوير مجموعة الصواريخ العراقية (تموز ١) والتي نقلت العراق الى مصاف الدول المتقدمة وبالذات الى مصاف الدول المالكة لتكنولوجيا الفضاء .

نقدم اليكم سيدي قائد النصر والسلام وثيقة عهد الشعب مكتوبة بدمائنا ودماء كل العراقيين مبذولة ورخيصة باتجاه عز العراق وتقدمه ونهضته الجبارة ودمتم بالفخر والعز قائدا لمسيرتنا الظافرة وحبيبا لكل ابناء شعبكم العظيم .

ممثلو الشعب في منطقة كردستان

للحكم الذاتي اعضاء المجلس التشريعي

١٩٨٩/١٢/١٠

عودة وزير العمل

عاد الى بغداد فجر امس السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق له في ختام جولة شملت تونس والمغرب شارك خلالها في اجتماعات مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في تونس للفترة من ٥-٧ الشهر الحالي .

وقال السيد الوزير(واع) ان المؤتمر ناقش مواضيع تتصل بصندوق الرعاية الاجتماعية في الاقطار العربية والاهتمام بالطفولة ورعاية المسنين ودور المراة في الرعاية الاجتماعية .

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظات الجنوبية تعبر عن اعتزازها بالانجاز العلمي الكبير

عبرت المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظات الجنوبية عن اعتزازها وفخرها بالانجاز العلمي الكبير الذي حققه رجال التصنيع العسكري والمتمثل باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

جاء ذلك في برقية تهنئة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمهم الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب .

سيدي الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله)

تحية الفرح والعروبة

من ارض البصرة مدينة المدن يسرني (سيدي الرئيس القائد) ان اتقدم باسم الجماهير والمنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظات الجنوبية .

ان اتقدم بالتهنئة الخالصة بالانجاز العلمي الرائع الذي حققه المجاهدون في التصنيع العسكري بانتاج الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية فهذا الانجاز العلمي الوطني والقومي الرائع جعل ابناء شعبنا يعيشون زهوا كبيرا .

وقد وضع هذا الانجاز الرائع امتنا المجيدة .. امة العلم والتقدم امام حقيقتها التاريخية المعروفة من انها امة الحضارة والالق الحضاري منذ الاف السنين .

حمدا لله الذي وهب لامتنا الماجدة وعراقنا الشامخ القائد صدام حسين راعي العلم والابداع ... وباني الحضارة المتجددة ومحقق النصر والسلام في معركة قادسية صدام المجيدة .

تحية لرجال التصنيع العسكري رمز الابداع في ظل القائد صدام حسين اكبارا واجلالا لارواح شهدائنا الامجاد الذي جاء الانجاز العلمي الجديد تاكيدا للوفاء لارواحهم الطاهرة .

دمتم سيدي الرئيس القائد وحفظكم الله رمزا لابداعات العقل العراقي على طريق النهوض الحضاري المتجدد دوما بعون الله تعالى وقيادتكم التاريخية .

والى امام

الرفيق

عبدالغني عبدالغفور

عضو القيادة القطرية

امين سر مكتب تنظيم الجنوب

■ لمناسبة اطلاق منظومة العابد الصاروخية ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس المجلس الوطني

عبر ممثلو الشعب عن فرحهم الغامر بالانجاز العلمي الكبير الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري المتمثل باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ..

وفي ما ياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

سيدي القائد الملهم

يسعدني ويشرفني ان ارفع الى مقامكم الكريم اسمى ايات التهنئة بمناسبة النجاح العظيم الذي حققه رجال المهمات الصعبة مجاهدو التصنيع العسكري وذلك بتحقيقهم الانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة صواريخ (العابد) الفضائية التي ادخلت العراق كقوة جديدة في عالم الفضاء ولتؤشر نقلة نوعية جديدة في الصناعة العسكرية العراقية التي اصبحت مفخرة من مفاخر العرب في عهدهم الحديث .

سيدي الرئيس القائد .

في الوقت الذي نبارك الجهود الخيرة لكل ابناء شعبنا فاننا لواثقون بان الخطوات اللاحقة لقيادتكم الحكيمة الرائدة سوف تجعل من عراقنا العظيم في مصاف الدول المتقدمة في العالم وعلى كافة المستويات .

ان شعبا يقوده قائد عظيم من طراز خاص لقادر على انجاز كافة المهمات الصعبة وبالدرجة الاولى منها الحفاظ على السيادة والكرامة والشرف وانجاز السلام الكامل والعادل وباسم زملائي في المجلس الوطني وباسمي ادعو الله ان يحفظكم ويرعاكم ويجعل النجاح حليف كل خطوة من خطواتكم انه سميع مجيب ودمتم سيدي .

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

■ في ختام زيارة للبحرين ■

السيد عزة ابراهيم يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في ختام زيارة للبحرين استغرقت يومين .

وكان باستقباله في المطار السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعضوا مجلس قيادة الثورة سعدون شاكر وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة وعدد من السادة الوزراء .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد غادر المنامة في وقت سابق امس وجرى له توديع رسمي كان في مقدمته سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بالمطار اعتلى السيد عزة ابراهيم وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والبحريني .

صافح بعدها السيد عزة ابراهيم كبار مودعيه وهم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام وعدد من اصحاب السمو والشيوخ والسادة المسؤولين البحرينيين واركان السفارة العراقية في المنامة .

كما صافح سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين اعضاء الوفد العراقي السادة سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ورئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية .

وعند سلم الطائرة عانق سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة السيد عزة ابراهيم متمنيا له سلامة العودة .

سعدون حمادي يستقبل سفيري فرنسا واستراليا

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس سفيري كل من فرنسا واستراليا في بغداد كل على انفراد .

وجرى خلال المقابلتين استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

■ هيئة كتابة التاريخ ■

تحديد محاور للمناقشة في الندوة القومية لمواجهة اساليب الدس الشعوبي

حددت هيئة كتابة التاريخ اربعة محاور رئيسة للمناقشة في الندوة القومية لمواجهة اساليب الدس الشعوبي التي تبدا اعمالها في العشرين من الشهر الحالي .

■ ويتناول المحور الاول اساليب الدس الشعوبي في تاريخ العراق القديم والاساءة لحضارة وادي الرافدين والتعاون الشعوبي المشبوه بين الفرس واليهود في محاولة ضرب الحضارة العربية .

كما يتناول كذلك الغزوات التي انطلقت من ارض فارس مستهدفة بابل وما لقيه الفرس من هزائم منكرة على يد القائد البابلي نبوخذ نصر .

■ ويتناول المحور الثاني اساليب الدس الشعوبي التي برزت في العصر الاسلامي سواء تلك التي ظهرت في صدر الاسلام او في العصور الاسلامية المتاخرة والغزوات البويهية والسلجوقية التي استهدفت تشويه الوجه العربي والتعرض للحضارة الاسلامية التي اشاعت النور وارست قيم ومبادئ انسانية جديدة

■ اما المحور الثالث فيتناول ابحاثا كرست لكشف الدس الشعوبي في تاريخنا الحديث بدءا بالغزوات المغولية والايلخانية مرورا بالغزو العثماني والحروب الصليبية والغزوات الاوربية للوطن العربي وما اتخذته الشعوبية من اشكال مباشرة وغير مباشرة لتشويه معالم الحضارة العربية الاسلامية والقيم النبيلة في حياة الامة .

■ اما المحور الخاص بعلوم القرآن الكريم والسنة والنبوية الشريفة واللغة العربية وادابها فيتناول ما تعرضت له من محاولات دس شعوبي وما استهدفته تلك المحاولات من تشويه للسنة النبوية بالافتراء على النبي الكريم محمد (ص) باحاديث موضوعة بهدف الاساءة الى السنة .

ويتناول هذا المحور ايضا ماتعرضت له اللغة العربية وادابها من تشويه ودس وافساد للنيل من الروح العربية الاسلامية في كل ماتملكه من قيم انسانية رفيعه .

ويشارك في الندوة التي تنظمتها هيئة كتابة التاريخ اكثر من (٢٥٠) شخصية من اساتذة الجامعات المهتمين بدراسة التاريخ والمؤرخين العرب الى جانب شخصيات تمثل الاتحادات والمنظمات

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور علي عطية عبدالله المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

وفي ما ياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

رئيس الجمهورية العراقية

تحية العروبة والاسلام .. وبعد .

ان عز الامة بعز رجالها وان عز الرجال بعز الشعوب وان عز الشعوب بما تمتلك من كرامة وارادة حرة وقدرة على اتخاذ قرارها بنفسها خدمة لمصالحها الوطنية والقومية المنسجمة مع انسانيتها المعبرة عن حرية الانسان وكرامته و رفاهيته بعيدا عن الخوف والاستغلال وان امتنا هي امة عز وكرامة وان انسانها يبدع حين تعيش انسانيتها الحقيقية كما ان تحقيق الامة لانسانيتها لايتم عفويا بل بارادة الرجال التاريخيين وهي اليوم تعيش زمن رجال تاريخيين يصنعون قدرها على جناحها الشرقي وحولهم رجال الامة المخلصون ...

الرئيس القائد

ان ماحققه العراق العظيم بقيادتكم التاريخية وبجهود ابنائكم من علماء وفنيين على مستوى البناء العلمي والتقني في حقل الصواريخ البلستية يعد فخرا عراقيا وعربيا بل وانسانيا على مستوى ردع اعداء الامة المتربصين بها وعلى امتلاك ناصية العلم القاعدة الاساسية لتنمية المجتمع العربي وتطوره على طريق رفاهية انسانه وتقدمه كما ان الانجاز العراقي العظيم هذا جاء جوابا على تساؤلات العرب في اجتماعهم بشان العمل تجاه التطور التقني في فلسطين المحتلة واثره على الامة وهو جواب صنعه رجال عاهدوا الله والامة على ان يحفظوا الامانة ويصونوا المبادىء ويجنحوا للسلم وفق عقيدتهم السامية عندما يجنح المعتدون للسلم ويحترموا الامة وحقوقها اما تهديدات الامبريالية وادعاءاتها بالحرص على السلام بها الابقاء على تخلف الامة وتبعيتها لها وهي حالة تتطلب مجابهتها وتفنيدها على المستوى القومي والدولي . ان الهيئة العربية للطاقة الذرية تعد انجاز العراق هذا انجازا عربيا تعتز به وتفتخر به كما تفتخر بالرجال الذين صنعوا للامة معجزتين خلال اقل من عقد معجزة الانتصار ومعجزة الانجاز العلمي العظيم فبارك الله بجهودكم ايها القائد العربي العظيم وبارك في جهود الرجال من حولكم ولينصر الله العراق والامة بكم نصرا عزيزا ويمد في عمركم ويبقيكم فخرا وعزا للعراق وللامة العربية المجيدة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور علي عطية عبدالله

المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

تونس

بدء اعمال الدورة الثالثة عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

■ كتبت مديحة عبدالرحمن :

افتتح السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس اعمال الدورة الثالثة عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية الذي يعقد في بغداد ويستمر ثلاثة ايام .

استهل حفل الافتتاح بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم والوقوف دقيقة واحدة وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد الوزير كلمة اعرب فيها عن سروره لافتتاح اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي تنعقد في فترة تشتد فيها الحاجة الى التآزر وتكثيف الجهود وتوحيد الصفوف اكثر من اي وقت مضى .

واضاف السيد الوزير لقد شهد العالم في العقود الثلاثة الماضية تقدما علميا مذهلا ادى الى توسيع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية لذلك لابد لتلك الدول وبضمنها الدول العربية ان تسارع بخطى وثابة وبارادة وعزيمة ثابتتين لتضييق هذه الفجوة العلمية . لذلك فقد دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ضرورة ... ان نتعامل مع التقنية والعلم ونستوعبها بشكل جيد ولابد ان نهتم بمراكز البحوث وباعداد الملاك ولابد ايضا من الاهتمام باخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا اطلاعا ودراسة .

وقال السيد الوزير ان لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية دورا مهما في توثيق عرى التعاون بين اكاديميات وهيئات ومؤسسات البحث العلمي في الاقطار العربية وتوحيد جهود العلماء العرب لتحقيق اهدافه من اجل تطور الحركة العلمية في الوطن العربي .

والقى الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية كلمة قال فيها يسعدني ان اهنيء الشعب العراقي والحكومة العراقية بالقفزة العلمية المتمثلة في الاختبار الناجح لمنظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية والذي يدل على مدى الدعم والاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم وتطبيقاته .

واضاف الدكتور محمد عثمان خضر ان مشاركة الامة العربية بشكل فعال في انتاج العلم واتقانه امر ضروري لكي لاتجد نفسها في موقف المقلد والمتلقي اذ ان هذا الموقف لايتفق مع دورها التاريخي ولا مع وضعها الحضاري ولا مع قدراتها البشرية والمادية ولا مع طموحاتها .

ثم القى المهندس عدنان سمارة رئيس الدائرة العلمية في دولة فلسطين كلمة الوفود المشاركة قال فيها اود في بداية الكلمة ان اتقدم بخالص التهنئة المقرونة بالاعتزاز للسيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة الرشيدة وللشعب العراقي العظيم بما قام به العلماء في التصنيع العسكري بابتكار وتطوير المعدات العسكرية المتقدمة والتي توجت اخيرا بالمنظومة الصاروخية (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية ومنظومة صواريخ المدى الطويل (تموز ١) .

وتناقش الندوة التي تشارك فيها (١٢) دولة عربية عددا من الموضوعات التي تتناول الانجازات التي حققها الاتحاد خلال العام الحالي ١٩٨٩

قائمة باسماء المواطنين السودانيين في العراق المتبرعين بجزء من مستحقاتهم في التحويل دعماً للاقتصاد العـراقي في مرحلة البناء

■ دفعة اولى ■

ت	الاسم الثلاثي	الفترة من ـ الى	المدة	الملاحظات
١	محمد الحسن احمد عبدالله	٨٩/٨/٢٦ ـ ١٩٩٠/٨/٢٦	سنة واحدة	
٢	ابو هريرة محمد علي	٨٩/٧/٢٢ ـ ١٩٩٠/٧/٢٢	سنة واحدة	مصرف الرافدين ـ فرع ٧ نيسان
٣	يوسف حسين عبدالكريم	٨٩/٦/١١ ـ ١٩٩٠/٦/١١	سنة واحدة	مصرف الرافدين ـ فرع الكفاح
٤	عصام محمد احمد	ـ	سنة واحدة	
٥	محيي الزبير بشير علي	ـ	سنة واحدة	
٦	عبدالقادر عبدالرحيم عبدالقادر	٨٩/٧/٥ ـ ١٩٩٠/٧/٥	سنة واحدة	مصرف الرافدين ـ فرع الشيخ عمر رقم ٢٥
٧	عوف ابراهيم حسن	٨٩/٨/١٨ ـ ١٩٩٠/٨/١٨	سنة واحدة	مصرف الرافدين ـ فرع الشورجة ٤٢
٨	بدر الدين الطاهر علي	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٦/٢٠	٩ اشهر	مصرف الرافدين ـ فرع ٧ نيسان
٩	مصطفى عبده خليل	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٣/٣١	٦ اشهر	مصرف الرافدين ـ فرع المنصور
١٠	صلاح محمد الجيلاني	٨٩/١١/١ ـ ١٩٩٠/٥/١	٦ اشهر	مصرف الرافدين الجانب الايمن بالموصل
١	ابو زيد مزمل جاد السيد	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٤/١	٦ اشهر	مصرف الرافدين ساحة التحرير
١١	عبدالله احمد سليمان	٨٩/٧/١١ ـ ١٩٨٩/١١/١١	٤ شهور	مصر الرافدين ـ بعقوبة
١٣	محمد يوسف محمد	٨٩/١٠/٢٤ ـ ١٩٩٠/٤/٢٤	٤ شهور	مصرف الرافدين ـ ٧ نيسان
١٤	الماز حسن	٨٩/٢/١ ـ ١٩٩٠/٢/٣٠	٣ شهور	
١٥	هاشم محمد عوض سلمان	٨٩/١٠/١ ـ ٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	
١٦	محمد اسماعيل صالح	٨٩/١٠/١ ـ ٨٩/٢/٣١	٣ شهور	مصرف ٧ نيسان
١٧	عبدالرحمن الطيب الورديري	٨٩/٩/٢٢ ـ ٨٩/١٢/٢٢	٣ شهور	مصرف الرافدين ـ الباب الشرقي ٩٩
١٨	سعيد حمزة بخيت	٨٩/٧/٢٧ ـ ٨٩/١٠/٢٧	٣ شهور	مصرف الرافدين ٧ نيسان
١٩	ادم محمود سليطية	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/١/١	٣ شهور	مصرف الرافدين ـ الرمادي
٢٠	مهنا البليل اسماعيل	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	نينوى ـ مصرف الرشيد ١١٢
٢١	اسماعيل عمر عبده يحيى	٨٩/١٠/٣٠ ـ ١٩٩٠/١/٣١	٣ شهور	مصرف الرافدين ـ ٧ نيسان
٢٢	مجر محمد علي محمود	٨٩/١/٢٥ ـ ١٩٨٩/٤/٢٥	٣ شهور	مصرف الرافدين الفرع السياحي
٢٣	مهدي حسن علي	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١/١	٢ شهران	
٢٤	يحيى الباقر حسن	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١/٣٠	٢ شهران	
٢٥	محمد علي بركات	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١/٣٠	٢ شهران	
٢٦	الطيب محمد علي	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١/٣٠	٢ شهران	
٢٧	عوض محمد خير السيد علي	٨٩/١٠/١ ـ ٨٩/١٢/١	٢ شهران	
٢٨	صلاح يوسف احمد	١٩٩٠/٣/١ ـ ١٩٩٠/٥/١	٢ شهران	
٢٩	حسين محمد المهدي	١٩٩٠/٣/١ ـ ١٩٩٠/٥/١	٢ شهران	
٣٠	حمد الكريم جريكه ابراهيم	١٩٩٠/١٠/١ ـ ١٩٩٠/١٢/١	٢ شهران	
٣١	عماد الدين محمد هجو	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	٢ شهران	مصرف الرشيد ـ فرع الشعلة
٣٢	قوتي الله جليو ابراهيم	٨٩/١/١٩ ـ ١٩٩٠/٣/١٩	٢ شهران	مصرف الرشيد ـ فرع خالد بن الوليد ـ الموصل
٣٣	هارون المهدي محمد	٩٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ الباب الشرقي
٣٤	عبدالرحمن عبدالشافع حداد	١٩٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ فرع فلسطين
٣٥	محمد عبدالله حماد	١٩٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٣/١	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ ٧ نيسان
٣٦	عماد الدين عوض الكريم	٨٩/٣/٢٣ ـ ٨٩/١١/٢٣	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ فرع بعقوبة
٣٧	عبدالله محمد شين	٨٩/١٠/١٨ ـ ١٩٨٩/١٢/١٨	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ كركوك رقم ٤
٣٨	عبدالله هارون عثمان	٨٩/١٠/٣٠ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ ساحة التحرير
٣٩	ازهري ابراهيم عبدالباقي	٨٩/١٢/١٩ ـ ١٩٩٠/٢/١٩	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ شارع فلسطين
٤٠	علي حامد محمد	٨٩/١١/٢٦ ـ ١٩٩٠/١/٢٦	٢ شهران	مصرف الرافدين ـ فرع بعقوبة
٤١	سيد زكريا نصرالدين	٨٩/٧/١٥ ـ ٨٩/٨/٣١	شهر ونصف	مصرف الرافدين ـ فرع الكفاح
٤٢	حمد النيل الضو احمد	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١٢/١	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ تكريت فرع شيشين
٤٣	امين يونس ابراهيم	١٩٩٠/٢/١٠ ـ ١٩٩٠/٣/١٠	شهر واحد	
٤٤	عثمان بخيت محمد احمد	٩٠/١٠/١٣ ـ ١٩٩٠/١١/١٣	شهر واحد	
٤٥	حامد الفاتح طه	٩٠/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١٢/٣١	شهر واحد	
٤٦	موسى ابراهيم احمد	٩٠/٤/١ ـ ١٩٩٠/٥/١	شهر واحد	
٤٧	صديق ادم عيسى	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ فرع سامراء
٤٨	التوم عمر عثمان	٨٩/٥/١ ـ ٨٩/٥/٣١	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ فر شيشين ـ تكريت
٤٩	نادر حمد النيل	٨٩/٩/١ ـ ١٩٨٩/٩/٣٠	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ فرع شيشين ـ تكريت
٥٠	طارق عبدالصادق بابكر	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٠/٣١	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ فرع شيشين ـ تكريت
٥١	حسيب حسن محمد خير	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ الموصل رقم ٣
٥٢	موسى حسن المدني	٨٩/٢/٦ ـ ١٩٨٩/٣/٦	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ الموصل ـ ابي ...
٥٣	عصام بشرى شريف	٨٩/٩/١٢ ـ ١٩٨٩/١٠/١٢	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ الموصل رقم ٣
٥٤	يحيى سيد احمد	٨٩/١٠/١٥ ـ ١٩٨٩/١١/١٥	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ فرع بعقوبة
٥٥	مستور عيسى الزاكي	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ بيجي
٥٦	فضل السيد محمد موسى	٩٠/٢/١٥ ـ ١٩٩٠/٣/١٥	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ الكيلاني ـ بغداد
٥٧	عبدالرحمن محمد ادم عوض	٩٠/١/٣١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ الصالحية
٥٨	عبدالله احمد عثمان	٨٩/١١/٣٠ ـ ١٩٨٩/١٢/٣٠	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ الباب الشرقي
٥٩	بريمة علي بركة	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١/١	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ ٧ نيسان
٦٠	علي الطيب محمد احمد	٨٩/١٠/٣٠ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ بيجي
٦١	الزين احمد محمد علي	٩٠/٣/١ ـ ١٩٩٠/٤/١	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ الصالحية
٦٢	قيصر حاج احمد سلسو	٨٩/١٠/٣٠ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ الموصل
٦٣	عبدالمجيد بدوي كليل	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١٢/١	شهر واحد	مصرف الرشيد ـ الموصل رقم ٣
٦	سفيان علي ادريس	٨٩/٤/٤ ـ ١٩٨٩/٤/٢٠	نصف شهر	مصرف الرشيد ـ الموصل رقم ٣
٦٥	اسماعيل عوض عبدالله	٨٩/٦/١٠ ـ ١٩٨٩/٦/٢٥	نصف شهر	مصرف الرشيد ـ ابو تمام ـ الموصل
٦٦	محمد فضل ابو البشر	٨٩/٢/١ ـ ١٩٨٩/٣/١	شهر واحد	مصرف الرافدين ـ ٧ نيسان
٦٧	مارشيلو رتيق كاتشي			ثلاثمائة دولار نقدي
٦٨	السر البشير مساعد	٨٩/١١/١ ـ ١٩٨٩/١١/٣٠	شهر واحد	الرافدين ـ ساحة الفردوس
٦٩	عبدالجبار محمد الدوح	٨٩/١٠/٣٠ ـ ١٩٨٩/١٢/٢٠	٢ شهران	الرافدين ـ فرع الكاظمية
٧٠	محمد عبدالله احمد	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/١/٣٠	٢ شهران	الرافدين ـ نينوى ١١٢
٧١	الزبير العوض حسين	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٩/٣١	سنة واحدة	الرافدين ـ فرع ذي قار
٧٢	موسى عثمان ادم	٨٩/٧/١٥ ـ ١٩٩٠/١/١٥	٦ شهور	الرافدين ـ فرع ذي قار
٧٣	محمد علي الدور احمد	٨٩/٧/١ ـ ١٩٨٩/١٠/١	٣ شهور	الرافدين ـ فرع العمارة
٧٤	ادم ادريس اسماعيل	٨٩/٩/١٢ ـ ١٩٩٠/٣/١٢	سنة واحدة	الرافدين ـ فرع العمارة
٧٥	علي سعيد علي	٨٩/٧/١ ـ ١٩٨٩/٩/٢١	٣ شهور	الرافدين ـ فرع العمارة
٧٦	عبدالرحيم عبدالله الحاج	٨٩/٧/١ ـ ١٩٨٩/٩/٢١	٣ شهور	الرافدين ـ فرع العمارة
٧٧	داؤد خاطر ادم	٨٩/٢/١٨ ـ ١٩٨٩/٥/١٨	٣ شهور	الرافدين ـ فرع العمارة
٧٨	محمد علي قجة مبشر	٨٩/٨/١ ـ ١٩٨٩/١٠/١	٢ شهران	الرافدين ـ بغداد ـ ساحة النصر
٧٩	ابراهيم مادبو الشين	٨٩/٩/١ ـ ١٩٨٩/١٠/١	شهر واحد	الرافدين ـ بغداد ـ المستنصر
٨٠	محمد الزين علي النور			ملة دولار ـ المعقل ـ البصرة الرافدين
٨١	الرفاعي الياس	٨٩/٩/١ ـ ١٩٨٩/١٢/١	٣ شهور	مصرف الرشيد ـ الناصرية
٨٢	ابراهيم حسن عبدالله	٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	٢ شهران	بغداد ـ ٧ نيسان
٨٣	عبدالله الضاي الضو	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	ـ
٨٤	بشرى بشير المبارك	٨٩/١/١ ـ ١٩٨٩/٣/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ بغداد ـ فرع الخضراء
٨٥	مبارك محمد احمد	٨٩/٩/١٥ ـ ١٩٩٠/٩/١٥	سنة واحدة	الرافدين ـ فرع المنصور ـ بغداد
٨٦	محمد علي احمد بك	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٩/٣٠	سنة واحدة	الرافدين ـ كرادة مريم
٨٧	كمال يحيى حسين	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٤/٣٠	٧ شهور	الرافدين ـ المشتل
٨٨	حسين ادم عبدالله	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/٥/٣٠	٦ شهور	الموصل ـ الجانب الايسر ـ الرافدين
٨٩	عبدالماجد عبدالله سعيد	٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٦/٣٠	٦ شهور	الرافدين ـ الامام الاعظم
٩٠	حسن محمد عبدالله	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	٥ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩١	الدومة داؤد سليمان	٩٠/٤/١ ـ ١٩٩٠/٨/٣٠	٥ شهور	الرافدين ـ البياع
٩٢	هارون ابراهيم محمد	٩٠/٤/١ ـ ١٩٩٠/٦/٣٠	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩٣	احمد حسين حسن	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩٤	ابراهيم عثمان بكر	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ نينوى
٩٥	هارون داؤد عبدالكريم	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩٦	عبدالرحمن ادم عبدالله	٩٠/٦/٥ ـ ١٩٩٠/٩/٥	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩٧	يعقوب محمد بخيت	٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٣/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
٩٨	عبدالله حسن حسين	٩٠/١/١ ـ ١٩٩٠/٣/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ الشعلة
٩٩	اسحق محمد ادم	٩٠/٣/١ ـ ١٩٩٠/٥/٣٠	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
١٠٠	يحيى عثمان يعقوب	٩٠/٥/١ ـ ١٩٩٠/٧/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ خالد بن الوليد ـ الموصل
١٠١	داؤد عبدالله اكذ	٨٩/١٠/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ حي الشعب
١٠٢	حسين احمد حسين	٩٠/٣/١ ـ ١٩٩٠/٥/٣٠	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
١٠٣	محمود احمد عبدالله	٨٩/١٢/١ ـ ١٩٩٠/٢/٢٩	٣ شهور	الرافدين ـ البصرة رقم ٢
١٠٤	التوم ادم ابراهيم	٨٩/١١/١ ـ ١٩٩٠/١/٣١	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان
١٠٥	عبدالله عثمان ابراهيم	٩٠/٤/١ ـ ١٩٩٠/٦/٣٠	٣ شهور	الرافدين ـ ٧ نيسان

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ وقفة مع : مـركـز استعـلامـات الادويـة والسموم

■ في بناية كلية الصيدلة وفي احدى اقسامها افتتح مركز لاستعلامات الادوية والسموم ومن اسم المركز نستطيع ان نحدد هدفه . ولكن كيف يمكن ان تستفيد شرائح المجتمع منه . هذا ما اجابنا عليه مدير المركز العليم فارس عبدالستار محمد صالح : استاذ مساعد وكلية الصيدلة حيث قال :

■ اسس مركز السموم قبل سنتين وكانت بدايته اصدار نشرات تحمل اسم استعلامات الادوية والسموم وبمعدل ٤ اعداد سنويا . تتضمن النشرات مواضيع عن الادوية والسموم وكل مايستجد في مجال الاختيار الامثل للدواء واعراضه الجانبية وكذلك التعرف على انواع السموم ومدى تاثيرها على صحة الانسان وكيفية الوقاية منها ـ وقد قمنا بتوزيع النشرة على الملاك الطبي (اطباء وصيادلة واطباء اسنان) في المستشفيات الاهلية والحكومية كافة .

■ وكيف ستصل النشرة الى المواطن العادي ؟

ـ حتى نعمم الفائدة من هذه النشرات قمنا باصدار نشرة من ورقة واحدة تتضمن موضوع واحد عن السموم ومضارها وطرق الوقاية منها وستوزع في المستقبل على المواطنين ولكن لحد الان لم يتم تحديد الطريقة التي يمكن ان نوصلها للمواطنين .

■ .. ماطبيعة عمل المركز ؟

بدا المركز ومنذ تاسيسه بجمع المعلومات لغرض تنظيمها وتوحيدها وادخالها الى الحاسب . الالي وباشراف اخصائيين عراقيين وبهذه الطريقة استطعنا ان نوفر مبالغ ثمينة للدولة في حالة شراء البرامج من الدول الاخرى وخصوصا ان هذه البرامج تكون ناقصة لعدم احتوائها على بعض الادوية الموجودة والمستعملة في العراق .

■ طريقة تقديم الخدمات في المركز ؟

ـ يفتح المركز ابوابه لجميع الاطباء الذين تصادفهم حالات تسمم فبامكانهم الاستفسار عن نوع السم وخواصه وتاثيراته على جسم الانسان وطريقة العلاج او التخلص من السم والوقاية منه . اي نقوم بتقديم المعلومات وخدمات علاجية (مضادات السموم) . واعتمادا على الحاسب الالي الذي زودناه ببرنامج يتضمن معلومات عامة عن الادوية والمواد السامة وبرنامج ثاني عن الاسعافات في حالة حدوث حالة تسمم . وبامكان اي طبيب الاتصال بالمركز خلال الدوام الرسمي وفي المستقبل وبعد ان نزيد عدد العاملين سوف يستمر الدوام الى مابعد الدوام الرسمي .

■ وهل تقتصر الخدمة على الاطباء فقط ؟

في الوقت الحاضر يقتصر عملنا على الاطباء فقط ولكن ستفتح المجال امام المواطنين بعد ان نقوم بحملة توعية اعلامية بهدف التعريف المركز ونوع الخدمات التي يقدمها حتى لايحدث التباس وتقاطع بين مهمة الطبيب والمركز .

■ من يشرف على برمجة المعلومات واختيارها ؟

العاملون في المركز من الاختصائيين في حقل السموم والادوية في القطر بالاضافة الى ذلك الفنيين ومبرمج حاسب وخبير في الحاسبة الالية .

■ على اية مصادر تعتمدون في استقاء المعلومات ؟

ـ المعلومات الموجودة في الحاسب متجددة ومتطورة حيث يتم تجديدها كل اربعة اشهر من خلال الاطلاع على ما استجد في مجال السموم والعلاج وفي المركز ايضا مكتبة تحتوي على كتب ودوريات حديثة تستخدم في تحديث المعلومات ويرجع لها في حالة عدم خزن بعض المعلومات في الحاسبة .

■ هل تشمل الخدمات مدينة بغداد فقط ؟

ـ الخدمة التي يقدمها المركز لاتنحصر في مدينة بغداد وانما نحن مستعدون للاجابة على كل استفسار من جميع محافظات القطر .

■ مانشاطات المركز الاخرى ؟

ـ لاتقتصر خدماتنا على الاجابة والتوضيح اي اعطاء المعلومات وانما سننظم دورات نشرح فيها كل مايتعلق بمجال الادوية والسموم .

■ ملاحظة اخيرة من د . فارس للمواطنين كافة وهي :

المادة السامة تشمل الدواء والمواد الكيمياوية وحتى المواد الغذائية والماء اذا ما اخذت بجرعات عالية تعتبر مادة سامة وتؤدي الى اعراض جانبية وكذلك المواد المستخدمة في البيوت كالمنظفات (التايت والقاصر) والمنتجات الصناعية والمعليات .

■ هدى مالك شبيب

■ تصوير : فؤاد شاكر

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم في البرنامج الثاني . الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية .

الرياضيات ـ السادس الادبي
اللغة العربية
الفيزياء ـ الثالث المتوسط ـ الكهربائية المتولدة في التاثيرات المغناطيسية
علم الاحياء ـ السادس العلمي ـ الانسجة النباتية ـ الجزء الاول
اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي ـ الدرس الثامن
الرياضيات ـ السادس العلمي ـ الغايات الجزء الاول سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ صوت الجماهير ■

■ ما يطلبه المستمعون ■

ضمن زاية ما يطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢،٥ الى مجموعة من الاغنيات هي : «ويلاه» لمحمود انور ، «خذني حبيبي» لماجدة الرومي ، «الدنيا ريشة» لربيع الخولي ، «عزيز العين» لامل خضير ، «تعرف لما يقابلك» لمحرم فؤاد ، «ساكن قصادي» لنجاة الصغيرة .

■ برامج ■

نستمع في الساعة ٩،٣٠ مساء الى برنامج جولة في الصحافة وفي الساعة ١٠،٥ مساء الى برنامج ايام وليالي وفي الساعة ١٢،٥ مساء الى برنامج رحلة الايام

■ اغان مختارة ■

نستمع ضمن المنهاج العام لاذاعة صوت الجماهير الى المجموعة من الاغنيات اخترنا لكم منها :ـ «ياعزيز الروح» لياس خضر ٦،٤٠ مساء «احضان الحبايب» لعبدالحليم حافظ ٧،٣٠ مساء «التقينا» لعزيزة جلال ١٠،٣٥ مساء



■ سهرة الليلة ■

نستمع في الساعة ١،١٠ بعد منتصف الليل الى مجموعة من الاغنيات هي : «في الجو غيم» لمحمد عبده ، «عسل وسكر» لشهرزاد ، «حاسبينك» لفاضل عواد

لخدمة الازهار الشتوية

لخدمة الواح الازهار الشتوية التي زرعت خلال الاشهر السابقة تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باجراء عملية التعشيب للتخلص من الادغال الضارة كلما احتاجت لذلك . وتعطى ماتحتاجه من الماء سقيا او رشا ومن هذه الازهار ازهار حلق السبع والشبوي والكاغد وغيرها .



من اصدقاء التعارف

■ الاسم شكر محمود محمد
العمر ٢٢ سنة
الهواية السفر وقراءة الصحف
العنوان بغداد ـ العامل ـ قرب منطقة الحسينية ـ الدور الحكومية .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦،٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،١ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥،٢٦ المغرب ٥،١
الظهر ١٢،٢ العشاء ٦،٢١
العصر ٢،٣١ فجر الخميس ٥،٢٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

الزنبقة الكمالية ـ بغداد الجديدة
عبدالوهاب عبدالرزاق مدينة القاهرة
علاوي الحلة : الكرخ ـ علاوي الحلة
ميسان مدينة صدام ـ الكيارة
نضار : حي العامل ـ قرب المجمع التسويقي
عبدالرسول محمود الباب الشرقي ـ السعدون

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧،٠٠ مساء وحتى الساعة ٧،٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الحلو شارع الرشيد ـ ساحة الرصافي
ابن المعتز مدينة الشعب ـ حي عدن قرب محطة تعبئة البنزين
المورد : بغداد الجديدة ـ الكمالية شارع الجامع
ابن الخطيب حي العامل قرب محطة تعبئة البنزين
الغيد : مدينة صدام ـ قطاع ١١ قرب محطة البنزين .
النسور المنصور ـ شارع ١٤ رمضان

■ المحافظات ■

. محافظة اربيل .
صيدلية ناز
. محافظة بابل .
صيدلية اشرف
. محافظة النجف .
صيدلية الخلود
. محافظة التاميم .
صيدلية عرفة
. محافظة السليمانية . صيدلية زريان





■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد مزهر كاظم حسن على الانسة ابتسام تقي علي التكمه جي ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ في الرابع من الشهر الحالي رزق المهندس خلدون عبد عون الروضان وعقيلته السيدة هدى ياسين بمولود اسمياه (زيد) جعله الله من ابناء السلامة .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٩١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
		المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٤)

اعـــــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات التابعة لقيادة الجيش الشعبي والواقعة في المحافظة الثانية بابل/ قضاء الهاشمية ناحية المدحتية والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى كافة منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها بموجب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ . مراجعة مديرية عقارات الدولة في بابل للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المقدرة و٥٪ بالنسبة للمشمولين باحكام القرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ وستجرى المزايدة في قائممقامية قضاء الهاشمية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير للنشر ويتحمل المشتري كافة اجور الدلالية والمصاريف المترتبة على ذلك . علما ان العقارات التي تقع في موقع تجاري غير مشمولة باحكام القرار ١٣٢ سنة ١٩٨٩ .

مدير عام دائرة عقارات الدولة
ء . وزير المالية

رقم القطعة	المقاطعة	الجنس	المساحة	القيمة المقدرة	المشـــتملات
١٧١٢/٦	م ٤ الدبال ومشيمش	ارض الدار مع بنائها	ـ/٤٨٠م٢	ـ,١٦٨٠٠ دينار	غرفة نوم مع هول واستقبال ومطبخ ومرافق صحية وحمام
١٧١٣/٦	=	=	ـ/٣٠٠م٢	ـ,١٠٥٠٠ =	غرفة نوم مع استقبال وهول ومطبخ ومرافق صحية وحمام

(٥٣٣٣)

المنشأة العامة للصناعات الصوفية
اعلان مزايدة رقم ١٩/١٩٨٩

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية عن بيع ما سيتجمع من المواد المبينة انواعها ادناه بعقد سنوي في معمل ٣٠ تموز الكائن في الكاظمية /شارع الفجر فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة والبالغة (١٤٠٠٠,...) دينار بشيك مصدق باسم المنشاة اعلاه . علما بان اجور النشر على من ترسو عليه المزايدة كما يطلب منه كتاب يؤيد كونه غير مدين لضريبة الدخل لغاية أخر سنة تقديرية .

اسم المادة	الوحدة	الكمية المقدرة خلال سنة واحدة فقط
١. قصاصات بطانية	طن	٣٠ ثلاثون فقط
٢. نفايات خاو وحلاقة	=	٨ ثمانية فقط
٣. قصاصات مراحل	=	٥٠ خمسون فقط

المدير العام

(٥٥٨٩)

مكتب الياسمين للديكور

■ نقوش مغربية ـ الطلية ـ استيلات ـ مرايا ـ سقوف ثانوية شارع اسواق العدل المركزي اشراف مهندسين اكفاء وادارة فنية اردنية .

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن دار الجماهير للصحافة باسم رسول عنوان ناصر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

■ فقد مني الجواز السفر المصري المرقم ٥٧٠١٥٥ في ١٩٨٧/١١/٢ والصادر عن ع . م . ع باسم عبدالرشيد سليم محمد فمن يعثر عليه تسليمهم الى السفارة المصرية .

اعـــــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم للمرة الثانية عن بيع عدد من الدور المبينة اوصافها واعدادها ومواقعها ادناه وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ... فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى رئيس جنة البيع في مركز هذا الفرع شرط عدم املاكه وزوجته واولاده القاصرون دار سكن او قطعة ارض سكنية مستصحبين معهم التامينات الاصولية اللازمة والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وستجرى المزايدة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة وفق التسلسل المبين ازاء كل منهم وفي الساعة العاشرة صباحا ويكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ انتهاء المزايدة .
المواصفات :

عدد الدور	موقعها	مساحته	موعد المزايدة
١	الرياض	٧٢٠	اليوم الاول بعد نشره في الجريدة
١	الدبس	٢٧٥م٢	= الثاني = = = =
٢	شركة خالد	٤٦٢/٢٨م٢	= الثالث = = = =
٢	مجمع اليرموك	٩٩٠م٢	= الرابع = = =
٤	مجمع القادسية	٦٠٠م٢	= الخامس = = = =
٣	مجمع ذي قار	٨٠٠م٢	= السادس = = = =
٦	مجمع الشهيد	٦٠٠م٢	= السابع = = = =

و/ مدير الفرع

(٥٣٧٣)

وزارة الزراعة والري
شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري

(تمــديد اعـــلان)

١. بالنظر لحصول ضم على الاليات المدرجة اوصافها في الفقرة (١) ادناه والمعلنة في صحيفة الجمهورية بعددها المرقم ٧٣٤٦ والمؤرخ في ١٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ والمصادف في ٢٩/ تشرين الاول ١٩٨٩م . لذا اقتضى تمديد المزايدة العلنية وذلك بعد اسبوع من تاريخ نشر اعلاننا هذا في الجريدة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين ازاء الاليات مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الضم وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور الحراسة والارضية ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية .
٢. بالنظر لعدم حصول راغب في شراء الاليات المدرجة اوصافها في الفقرة (٢) ادناه لذى اقتضى تمديد اعلانها وحسب مامبين في الفقرة (١) اعلاه .

ت	نوع الالية	العدد	الموقع والعنوان	وقت المزايدة
١.	حفارة سلكية روسية	٣	بابل/ طريق حلة كربلاء	الساعة العاشرة صباحا بعد يوم من تاريخ النشر
٢.	حفارة سلكية روسية	٢	ميسان/ ناظم البتيرة والساتر الثالث	الساعة العاشرة صباحا بعد يومين من تاريخ النشر

و . المدير العام

(٥٥٢٣)

اعلان

تعلن هيئة تنفيذ مشـروع الغابـات الصناعيـة احدى الدوائر التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر كمية من اخشاب واحطاب اشجار اليوكالبتوس الجافة في موقعي مشروع غابات الروضـان (قضاء النعمـانية) ومشروع شيخ سعد (ناحية شيخ سعد) .

فعلى الراغبين بالشراء مشاهدة المواد قبل موعد المزايدة مـع تقديم التـامينات اللازمـة البـالغـة ١٠٪ من القيمـة التقديرية ، علما بانه ستجرى المزايدة في موقع الروضان في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٧ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة مصاريف الاعلان .

مدير هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية

« اعلان »

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لبيع فضلات انتاج تتضمن ـ مقاطع خارجية عازلة للسقوف والجدران ـ واشرطة بليت ـ واغلفة كويلات ـ واسطوانات حديديـة ـ واعمال تكميلية ـ حديد ملون ـ وفضلات اسلاك ، حديدية بـاقطار مختلفـة ـ وذلك في السـاعـة العـاشـرة من يـوم ١٩٨٩/١٢/٢٤ .

نرجو من الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر المنشـاة في الزمان والمكـان المحـددين مستصحبـين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة .

ء/المدير العام

محكمة بداءة كربلاء
اعـــلان

المدعي ناجي عبدالامير مهدي/وكيله المحامي شكر السماك
المدعى عليهم منعم عبدالامير مندى وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٧٠٢/ب/١٩٨٩ والمؤرخ في ١٩٨٩/٨/٣١ المكتسب الدرجـة القطعيه . عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادنـاه بـالمزايدة العلنيه لمدة ثلاثين يومـا اعتبـارا من ثاني يـوم نشر الاعلان في الصحيفة اليوميـة فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القـانـونيـة واثنـاء الدوام الرسمي مستصحبا معه التـامينات القـانونيـه البالغة ١٠٪ من القيمه المقدرة للعقـار المذكور ان لم يكن شـريكا في سهـامها وستجري المزايدة في الساعـه الثانيـة عشرة من صباح اليـوم المذكـور واذا صادف عطلة رسميه فستجري المزايده في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصـاف ـ العقـار تسلسل ٥٣٧ المـخيـم عبـارة عـن دار مـلك صـرف مساحتها (٧٩/٣٧)م٢ تشتمل على حمام ومرافق صحيه وطارمة مسقفه وساحة مكشوفة في الطابق الاول واربـع غرف في الطابق الثاني والبناء قديم جدا ومشيـد من الطابوق والجص ومسقف بالجذوع ودرجـة عمران البنـاء رديئه وان الدار مـؤجر من قبل فـرج كـاظم الصفار وكما توجد ثلاثة دكاكين مفرزه من الدار بصورة غير رسميـة ومشيده بالطابوق والجص ومسقفـة بالجـذوع درجة عمرانها رديئة وان احد الدكاكين مؤجرة من قبل محمد عـلي حمزة ببـدل مقدارد (ستون دينار سنويا) اما الدكان الثاني فانه مؤجر من قبل صالح مهدي حسين ببدل مقـداره (ستون دينـارا) سنويا والدكان الثالث مـؤجر من قبـل حسين علي صـادق ببدل ايجـار سنوي مقداره (سبعون دينارا) اما بدل ايجار الدار فمبلغ (مائتان دينار) سنويا وان العقار المذكور يقع في منطقة تجارية وفي سـوق المخيم وقد قـدرت قيمة العقـار اجمالا بمبلغ (ستة وخمسين الف دينار) منهـا ستة الاف دينـار قيمـة البنـاء وخمسون الف دينار قيمة الارض .

(اعلان)

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع كعوب الرول فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٠ وذلك في مقر المخازن الكائن في الوزيرية مجاور جامع العاني مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

وزارة التجارة
الشــركات الوطنيــة
قــرار اجـازة تأسـيس شــركة

قدم الينا السادة طامي اسماعيل مصطفى ومائدة علي محمود ومليئة خضير ديري وعبدالجبار لطيف سلطان طلبا لتاسيس شركة باسم شركـة كاني مـاسي للوكالات التجارية والتصدير المحـدودة راسمالهـا ٢٥٠٠٠ /خمسة وعشرون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة/ ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تـأسيس الشركـة بعد ان تم ايـداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم التاسع من شهر جمادى ١ سنة ١٤١٠ هـ
الموافق لليوم السابع من شهر كانون ١ سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

(٥٦٢٠)

اعلان

تدعو الهيئة الفنية لتنفيذ المشاريع الخاصة . الشعبة الرابعة جميع مكاتب الاخراج الكمركي ممن تتوفـر لديهم القابلية لاخراج البضائع ونقلها من المناطق الكمركيـة الى مواقع العمل في اليوسفية تقديم طلباتهم الى مقر هذه الشعبة الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري / شارع النضـال بغداد ـ العـراق بموجب التفـاصيل التي يمكن الحصول عليها من دائرة المشتريـات ـ الطابق الخامس في موعد اقصاه ١٩٨٩/١٢/٣١

المدير العام

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة المـاليـة/ الهيئـة العـامـة للضـرائب والمـرقمـة ٦٤٢٨٥٤ في ١٩٨٩/٦/١١ باسم امال سعيد وشيد الرجاء فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

■ فقدان هوية ■

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية اللغـات/ جامعـة بغـداد/قسم اللغـة الالمـانيـة باسم عبـاس سعيد قليـج القـرهغولي فمن يعثـر عليهـا . يـرجى تسليمها لجهة الاصدار .

المنشأة العامة للصناعات الورقية/ البصرة
الدائرة القانونية
«اعـــــلان»
مزايدة رقم ١٩ / ٨٩ لبيع ورق

تعلن المنشـاة العامـة للصناعـات الورقية/ احـدى منشات وزارة الصناعة والتصنيـع العسكري عن بيع ورق وكارتون المبينة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى كافة الراغبين بالشراء الحضور في معمل ورق البصرة في تمـام السـاعـة العـاشـرة من صبـاح يـوم (١٩٨٩/١٢/٣٠) مستصحبين معهم التامينات القانـونية البـالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية (تقبل التامينات بشيكات مصدقة او نقدا فقط) هذا ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

التفاصيـــل	الكميـــة
١ـ ورق ابيض ١٦٠غم	٠٤٠ ـ ٥٠ طن
٢ـ ورق مطلي وجهين	١٢٢ طنــا
٣ـ كارتون مبطن	٧٤ طنــا

المدير العام

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المـدعـي ـ فـاضـل مـحـمـد عـلي سعيد / المحامي شكر السماك
المدع عيهم ـ محمد رضا كاظم وجماعته

بنـاء على القـرار الصـادر من هـذه المحكمـة بـعـدد ٢٢٣١/ب/١٩٨٨ والمـؤرخ في ١٩٨٩/٨/٣١ المكتسب الدرجة القطعية . عليه تعلن هـذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزيدة العلنيه لمدة ثلاثين يوما اعتبـارا من ثاني يـوم نشر الاعلان في الصحيفـة اليوميـه فعلى الراغبـين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القـانـونيـة واثنـاء الدوام الرسمي مستصحبا معه التـامينات القـانونيـة البالغة ١٠٪ من القيمة المقدره للعقـار المـذكور ان لم يكن شـريكا في سهـامها وسجري المزايدة في الساعـة الثانيـة عشـرة من صباح اليـوم المذكـور واذا صادف عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليـوم التالي له وان رسـوم التسجيـل العقاري والدلالية على المشتري .

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصـاف ـ القطعـه المرقمـة (٢٣٧) مقـاطعـه (١٢) بـاب الخان عبـاره عن بستـان ملك صرف مسـاحتها دونمـان وثلاثة اولكات مغروسه باشجار النخيل والنفضيات درجة عمرانها فوق المتوسط وتقع على شارع كربلاء الهنديه وان قسم من البستـان ذاهب الى الطريق العـام قـدرت قيمـة البستـان اجمـالا بمبلغ (خمسون الف دينار) منها ثلاثون الف دينار قيمة الارض وعشرون الف دينار قيمة المغروسات .

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعي ناجي عبدالامير مهدي/وكيله المحامي ـ شكر السماك
المدعي عليهم منعم عبدالامـير مهدي وجماعته

بنـاء على القـرار الصـادر من هـذه المحكمة بعدد ٧٠٢/ب/١٩٨٩ والمؤرخ في ١٩٨٩/٨/٣١ المكتسب الدرجـة القطعية

عليـه تعلن هذه المحكمـة عن بيـع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايـدة العلنية لمدة (ثلاثين يوما) اعتبـار من ثـاني يـوم نشر الاعـلان في الصحيفـة اليـوميـة فعـلى الراغبـين في الشـراء مـراجعـة هـذه المحكمـة خـلال المـدة القـانـونيـة واثنـاء الدوام الرسمي مستصحبا معه التـامينات القانونيـة البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقـار المـذكور ان لم يكن شريكا في سهـامها وستجري المزايدة في الساعة الثانيـة عشـرة من صباح اليـوم المذكـور واذا صادف عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري ..

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصاف

العقار تسلسل ٤٩٠ المخيم عبارة عن دكـان مسـاحتـه (٩/٨٣) م٢ مشيـد بالطابوق والجص ومسقف بـالطابوق (طيكان) درجة بنائه قديم جدا ودرجة عمرانه رديئة ويقع في منطقة تجارية في سوق المخيم وانه مؤجر من قبل جاسم محمد علي الطيار بايجار سنوي قـدره (ستون دينار) وان مـافـوق الدكـان بـارتفاع (٢/٣٠) م يعـود الى العقار تسلسل ٤٩١ وقد قدرت قيمة العقـار العمومية خمسة الاف دينار وان العقار ملك صرف .

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٧٢٩ والصادر عن شركة الهندسيـة للتصميم والانشـاء الصنـاعي بـاسم هـادي حسين عبيد فمن يعثـر عليه يسلمه لمصـدره .

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الوطنية

قرار تاسيس شركة مشروع فردي

قدم الينا السيد ليث عبدالمجيد عريم العراقي الجنسية والمقيم في بغداد طلبا لتسجيل بيان شركة المشروع الفردي بـاسم شركـة ليث عبدالمجيـد عريم للوكـالات التجـاريـة والتصـدير/ مشـروع فردي بـراسمـال قـدره ـ /٥٠٠٠٠ خمسون الف دينار مركزها بغداد نشاطها القيـام باعمال الوكـالات التجـاريـة والتصـديـر علمـا بـان السيـد ليث عبدالمجيد عريم هو المسؤول عن ادارتها والمخول بالتوقيع عنها في كافة معاملاتها امام دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتـراكي وغيرهـا استنادا الى احكـام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررنا الموافقة على تاسيس الشركة المذكورة بعد ان تم ايداع نسخة من بيانها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون المذكور اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس من شهر جمـادى الاولى لسنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم الرابع من شهر كـانـون الاول لسنة ١٩٨٩ ميلادية

مسجل الشركات

٥٦٢٢

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية

اعلان

مناقصة تفريغ شاحنات السكك في محطة ابي غريب ونقل السمنت بالسيارات وتفريغها في محـلات الوكلاء/ وكـلاء بغداد .

تعلن هـذه المنشاة عن المنـاقصة اعـلاه وتدعـو ذوي الخبرة والكفاءة للمشاركة فيها ويمكن الحصول على نسخة من الشروط لقاء مبلغ قدره /٥ خمسة دنانير غير قابلة للرد داخل اغلفة مختومة مؤشرة عليها اسم المناقصة ويرفق بالعرض التامينات الأولية وشهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية وسنويات السيارات العائدة له وان اخر موعد للتقديم الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد ١٩٨٩/١٢/٢٧ والمنشاة غير ملزمة باوطا العروض ولها الحق في اختيار العرض المناسب .

ع . المدير العام

٥٥١٤

من المراجع الرسمية

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

رأي في الدرجات المقاربة لدرجة النجاح الصغرى في الصفوف غير المنتهية

رد من محافظة بابل على ملاحظات لمواطن من قضاء المحاويل



رسائل … الصراحة
لمن … العلم ؟

المواطن خالد حميد مجيد مدير مدرسة الخنساء الابتدائية في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان بعث الينا برسالة ـ على شيء من الصراحة ـ بداها بالتساؤل . هل ينحاز المعلم الى التلميذ ام الى المعلم ؟ ...ثم استطرد مشيرا الى مجموعة الانظمة والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات لسنة ١٩٨٠ .

وقال ان مجلس التربية قرر في جلسته الخامسة والثلاثين بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ اضافة ما لايزيد على خمس درجات الى الدرجة النهائية للطالب في الاحوال التي يستفيد فيها من هذه الدرجات لنجاحه في موضوع او اكثر . وراى المواطن ان هذا القرار لم يعط المبررات الموجبة لهذه الاضافة . لان العلم يكتسب ولا يوهب ولان الدرجات الاضافية التي تعطى . او تمنح لطالب اخطا في الاجابة تؤثر في التعليم ومستواه . وان فاحص الدفتر الامتحاني يعمل ـ من الجانب الانساني ـ على ايصال التلميذ الى درجة الـ (٤٥) ليشمله القرار ويرفع الى درجة النجاح (٥٠) . وعلى هذا فان الاضافة في هذه الحالة لم تكن خمس درجات بل اصبحت اكثر منها ربما من (٤٠) او من (٤١) اي انها تقرب من تسع او عشر درجات وفي ذلك مافيه من ضرر علمي وتعليمي . فهل يجوز ذلك ؟

وبعد اطلاع وزارة التربية على رسالة المواطن التي كانت مرفقة بتقرير عن الاشراف التربوي الابتدائي ودوره في العملية التربوية اجابت ـ الوزارة/ المكتب الاعلامي ـ عنها بكتابها ذي الرقم ٨٢٢٦٧ في ١٩٨٩/١١/٢٦ وفي ماياتي نص الجواب :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٦٢٩٦ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ ومرافقه رسالة المواطن خالد حميد مجيد مدير مدرسة الخنساء الابتدائية في العمارة .

نود ان نبين ما ياتي

ان قرار مجلس التربية بجلسته الخامسة والثلاثين بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ بشان الدرجات المقاربة لدرجة النجاح الصغرى في الصفوف غير المنتهية في المراحل كافة . بما في ذلك الصف السادس الابتدائي

ينص على

ـ اضافة ما لايزيد عن خمس درجات الى الدرجة النهائية للطالب في الاحوال التي يستفيد منها لنجاحه في موضوع او اكثر . وتكون واجبة الاضافة في كل الاحوال . حتى ولو ادت الى نجاح لطالب في بعض المواضيع وبقائه مكملا في مواضيع اخرى . الا اذا لم يستفد منها الطالب ويبقى راسبا

وقد جاء هذا القرار للحد من ظاهرة الاهدار والرسوب . حيث اظهرت الاحصاءات ان ٨٠٪ من الطلاب الذين شملتهم الاضافة كانت نتيجتهم النجاح في الامتحانات العامة لاحقا . فضلا عن ان اغفالها يؤدي الى تاثيرات نفسية سيئة للتلاميذ والطلاب . ولتوحيد الاجراءات المتخذة في معالجة مثل هذه الحالات

اما ما جاء بقوله (ان الدرجات ترفع من قبل الفاحصين من (٤٠ ـ ٤٥) ومن ثم تضاف الخمس درجات . فهذا غير وارد اطلاقا . حيث ان الفحص يجرى على اساس عادل . ولا يجوز اعادة النظر فيه وتعديل الدرجة مطلقا . ويحاسب القائمون بالتلاعب في الدرجات والدفاتر الامتحانية بشدة جراء عملهم هذا

اما ما اورده في احتساب درجة امتحانات نصف السنة للصفوف الاربعة الاولى في المرحلة الابتدائية وجمعها مع الامتحان النهائي مقسوما على اثنين . فهو اقتراح وارد وسيكون موضوع دراسة . راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بذلك مع التقدير

■ من منشاة توزيع كهرباء المحافظات ■

رقم الكتاب : ١٩٣٣٩/ مكتب المدير العام
تاريخه : ١٩٨٩/١١/٢٠

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٣٦٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٢م ـ ١٤/ ربيع الثاني/ ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت عنوان حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن عبدالكريم الشاهر من حي المعلمين في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار الدعوة لاكمال صيانة الانارة الكهربائية في شوارع القضاء بما فيها الجسر الكبير .

نود اعلامكم بانه تم اجراء الصيانة على انارة الشوارع الرئيسة في مركز القضاء المذكور وكذلك الجسر الكبير . علما بان الجسر بطول ٢٠ م وتوجد فيه اربعة مصابيح صوديوم سعة ٤٠٠ واط وجميعها صالحة للعمل

من محافظة الانبار

نشرت جريدتكم بعددها المرقم ٧٣١٠ في ١٩٨٩/٩/٢٣ . شكوى المواطن/ حسن علي الحسن من ناحية راوه نود اعلامكم حسب ماجاء بكتاب قائمقامية قضاء عنه المرقم ٢٤٥٦ في ١٩٨٩/٩/٢٦ بما ياتي

لا صحة لما ورد في الشكوى المشار اليها حول انقطاع التيار الكهربائي منذ فترة تزيد على سته اسهر ولم يحدث انقطاع الا عن جزء لا يزيد على (٢٠) دارا في المنطقة القريبة من مشروع جسر راوه الثابت لعدم تحمل المحولات الكهربائية وقد تم معالجة ذلك بابدال جهاز التحمل ولم يحدث انقطاع بعد ذلك منذ فترة تزيد على الشهرين للتفضل بنشر الاجابة مع الشكر

من وزارة التربية

رقم الكتاب : ٨٣٢٠٧/ المكتب الاعلامي
تاريخه ١٩٨٩/١١/٢٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٤٥ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ وتحت عنوان (تعقيب) بخصوص مدرسة الاصالة الابتدائية .

وبازاء ذلك نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد/ الرصافة اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٦٥٥٦٣ في ٨٩/١١/٢٦ بما ياتي

شكلت لجنة من وحدة الاشراف التربوي وزارت المدرسة واطلعت على جميع المخاطبات التي دارت بين ادارة المدرسة ووحدة مدينة صدام واتضح ان المياه المتجمعة في ساحة مدرسة الاصالة الابتدائية كانت بسبب انسداد انابيب المجاري في قطاع (٧) وقد شملت هذه المياه جميع الدور المحيطة في المدرسة بما فيها مدرسة الاصالة الابتدائية وقد سحب قسم منه والامر متعلق بوحدة مدينة صدام

راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم ...

من وزارة الحكم المحلي

رقم الكتاب ٢٢٤٨٤/ العلاقات والاعلام

كتابكم ٤٩٠٨ في ١٩٨٩/٨/٢٦ ومرفقه شكوى المواطنين فاضل عبد بريسم وجماعته ـ قضاء الصويرة .

اعلمتنا مديرية البلديات العامة قسم املاك البلدية بانه تم الايعاز الى ملاحظية التسجيل العقاري ومساح البلدية في الكوت بالكشف الموقعي على الدور التي ورد اسماء اصحابها في الشكوى وتمت الذرعه بموجب الخارطة المرقمة ٤٦٨ والمصدقة تصديقا نهائيا من قبل السيد وزير الحكم المحلي وبعد اكمال الذرعه والحسابات الهندسية الخاصة بها تبين ان المواطنين المذكورين ليسوا متجاوزين وان كلا منهم قد حصل على استحقاقه من الارض ولاصحة لما ورد في شكوى المواطن اعلاه وجماعته للعلم مع التقدير

تسلية
الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : باسم حسين ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		O					O					١
		O				O						٢
O					O	O						٣
	O						O					٤
			O	O				O	O	O		٥
O			O				O				O	٦
		O				O						٧
		O			O						O	٨
	O			O			O					٩
				O				O		O		١٠
			O					O	O			١١
				O		O					O	١٢

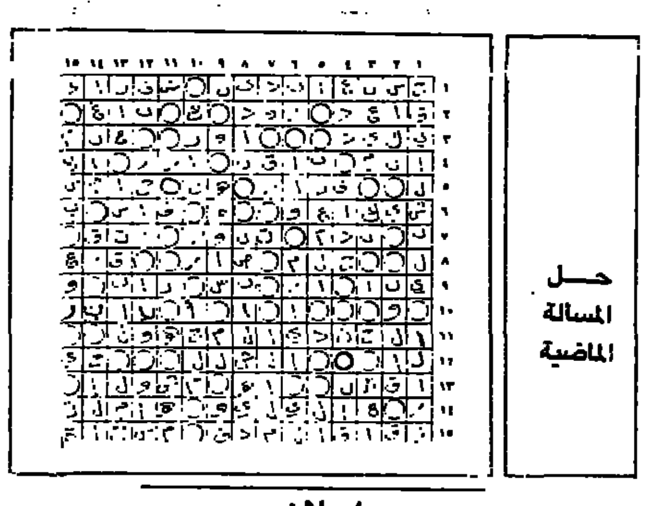
■ افقي ■

١ـ حاجز ـ حسن ـ من حالات البحر
٢ـ من التدريبات الجسمية ـ عدو ـ من الطيور المائية
٣ـ اسم علم مؤنث ـ اجر (معكوسة)
٤ـ قرص الخبز ـ يعلو
٥ـ كلا ـ طمانينة
٦ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ نظر ـ توجع
٧ـ بر ـ غير ـ هدم (معكوسة)
٨ـ جبال بين اسيا واوربا (معكوسة) ـ حشرة (معكوسة) طائر مائي كبير (معكوسة)
٩ـ يلعب (معكوسة) ـ سقي (معكوسة) حرف لا يدخل الا على الافعال
١٠ـ اقرع (معكوسة) ـ يعتزم
١١ـ من الحبوب ـ اعطي ـ اعماق النهر (معكوسة)
١٢ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ بيت الليث (معكوسة)

■ عمودي ■

١ـ صحارى ـ يغطي جسم البعير
٢ـ كثير (معكوسة) ـ سفرة ـ لباس
٣ـ نظر او حسن ـ دروب او اروقة
٤ـ امتلا بالماء + حرف خ (معكوسة) ـ قلم (معكوسة)
٥ـ قطـ طن او صوت (معكوسة) ـ من حروفنا الجميلة
٦ـ يشرب بنهم ـ ا+ يترك
٧ـ ضد حلو ـ مكفوف (معكوسة) ـ بيرق .
٨ـ تذرف الدموع (معكوسة) ـ انية طبخ
٩ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ ضد يبعد
١٠ـ اناء ـ يرجع (معكوسة)
١١ـ من الخضراوات (معكوسة) ـ حرف جر + نجيع ـ لهب او لظى
١٢ـ شريط سينمائي يوناني شهير (معكوسة) ـ اداة جزم ـ زوجته (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية /ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■


[illegible]

حل المسالة الماضية

متابعة

ملاحظات ... و ... ردّ

في زاوية (للعلم والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ ابدى المواطن محمد علي جاسم العلواني من حي تموز في قضاء المحاويل بمحافظة بابل جملة من الملاحظات السلبية على الخدمات العامة المقدمة للمواطنين في القضاء المذكور

وقد ردت المحافظة الثانية/ بابل على تلك الملاحظات بكتابها ذي الرقم ١٧٥٢٠ في ١٩٨٩/١١/٢١ وهذا نصه .

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٣٢٧ في ١٩٨٩/١٠/١٠ ملاحظات من مواطن في قضاء المحاويل .. الى وزارة الحكم المحلي للمواطن محمد علي جاسم نود اعلامكم .

فيما يخص الفقرة (١)

تم عقد اجتماع المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في المحافظة برئاسة السيد المحافظ في ١٩٨٩/٨/٧ وقرر المجلس اعطاء فترة (ستة) كانذار لغرض الغاء معامل الطابوق الاهلية والزامهم بنصب منظومات الحرق الاوتوماتيكية بدلا من الطرق القديمة وحدد المجلس فترة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٩٨٩/٨/١٥ لغرض نصب منظومات الحرق وتم اخذ التعهدات من قبل اصحاب المعامل للالتزام بما ورد اعلاه .

اما فيما يخص ٢ نود اعلامكم

١ ـ جميع الاحياء السكنية في القضاء (ضمن حدود البلدية) والتي تتغذى من مشروع ماء المحاويل وهي (حي الشهداء / حي ١٧ تموز/ حي الصناعي/ القصبة/ حي الجمهوري/ حي العسكري/ حي المحاربين) لا تعاني من الشحة اطلاقا طيلة ايام السنة

٢ ـ ناحية الامام ومنطقة الصباغية تعاني من شحة الماء خلال شهرين فقط من اشهر الصيف ويتم حاليا نصب مجمع سعة ربع مليون غالون لمعالجة هذه الشحة والقضاء عليها نهائيا

٣ ـ اغلب القرى خارج حدود البلدية مثل (البو مصطفى والسورد وخفاجه والبوعلوان ومطلك الظافر والطلائع) تتغذى من مجمعات مائية صغيرة لتغطية حاجة السكان في المنطقة ويعاني بعضها من شحة الماء لعدم كفاية طاقة المجمع في تغطية احتياجاتها في اشهر الصيف. فيما يخص الفقرة (٣) اجابت دائرة كهرباء المحاويل بما ياتي ـ

حي ١٧ تموز من الاحياء الجديدة وتغذيها شبكة كهرباء نظامية تجهز الحي المذكور بالقدرة الكهربائية وهناك حي جديد مشيد بالقرب من حي ١٧ تموز والاحياء القريبة منه بخط تغذية كهربائية مستقلة من محطة الكهرباء الرئيسة

اما فيما يخص الفقرة (٤ ـ ٥) اجابت مديرية بلدية المحاويل بما ياتي ـ

نحيطكم علما بانه جميع الساحات في المدينة مبلطة ولا توجد مستنقعات ضمن حدود البلدية اما فيما يخص الاحياء الجديدة ستقوم البلدية بتبليطها حال توفر الاعتمادات اللازمة لذلك فيما يخص الفقرة ٦ لقد تم توجيه انذار الى صاحب معمل الثلج لغرض ترحيله الى الحي الصناعي علما ان المعمل المذكور هو المعمل الوحيد في القضاء الذي يلبي حاجة المواطنين من الثلج في الوقت الحاضر

■ المحرر يقول ...
ضوابط ... وإشراف

كنتيجة طبيعية للتطور العمراني .. والاقتصادي ... والاجتماعي الذي يشهده القطر في ظل ثورته الرائدة المعطاء . وفي شتى المجالات . اصبحت السيارة الخاصة من الحاجات الضرورية في حياتنا العامة سواء للفرد .. او للاسرة . كما اضحى تداول هذه الحاجة بين المواطنين على نطاق واسع بالبيع والشراء لاسيما بعد توقف الشركة الرسمية المتخصصة عن توزيعها عليهم منذ سنوات . مسالة على جانب من الاهمية تستوجب اخضاعها لضوابط محددة . واشراف مباشر من الجهات المعنية . حتى لاتتحول عملية نقل ملكية السيارة من مواطن لآخر الى تجارة (حرة) يمارسها المستغلون من الوسطاء كما يشاؤون ليجنوا منها الارباح الخيالية باساليب ووسائل يعرفها كل من قادتهم الضرورة الى واحد من هذه المعارض بائعين . او مشترين .

فهذه العملية لاتتعدى في الوقت الحاضر بعض الاجراءات الشكلية التي تقتضي معاملة التسجيل وتبديل سنوية السيارة من مالك لآخر لدى الجهة المرورية وليس ادل على سطحية هذه الاجراءات من عجزها عن كشف كون بعض السيارات المتداولة في معاملات تسجيلها مسروقة كما تبين من بعض الحوادث مما يسهل على هؤلاء الوسطاء اجراء عشرات العمليات (الصفقات) في الشهر الواحد . ويشغل الجهات الرسمية بما لايتناسب ـ بحساب الوقت والجهد والجدوى ـ مع الرسوم البسيطة المستوفاة قياسا الى الارباح الطائلة التي يجنيها الوسطاء من طرفي كل عملية .

ومن هنا فالمسالة تتطلب ـ باعتقادنا ـ اخضاع عمليات بيع وشراء السيارات لضوابط محددة . واشراف قانوني وضريبي مباشر . مع تحديد عدد مرات البيع والشراء للسيارة الواحدة خلال فترة زمنية معينة . وفرض رسوم تصاعدية على معاملات نقل ملكية السيارة تتناسب مع عدد مرات بيعها ... واخيرا تحديد فترة زمنية مناسبة بين كل عملية بيع واخرى للسيارة . وقد لانكون موفقين .. او دقيقين في مقترحاتنا هذه . ولكننا ـ كما نظن ـ مصيبون في التنبيه الى هذه المسالة المهمة بالنسبة لمصلحة المواطنين .

■ يحيى الدباغ

صورة ... و ... كلام ! ...



عدسة : طالب جخيور

هذه الساحة البعيدة ... وغير المبلطة التي اختيرت موقعا جديدا لموقف سيارات نقل المسافرين (كراج) في ناحية كرمة بني سعيد في محافظة ذي قار هل يتوفر فيها ما كان متوفرا في الموقع القديم من وسائل الراحة للمسافرين . ولسواق السيارات معا ؟ ..

■ ردود موجزة :

* المواطن حيدر علي من قضاء الرميثة .
ـ رسالتك لم تتضمن اسمك وعنوانك الكاملين . وبذلك يتعذر نشرها وحتى التصرف بموضوعها .

* المواطن علي مليح احمد الزوبعي من محافظة نينوى .
ـ هذا ما تقضي به التعليمات المرعية . ولا مجال لتجاوزه او الاستثناء فيه باي حال .

* المواطن يحيى راجي فضل من ميسان
ـ لا مجال لتدخلنا في ذلك لانه خارج عن طبيعة اختصاص وواجبات هذه الصفحة .

* المواطن علي عبدان النجار من الكاظمية .
ـ رسالتك موجهة بالاصل الى جهة رسمية متخصصة او الى جريدة اخرى . والجمهورية والناس لاتنشر الا ماهو موجه اليها فقط من الرسائل .

* المواطن بشير عبدالله الزيباري من الموصل
ـ اسال محاميا او جهة قانونية متخصصة عن ذلك لتجيبك بحسب الاختصاص .

* المواطنة اميرة البياتي من بغداد / حي التاميم .
ـ تغيير مسارات خطوط حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب لا يتم لمجرد رغبة او اقتراح من مواطن بل في ضوء دراسة ميدانية وحسابات اقتصادية والمنشاة المتخصصة هي التي تقرر ذلك عندما تراه محققا للمصلحة العامة .

١٩٤٩/١٢/١٣
٢٢ صفر ١٣٦٩

مدرسون لبنانيون للعراق

اعلنت المفوضية الملكية العراقية في بيروت عن حاجة وزارة المعارف العراقية الى مدرسين اثنين ومدرستين اثنتين للغة العربية ومدرسين للرياضات والانكليزية في مدارسها الثانوية على ان يكون من حملة شهادة (ب . ع) او الليسانس .

(جريدة الشعب)

الطرق التجارية البرية

ايدت غرفة تجارة البصرة الاقتراح الذي قدمته غرفة تجارة الحلة الى الجهات المختصة بشان اصلاح وتوسيع طرق التجارة البرية في اواسط العراق .

(جريدة لواء الاستقلال)

دعوة العراق الى مؤتمر العمل الهندي

وافق مجلس الوزراء على اشتراك العراق في مؤتمر العمل الاجتماعي الهندي الذي سيعقد في دلهي الجديدة وتقرر ان يمثل العراق في هذا المؤتمر وزير العراق المفوض في الهند .

(جريدة الشعب)

شؤون الكليات والمدارس

قررت كلية التجارة والاقتصاد تاسيس جمعية تعاونية تاخذ على عاتقها مهمة طبع كتب الاساتذة وتجهيز الطلاب بالمواد الضرورية وذلك بناء على كتاب عممته وزارة الاقتصاد الى جميع المعاهد العالية وستقوم الوزارة بايفاد موظف خاص يساعد الطلاب على وضع النظام الداخلي لجمعية الكلية المذكورة .

(جريدة الهاتف)

قضاء المقدادية

صدرت الارادة الملكية باحداث قضاء المقدادية في لواء ديالى على ان تربط به ناحيتا كنعان والمقدادية بعد فك ارتباط الناحية الاولى من مركز لواء ديالى وعلى ان تكون الحدود الادارية للقضاء المذكور كما يلي شمالا حدود قضاء خانقين وغربا حدود قضاء الخالص وشرقا حدود قضاء مندلي وجنوبا حدود ناحية مركز بعقوبة .

(جريدة الاخبار)

محاكمة معالي الجادرجي

واصلت صباح يوم امس محكمة جزاء بغداد الاولى النظر في التهمة الموجهة الى معالي السيد كامل الجادرجي لنشره بجريدة صوت الاهالي مقالا تحت عنوان (المعارضة في المجلس النيابي واثرها لدى الشعب)

وقد اصدرت المحكمة قرارها يوم امس بالافراج عن معالي الجادرجي وذلك وفق المادة ١٥٥ من الاصول الجزائية .

(جريدة الاخبار)

سوء حالة الدبس

بلغت جمعية التمور شكايات عديدة عن حالة الدبس العراقي المصدر الى الاسواق الخارجية نظرا لوصوله الى تلك الاسواق بحالة سيئة . هذا وقد عممت الجمعية المذكورة مؤخرا بيانا على تجار مصدري الدبس جاء فيه انه حرصا منها على سمعة تجارة الدبس في الاسواق الاجنبية وترويجا لتصدير هذه المادة فانها ستقوم بالبحث عن نوع خاص من البراميل الرخيصة التي تصلح لتعبئة الدبس بغية تعميم استعمالها . كما رجت التجار الاتصال بالمجهزين في الخارج للحصول على مثل هذه البراميل ، وحتى يتسنى ذلك فانها توصي بتعبئة الدبس المصدر بالبواخر في صفائح نظيفة جديدة .

(جريدة الاخبار)

امس ١٩٤٩/١٢/١٣

مستشفى السل بالتويثة

قررت جمعية مكافحة السل افتتاح مستشفاها في (التويثة) خلال شهر نيسان القادم وقد كتبت الجمعية المذكورة الى وزارة الشؤون تطلب موافقتها على ذلك ويجري الان تاثيث المستشفى المذكور حيث يؤمل انتهاء التاثيث خلال الشهر القادم .

(جريدة الهاتف)

واليوم ١٩٨٩/١٢/١٣

مكافحة الامراض الصدرية

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٠) مركزا صحيا للامراض الصدرية في العراق عام ١٩٨٨ بالاضافة الى مستشفى متخصص بالامراض الصدرية ومستشفيين اخرين متخصصين بالامراض الصدرية والحميات .

اعـــــلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات القطنية

المنشأة العامة للصناعات القطنية

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن قيام مركز التدريب المهني للصناعات النسيجية في الكوت والعائد لها عن فتح دورات سريعة لمدة ٩ اشهر للعنصر النسوي من الراسبات في الصف السادس الاعدادي للفروع (علمي ، ادبي ، تجاري ، صناعي) والناجحات من الصف الخامس الى السادس الاعدادي . في مجالات الغزل والنسيج والحياكة بمعامل المنشأة في الموصل . بغداد ، الديوانية ، والكوت ، ويكون موعد المقابلة في ٢٣/١٢/١٩٨٩ . للوجبة الاولى و٢/١/١٩٩٠ للوجبة الثانية في مقرات المعامل المذكورة .

الوثائق المطلوبة :

١ـ الوثيقة المدرسية

٢ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة)

٣ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة)

٤ـ تعهد مصدق من كاتب العدل .

٥ـ ٤ صور شخصية

٦ـ شهادة فحص طبي تؤيد لياقة المتقدمة .

الامتيازات الممنوحة :

١ـ تمنح المشاركة في الدورة مخصصات شهرية مقطوعة قدرها ٥٠ دينارا .

٢ـ تمنح المتخرجة في الدورة شهادة معادلة للشهادة الاعدادية المهنية من حيث الراتب .

(٥٥٩٩)

اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة صلاح الدين عن وجود مناقصة سرية لتكملة عمل انشاء مركز صحي نموذجي في ناحية الطارمية فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى ديوان دائرتنا / قسم الهندسة والصيانة لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة بعد دفع مبلغ قدره (٤٠) دينارا غير قابلة للرد وان اخر يوم لقبول العطاءات يكون بعد خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الشروط :

١ـ هوية تصنيف المقاولين مجددة لعام ٩٨٩

٢ـ صك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ (٧٠٠٠) سبعة الاف دينار

٣ـ قائمة بالاعمال المماثلة

٤ـ يرفق مع العطاء وصل العطاء ويوضع داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسم المناقصة واسم المقاول .

٥ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام وكالة

٥٦٥٢

« اعـــلان »

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الحبوب والطحين في سايلو ومجرشة الرز في التاجي فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ممن تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل (ـر١) دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات في نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٣/١٢/١٩٨٩ مصحوبة بالوثائق المدونة في الشروط والتامينات القانونية البالغة (ـر٢٠٠٠) دينار وسيهمل اي عطاء غير مستوف للشروط وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٥٦٣٥

اعلان

فرع زراعة وري الانبار

بناء على ماجاء بكتاب شعبة زراعة وري القائم في ٧/١٠/١٩٨٩ يعلن فرع الزراعة والري في الانبار عن تاجير مساحة (١٩٠) دونما وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالمزاد العلني جزء من القطعة الاميرية الصرفة المرقمة ١٠٨ و ١٠٤ و١٠٢ من المقاطعة ٤ ختيلة ودغيمة وحويجة البوحردان ـ قضاء القائم وهي اراض صحراوية فعلى الراغبين بالتاجير تقديم طلباتهم خلال الفترة المنتهية بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٩ وستكون المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٧/١٢/١٩٨٩ في مقر شعبة زراعة وري القائم وسيتحمل المستاجر اجور الاعلان .

مدير فرع زراعة وري الانبار

٥٦٦١

شركة الهلال الصناعية

« اعلان مناقصة رقم ١/٩٠ »

مناقصة انشاء مخزن

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص في اعمال انشاء الهياكل الحديدية للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع الشركة في الزعفرانية .

ويمكن الحصول على نسخة من العطاءات والمخططات في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية لقاء مبلغ قدره (ـر٢٠) دينارا للعطاء يدفع الى محاسب الشركة غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى الشركة داخل غلاف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٥/١٢/١٩٨٩ على ان يتضمن العطاء الوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مصحوب بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

الوثائق المطلوبة :

١ـ مخططات تصميم الهيكل
٢ـ التامينات الاولية البالغة ٤٪ من مبلغ الاحالة
٣ـ هوية التصنيف للمقاولين
٤ـ قائمة بالاعمال المماثلة
٥ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل
٦ـ وصل شراء مستمسكات المقاولة

المدير المفوض وكالة

٥٦٣٣

اعـــلان

يسر المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان تعلن للمواطنين الكرام والوكلاء والشركات ومختلف الجهات ذات العلاقة باستخدام الاوكسجين والنايتروجين ولشتى الاغراض الطبية منها والصناعية عن توفر طاقات كبيرة لانتاج وتجهيز هذه الغازات في :

١ـ مصنع بغداد لانتاج الغازات والمحاليل الوريدية في العامرية / شارع معامل السجاد اليدوي هاتف ٥٥٥١٢٣١ / ٥٥٥١٣٦٥

٢ـ مصنع المحاقن الطبية (بابل) الواقع في بداية الطريق المؤدي الى محافظة النجف قرب نقطة المرور هاتف ٢٢٨٨٨٠ / ٢٢٥٩١ / ٠٣٠

علما ان نقاوة هذه الغازات عالية جدا حيث لاتقل نقاوة الاوكسجين عن ٩٩٫٥٪ ولاتزيد عن (٣ـ١٠) جزء من المليون بالنسبة للنتروجين . ومعبا باسطوانات مختلفة الحجوم او على شكل سائل ينقل بواسطة صهريج خاص الى مواقع الاستهلاك . فعلى الراغبين مراجعة مصانعنا اعلاه لغرض تجهيزها باحتياجها وبالاسعار الرسمية المقررة مع استعداد تام للتجهيز بموجب عقود .

و . المدير العام

٥٦٦٢

اعلان

يدعو ديوان المجلس الوطني (بناية حمورابي) اصحاب المكاتب والمختصين في مجال تشغيل وصيانة اجهزة الصوت والتصوير تقديم عروضهم الى ديوان المجلس لغرض التعاقد على تشغيل اجهزة الصوت والتصوير لقاعة الاجتماعات للمجلس الوطني وبالامكان الحصول على نسخة من الشروط من قسم الحسابات خلال اوقات الدوام الرسمي التالية لنشر الاعلان . وان اخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية من ظهر يوم ٣/١/١٩٩٠ .

مدير الديوان العام

٥٦٣٩

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان وظائف شاغرة

تعلن منشأتنا عن حاجتها الى اشغال مائة درجة وظيفية في معمل خياطة الملابس الجلدية الجاهزة فعلى الراغبين بالتعيين من خريجي الدراسة المتوسطة او الاعدادية بما فيها اعدادية الصناعة مراجعة ادارة المعمل الكائن في الزعفرانية / قرب قرية سعيدة بجوار معمل الاسبست لغرض تقديم الطلبات والراتب يحدد حسب الشهادة والخبرة ويشمل المتعين بالحوافز وبالارباح السنوية كما تقوم المنشأة بتوفير وسائط النقل من مناطق السكن الى المعمل وبالعكس ووجبة طعام يوميا .

المدير العام

٥٦٣٤

شركة الهلال الصناعية

« اعلان /مناقصة رقم ٢/٩٠ »

« مناقصة اكساء سقف معمل السدادات »

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع المعمل في كمب سارة . لاكساء سطوح جملون المعمل بمادة البولي يورثان وبمساحة قدرها ٢٥٠٠ م٢ .

وممكن الحصول على نسخة العطاءات في مقر الشركة في الزعفرانية لقاء مبلغ (ـر٢٠) دينارا غير قابل للرد يدفع الى محاسب الشركة .. على ان تقدم العطاءات في ظرف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة في يوم ٢٥/١٢/٩٨٩ على ان يتضمن العطاء والوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مضمون بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ..

الوثائق المطلوبة :

١ـ التأمينات الاولية بمبلغ ـر٢٠٠٠ دينار .
٢ـ هوية التصنيف للمقاولين
٣ـ قائمة بالاعمال المماثلة
٤ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٥ـ وصل شراء المناقصة

المدير المفوض وكالة

٥٦٣٢

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد [illegible] اجانب لاربع [illegible]

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تقرر استقدام مدربين اجانب لاربع عشرة فعالية رياضية .

ذكر ذلك في تصريح صحفي السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال ان ذلك ياتي امتدادا للدعم اللامحدود الذي تلقاه الحركة الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادا لدورة برشلونة الاولمبية عام (١٩٩٢) ولاجل تطوير الالعاب الرياضية في العراق .

واضاف السيد كريم الملا ان المدربين سيتوزعون على العاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والعاب القوى والملاكمة والمصارعة والاثقال وكرة الطاولة والجمباز والمبارزة والرماية والفروسية والسباحة وذلك لتدريب منتخبات المتقدمين والشباب والناشئين .

واشار الى ان مراكز تدريبية بلجهزة متكاملة سيعمل على انجازها لتسهيل مهمة المدربين الاجانب الذين تناط بهم مهمة تدريب المنتخبات الوطنية ثم الاندية بواقع ستة مدربين لكرة القدم واربعة لكرة السلة ومثلهم للكرة الطائرة وكرة اليد ومدربين اثنين لكرة المنضدة وثلاثة مدربين لكل من المصارعة والملاكمة والاثقال وذلك اعتبارا من العام المقبل

رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي بالمدربين السوفيت والطاقم الطبي الكوبي

التقى السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يوم امس بالمدربين السوفيت المسؤولين عن تدريب منتخبات الناشئة بكرة القدم .

وادار الحديث الذي حضره الدكتور صباح محمد عضو الاتحاد حول مستلزمات اعداد فرق الناشئة للبطولات المقبلة والتركيز على اهمية فرق الناشئين في بناء كرة قدم حديثة .

ووجه السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتذليل الصعوبات التي يمكن لها ان تعترض سير العملية التدريبية بالنسبة لفرق الناشئة وصولا الى المستوى المتقدم الذي ننشده .

كما التقى السيد رئيس اللجنة الاولمبية بالطاقم الطبي الكوبي العامل في القطر واوعز بتذليل الصعوبات التي تواجهه بعد الاطلاع على الامور المتعلقة بعمله .

الرشيد يلعب مباراة افتتاح بطولة الاندية الآسيوية بكرة القدم .. اليوم

يبدا نادي الرشيد العراقي رحلته الثانية في محاولة الفوز ببطولة اندية اسيا ابطال الدوري في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء عندما يلعب مباراة افتتاح الدور الثاني للبطولة امام نادي بليتا جايا الاندونيسي المضيف لها .

وكان الاتحاد الاسيوي قد اعلن قبل اكثر من اسبوع عن تغيير مواعيد المباريات بسبب انسحاب نادي المحرق البحريني من التصفيات حيث ذكر في اعلام له الى الفرق المشاركة ان مباريات البطولة ستجري بين الثالث عشر والسابع عشر من هذا الشهر

وسيخوض فريق نادي الرشيد الذي غادر القطر فجر يوم الاحد الماضي متوجها الى جكارتا مباراته الثانية في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل امام نادي شاهين الايراني . ويختتم مبارياته في الدور الثاني للبطولة بلقاء نادي لياونك الصيني في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل

ويذكر ان الرشيد سيفتقد خدمات لاعبيه الاساسيين احمد راضي الذي يقف على قمة لاعبي اسيا نتيجة اختياره كافضل لاعب في القارة بعد استفتاء شارك فيه نقاد الكرة الآسيويين ورياض عبد العباس بسبب التزاماتهما في دراستهما الجامعية

العراق في اجتماعات اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

يشارك العراق في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستبدا اعمالها في تونس اليوم وتستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي .

ويمثل القطر في هذه الاجتماعات الدكتور منير الشيخلي الامين المالي للجنة الاولمبية الوطنية الذي غادر بغداد امس متوجها الى تونس وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة لائحة جائزة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في مجالات الثقافة والعلوم والفنون وتقارير الاتحادات العربية الشبابية النوعية

د . منير الشيخلي

كما ستناقش تقييم الانشطة الشبابية والرياضية التي نفذت في ضوء السنوات السابقة في ضوء برمجة السياسة العربية للشباب والرياضة والاتفاقية الدولية حول التمييز العنصري في مجال الرياضة اضافة الى بحث برامج المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب والرياضة .

اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة تبدأ اليوم

تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة فندق شيراتون اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة وتستمر ثلاثة ايام

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن اتحادات اللعبة في العراق وفلسطين والكويت والاردن والسودان وسورية ويناقش في الاجتماعات التقريرين الاداري والمالي ومسيرة الاتحاد للفترة المقبلة وتحديد مواعيد واماكن بطولتي العرب للمتقدمين والشباب والدورات التدريبية والتحكيمية .

منتخب القطر بالكرة الطائرة للنساء يغادر الى تونس

غادر بغداد متوجها الى تونس وفد منتخب القطر بالكرة الطائرة للنساء للمشاركة في البطولة العربية الثالثة التي تبدا هناك يوم الاحد المقبل وتستمر عشرة ايام

اليوم .. النزالات النهائية لبطولة القطر بالملاكمة

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة القادسية التابعة لمديرية العاب قوى الامن الداخلي النزالات النهائية لاحراز بطولة القطر بالملاكمة للمتقدمين

وكانت تصفيات البطولة التي بدات يوم السبت الماضي قد شارك فيها (٨٤) ملاكما يمثلون مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية في القطر .

وسيحضر نزالات اليوم السادة اعضاء مجلس الاتحاد العربي للعبة .

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

الرشيد والشرطة في مباراة الافتتاح غدا



يفتتح فريقا ناديي الرشيد والشرطة بطولة الدوري الممتاز بكرة السلة في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين مؤيد سامي وجواد رزوقي . تعقبها في الساعة السادسة في القاعة نفسها مباراة الناديين في دوري الشباب بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير .

وتقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم التالي ثلاث مباريات تسبقها لقاعات الاندية ذاتها في دوري الشباب .

.. ففي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يتقابل فريقا ناديي الشباب والبحري بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد ويقود مباراة الشباب نفس الحكمين .

وفي قاعة الصقور يلعب الجيش مع الطلبة بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد بينما يقود مباراة الشباب السيدان سالم عباس وغانم منذور

وفي قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية يلتقي ناديا الكرخ والعمارة بتحكيم السيدين محمود كاظم ورافد يحيى ويقود مباراة الشباب السيدان مثنى مطلول وصلاح الهيش .

ومن جهة اخرى دعت لجنة الحكام في الاتحاد كافة الحكام لحضور الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم السبت في مقر الاتحاد وذلك للتداول في الامور الخاصة بالتحكيم .

تسمية (٢٩) لاعباً للمنتخب الوطني بكرة القدم

كريم الملا : العودة الى اختيار اللاعبين القدامى يعني التراجع الى الوراء

الاستثناءات في اختيار النجوم السابقين يجب ان يقترن بحالة اضطرارية

للنجوم السابقين منزلة خاصة فقد قدموا للكرة العراقية عصارة جهودهم

كتب : يوسف جويدة

اكد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان العودة الى اختيار اللاعبين القدامى وضمهم الى المنتخب الوطني لكرة القدم يعني تراجع خطوات الى وراء في وقت بدا فيه المنتخب بوضع خطوات ثابتة نحو الامام .

وقال السيد الملا خلال ترؤسه اجتماعا لاتحاد كرة القدم العراقي مع مدربي المنتخبات الوطنية المعتمدين لدى الاتحاد ومدربي اندية الدرجة الاولى في بغداد عند مساء امس الاول لمناقشة مشتركة بشان تشكيلة المنتخب الوطني واهدافه المستقبلية ان الاستثناءات اذا حدثت في ضرورة استدعاء بعض نجوم المنتخب الوطني السابقين يجب ان تقترن بحالة اضطرارية لابد من اللجوء اليها وهي ان يكون هذا اللاعب افضل من ذاك اللاعب الذي تم اختياره في مركز واحد وان عودته تعني مشاركته الفعلية في اللعب وليس الانتظار على مصطبة الاحتياط .

وردا على نقاش دار حول عطاء متميز وثر لبعض نجوم المنتخب السابقين في دوري هذا الموسم ومقترح بعض الاخوة بضرورة ضمهم الى المنتخب قال السيد رئيس اللجنة انني اكن لهم احتراما كبيرا فقد قدموا للكرة العراقية عصارة ما عندهم وشاركوها فرحة انتصاراتها في مسابقد وبطولات عديدة لكننا يجب ان نحسب حسابا للفواصل الزمنية فليست المرحلة المستقبلية مرهونة بشهرين او ثلاثة اوستة نضطر بعدها الى ادخال التغييرات خلافا لمصلحة اللعبة فنحن بحاجة الى العناصر الشابة التي تحمل على عاتقها العبء المستقبلي وعناصر لها مواصفاتها الخاصة بالمنتخب حتى لا نضطر الى التغييرات .

حسين سعيد له منزلة خاصة

واضاف . ان عددا من الاخوة يتهمني بالتشدد في الراي بعدم التجاوب مع ماتصاعدت اخيرا من اراء بضم اللاعب حسين سعيد الى المنتخب واقولها لكم بصراحة ان لحسين سعيد منزلة خاصة في نفسي لاعبا وانسانا غير ان ما طرحه مدرب المنتخب وعدد اخر من المدربين من راي فني يتعلق باساسيات خططه في اللعب وجدت منكم اقتناعا يجعلنا جميعا في موازنة واحدة بعدم الرضا في استدعاء حسين مجددا ثم تركنه على مصطبة الاحتياط فالعودة يجب ان تكون مقرونة بالاشتراك كلاعب اساسي يليق بمنزلة حسين اما ما قيل عن سوابق اوربية في جلوس اشهر اللاعبين على تلك المصطبة فالامر يختلف في الساحة العراقية ولاحاجة لي ان اشرح لكم هذا الاختلاف الذي تدركونه جيدا .





مشاركة المدربين في الاختيار

وقال السيد الملا ان الاتحاد اعتمد مبدا المشاركة في اختيار تشكيلة المنتخب الوطني بين مجموع المدربين وهو مبدا يجب مواصلته .. مدربو المنتخبات المعتمدون لدى الاتحاد ومدربو اندية الدرجة الاولى يشاركوننا ومدربا المنتخب الوطني في تسمية اعضاء الفريق ولمدرب المنتخب الوطني الارجحية في خياراته ولكم ولنا راي غير ملزم سوى بالمبادىء التي يكون الاتحاد صاحب القرار فيها ويجب تكريس هذه الصيغة بغض النظر عن كل تاثيراتها على المدرب لانها الصيغة الافضل في الاعداد والتطور .

واضاف ان الخيارات في السابق والتي اطلقت حصرا بالمدرب دون الاستئناس باراء الاخرين او حتى اعتماد راي للاتحاد ادت الى ان تلعب عوامل شخصية في تلك الخيارات مما احدثت ردود فعل لدى المدربين الاخرين وتلك نقابية يجب ان لاننساق اليها . وكل يشرك صاحبه . لم تعد في قواميس عملنا .

وكان مجموع المدربين الحاضرين الذين فوجئوا بغياب (غير مقبول) لعدد كبير من زملائهم مدربي اندية الدرجة الاولى في بغداد وهو مؤشر لعدم رغبتهم في المشاركة بالممارسة الديمقراطية هذه وعدم الشعور بالمسؤولية التاريخية قد ناقشوا مدرب المنتخب الوطني انور جسام في تشكيلة الفريق وفي طرح ارائهم باضافة الكفوئين البارزين من الشباب في دوري هذا الموسم حيث ذكر السيد جسام ان ما يبنى في الخيارات يجب ان تكون مرتكزاته الاداء المميز في مباريات الفريق الذي ينتمي اليه اللاعب والافضل هو الذي يستحق اشغال مركز في المنتخب الوطني .

راند خليل



بسام رؤوف

اللاعبون الذين تمت تسميتهم للمنتخب

التشكيلة التي تم الاتفاق عليها لتمثيل المنتخب وتضم (٢٩) لاعبا هم :

كريم علاوي ومظفر جبار وجلال شاكر وعباس عطية وشرار حيدر وسلام هاشم ورياض عبدالعباس وسعد قيس وليث حسين واحمد راضي (من نادي الرشيد) وحسن كمال ومحمد جاسم وسمير كاظم ومحمد عبدالحسين ومحمد عباس (من الجيش) وسعد عبدالحميد وناطق هاشم وعمر احمد (من الطيران) وراضي شنيشل ورائد خليل ومحمد جاسم (الزوراء) وسهيل صابر وعمر عبدالمجيد (الطلبة) وباسل فاضل وبسام رؤوف (من النفط) وعماد هاشم (الشرطة) واسماعيل محمد (الشباب) وحيدر نجم (النجف) وجليل زيدان (الصناعة) .

وسيختار الطاقم التدريبي للمنتخب المؤلف من السيد انور جسام ومساعديه حازم جسام وعادل يوسف (٢٢) لاعبا منهم في ضوء التدريبات والمباريات الودية المقبلة لتمثيل القطر في بطولة الخليج العربي .



سلام هاشم



سعد عبدالحميد

اليوم .. بطولة القطر بالكاراتيه

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة القطر بالكاراتية للرجال والنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وسيشارك في البطولة (١٠٠) لاعب ولاعبة بواقع اربع لاعبات من كل ناد ومؤسسة اضافة الى اربعة لاعبين .

اختتام مؤتمر ضباط التدريب البدني في قيادة القوات البحرية

ناقش ضباط التدريب البدني في وحدات وتشكيلات قيادة القوات البحرية في مقر شعبة التدريب البدني في مدينة البصرة الباسلة امس الاول المنهاج السنوي الخاص بمفردات التدريب البدني والبطولات الرياضية لعام ١٩٩٠

وقال العقيد سامي الشيخلي مدير الشعبة انه تم وضع الخطوط العريضة والمفصلة لاجل تنفيذ كامل المنهاج الموضوع للموسم الجديد بشان اقامة دورات التدريب البدني والسباحة والغطس . والسبل الكفيلة بانجاح تواجد فرق القوات البحرية في بطولات الجيش المقبلة . واضاف ان المؤتمر ناقش كذلك مسيرة التدريب البدني والمنهاج الموضوع له وطبيعة ما حققته فرق القيادة من مستويات ونتائج في بطولات الجيش خلال الموسم الماضي .

واشار الى ان المؤتمر قد توصل الى وضع المواعيد المناسبة لاقامة دورات التدريب البدني للمقاتلين والبطولات الرياضية الخاصة بوحدات وتشكيلات القيادة للموسم الرياضي الجديد وفي ضوء التوجيهات التي حددتها مديرية التدريب البحري

المؤتمر السنوي لاتحاد المبارزة

حدد الاتحاد المركزي للمبارزة السابع والعشرين من الشهر الحالي موعدا لعقد المؤتمر السنوي لفروعه في محافظات القطر .

وسيتم في الاجتماع الذي يحضره السادة رؤساء وامناء سر الفروع اقرار منهاج العام المقبل بالاضافة الى تحديد مواعيد واماكن اقامة البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية التي سينظمها الاتحاد خلال الموسم المقبل ومناقشة تشكيل فرق جديدة لمختلف الفئات ولكلا الجنسين .

فوز دهوك على الخالص

في اطار دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثالثة بكرة القدم فاز نادي دهوك على نادي الخالص بثلاثة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب دهوك ..

بطولة محافظة المثنى بكرة المنضدة

احرز اللاعب علي عزيز المركز الاول في البطولة المفتوحة بكرة المنضدة التي نظمها اتحاد كرة المنضدة الفرعي في محافظة المثنى استعدادا لبطولة المناطق .

واحتل اللاعب حيدر كاظم المركز الثاني واللاعب عز الدين تركي بالمركز الثالث . وشارك في البطولة ٣٩ لاعبا من مختلف المناطق واستمرت اربعة ايام ..

فوز الصناعة على الديوانية بالكرة الطائرة

في نطاق دوري اندية القطر للشباب بالكرة الطائرة فاز فريق نادي الصناعة على نادي الديوانية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول انتهت نتائجها (٧/١٥) (٨/١٥) و(٩/١٥) وحكم المباراة التي اقيمت على قاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية السيدان سوادي حسين وعبدالحسين جابر .

دورة تدريبية لقيادة الطائرات السمتية

يواصل اثنى عشر مشاركا تدريباتهم على قيادة الطائرات السمتية في الدورة التدريبية المفتوحة حاليا في نادي فرناس الجوي بمحافظة ديالى .

ويتلقى المشاركون على مدى اربعة اشهر محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في التدريب الارضي ومختلف فنون الطيران .

بلاتيني سيبقى مدرباً لمنتخب فرنسا حتى كأس العالم (١٩٩٤)

اعلن ميشيل بلاتيني انه سيبقى مدربا لمنتخب فرنسا لكرة القدم حتى كاس العالم عام (١٩٩٤) . ونفى لاعب خط الوسط الدولي السابق الذي تولى تدريب المنتخب محل هنري ميشيل العام الماضي تقارير وسائل اعلام بانه تلقى عرضا بتدريب نادي يوفنتوس الايطالي الذي سبق وان لعب له .

وينتهي عقد بلاتيني الحالي مع المنتخب الفرنسي في نهاية هذا العام .

وقال بلاتيني امس الاول انه سيوقع عقدا جديدا مدته اربعة اعوام ونصف العام يوم الجمعة القادم ويحوي بندا ينص على السماح له بفسخ العقد في اي وقت

وقال (لقد كان قرارا صعبا لم اكن اريد ان اكون مقيدا بعقد .)

وقد فشلت فرنسا في التاهل لنهائيات كاس العالم التي تقام العام القادم في ايطاليا وذلك بعد ان صعدت الى الدور قبل النهائي في البطولتين السابقتين .

وقال بلاتيني انه سيتولى تدريب الفريق الاول ومنتخب الناشئين تحت (٢١) سنة وسيشكل فريقا جديدا كي يختبر من بينه مزيدا من اللاعبين .

انجلترا وهولندا معا .. كان الله في عون ايطاليا

اثار وقوع منتخبي انجلترا وهولندا في مجموعة واحدة ببطولة كاس العالم مخاوف السلطات الامنية في جزيرة سردينيا بسبب شهرة العنف وحوادث الشغب لدى جمهور الفريقين .

فبالرغم من اعلان هذه السلطات مقدرتها على كبح جماح الجمهور الانكليزي ومحاصرته في هذه الجزيرة الصغيرة عن طريق السيطرة على المدخلين الوحيدين اليها عبر الجو والبحر ومنع دخول . قيادات . الشغب بالتنسيق مع السلطات البريطانية الا ان وقوع هولندا في نفس المجموعة سيخلق وضعا جديدا في هذه الجزيرة التي تمنى سكانها بعد القرعة تخلي سردينيا عن استضافة احدى مجموعات البطولة .

ثار مدفون

ومما يزيد المخاوف هو الثار المدفون . مؤقتا . بين جمهور البلدين بعد ماحدث في دوسلدورف بالمانيا الاتحادية في بطولة كاس منتخبات اوربا قبل عامين حينما تفرج اهالي دوسلدورف على معارك . شوارع . هولندية ـ انكليزية راحت ضحيتها متاجر عديدة وسيارات وانفاق قطارات

ولاشك ان صيف ايطاليا وحرارة الجو فيها وعشق الانجليز والهولنديين على السواء لتناول . الجعة . الباردة سوف يشعل بالتاكيد الشرارة الاولى لانطلاق النار الى شوارع سردينيا التي ستشغل نفسها بمشاهدة مباريات من نوع اخر اكثر من متابعتها لمباريات البطولة .

شهرة غير مرغوبة

شهرة الجمهور الانجليزي - غير المرغوبة - في اوربا لم تضعفها حرمان الفرق الانجليزية من المشاركة في البطولات الاوربية منذ حادثة ملعب هيسل في بلجيكا عام (١٩٨٥) والتي راح ضحيتها (٣٩) شخصا معظمهم من الايطاليين انصار نادي يوفنتوس بل تمادى هذا الجمهور فيما يفعله في مسابقات اخرى .

عدوى العنف تسري الى هولندا

وسرت عدوى . العنف وشغب الملاعب . الى ملاعب هولندا فتحولت هذه الدولة الاسكندنافية الصغيرة الهادئة الى بركان كروي لاتهدا فورته فنال جمهوره لقب وصيف الانجليز ولعله يسابق الزمن في محاولة ان يكون الرقم واحد .. وسردينيا هي محطة النزال المقبل .. وكان الله في عون الطليان .

هكذا من الاصل

الوطن العربي والعالم يرددان صدى الانجاز العلمي العراقي

العقل العراقي استجاب لخطة القائد صدام حسين فصنع عدنان ١ وبعدها العابد

■ امتلاك وسائل الردع أفضل وسيلة لفرض السلام المشرف ■

■ العواصم العلمية / واع ما زال الانجاز العلمي العراقي الباهر باطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية وصاروخ تموز ١ يتردد صداه في الوطن العربي والعالم

ففي صنعاء اكدت صحيفة الثورة ان ردود الفعل الحاقدة والمسمومة على النجاح العلمي والتكنولوجي العراقي لم تكن اول ولا اخر براهين عداء الامبريالية والصهيونية للامة العربية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان من يتابع هذه الايام ردود الفعل على نجاح القطر العراقي الشقيق في اطلاق المجموعة الاولى من صواريخه الناقلة للاقمار الصناعية يجد نفسه امام العديد من التساؤلات عن سر هذا العداء للامة العربية

وتساءلت الصحيفة في مقالها عن سر رد الفعل الامريكي عندما يحقق اي قطر عربي اي تقدم اقتصادي او عسكري .. واين كانت ردود الفعل هذه عندما قامت قوات الاحتلال الصهيوني باستخدام الاسلحة العنقودية والكيمياوية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في علم ١٩٨٢ وامتلاك الكيان الصهيوني للقنابل النووية والتعاون النووي بين النظامين العنصريين في تل ابيب وبريتوريا

واشارت الصحيفة الى ان العراق لم يسلم من الحملة الاعلامية المسعورة التي حاولت الدوائر الغربية والصهيونية ان تشوه بها انتصارات العراق في حرب الثماني سنوات عندما زعمت انه استخدم الاسلحة الكيمياوية في منطقة حلبجة في شمال العراق

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان العداء للامة العربية اوضح من الشمس في رابعة النهار وان الضجة المفتعلة والمتمثلة في ردود الافعال الحاقدة والمسمومة على النجاح العلمي والتكنولوجي العراقي لم تكن اول ولا اخر براهين عداء الامبريالية والصهيونية للامة العربية .

كما نشرت الصحيفة مقالا تحت عنوان (انزعاج امريكي حول نجاح تجربة العراق في اطلاق الصاروخ الفضائي / العابد) .

وقالت الصحيفة في مقالها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين طلب من القيادة السياسية في العراق اطلاق اسم العابد على المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية اقرار بالعبادة والشكر لله سبحانه وتعالى لما انعم به من نجاح وتوفيق مكن العراق من التقدم في هذا الميدان العلمي وتسمية الصواريخ البعيدة المدى بتموز - ١ تيمنا بشهر تموز العطاء والخير والثورة

واوضحت الصحيفة ان اعلان العراق عن نجاحه في اطلاق صاروخ فضائي من صنعه اثار انزعاجا بين الاوساط السياسية العسكرية الامريكية .

واشارت الى ان اقوال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية تاتي لتعكس قرارا امريكيا دائما لمصادرة اي تطور عربي نوعي في كل الميادين التقنية والعسكرية والاقتصادية من شانه ان يعزز العمل من اجل بناء القاعدة الصناعية العربية المستقلة عن الوصاية الغربية عموما والامريكية على وجه الخصوص .

■ فتح عربي مبين ■

وصفت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية اطلاق العراق لمنظومة الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية بانه فتح عربي مبين في اطلاق الاقمار الصناعية للاغراض السلمية .

واكدت في تعليق لها امس ان هذا الانجاز يعد بحق نقلة نوعية للصناعة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في العراق والوطن العربي على حد سواء مما سيؤدي الى الاستغلال الامثل للعلوم ويشجع البحث العلمي والاختراع والابتكار في شتى فروع الصناعة الحديثة .

وقالت ان ماحققه العراق في هذا الزمن القياسي يعد مفخرة للعقول المفكرة المبدعة الخلاقة في القطر الشقيق .

واشارت الصحيفة الى استجابة العراق السريعة لاستيعاب التكنولوجيا ونقلها وتوطينها واستغلالها لخدمة العلوم والمعرفة والتبادل الاخباري والثقافي والاعلامي بين الاقطار العربية بما ينسجم مع طموحات الامة العربية في مواكبة الحضارة العالمية المعاصرة من جهة ومواجهة التكتلات الاقليمية والدولية السياسية منها والاقتصادية من جهة اخرى .

وشددت على ان هذا الانجاز ينسجم مع التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدها الوطن العربي مؤخرا والمتمثلة بتاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن .. واتحاد المغرب العربي مما يبشر بمستقبل زاهر للامة العربية في المشرق والمغرب ويحقق طموحاتها في التخلص من التبعية والقضاء على الفقر والمرض والجهل وتحقيق الوحدة الشاملة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

■ فرحة الاصدقاء .. وزعب الاعداء ■

واكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية في تعليق ثان لها ان اطلاق العراق لصاروخه بمراحله الثلاث بدد غيوم الشؤم والتشاؤم التي كادت تفقد الانسان العربي امله في امكانات وقدرات امته .

وقالت الصحيفة لقد اضاف العراق ممثلا بحنكة وحكمة قيادته ذات النظر الثاقب والبصيرة المستنيرة .. مفخرة جديدة في سجل مفاخرها السابقة في الذود عن حياض الامة وحماية بوابتها الشرقية .

واضافت لقد افرح العراق بصاروخه الاصدقاء وارعب الاعداء في هذا الانجاز التقني العظيم الذي يعد عربيا مبينا في اطلاق الاقمار الصناعية للاغراض السلمية .. مكيلا بذلك الصاع صاعين لاولئك المتغطرسين وبشكل خاص الصهاينة الذين استخدموا بوعي كل وسائل القتل والتدمير لايقاف نهضة العراق وعرقلة عجلة التاريخ

واوضحت الصحيفة ان المغزى الكبير لهذا الانجاز هو القدرة العلمية والتقنية العراقية الصلدة ممثلة بالقدرات والكفاءات العلمية التي استطاعت امتلاك ناصية هذه التقنية في فترة زمنية وجيزة واخراجها الى حيز الوجود .

واشارت الى القلق الذي انتاب الاوساط الامريكية والصهيونية من هذا الانجاز العلمي .. والذي تمثل في ارسال البارجة الامريكية - نيوجرسي - لاول مرة الى مياه الخليج العربي كرد فعل سريع على هذه الحدث الكبير .

وقالت صوت الشعب الاردنية هنيئا لشعب العراق انجازه هذا وهنيئا للعرب بشباب العراق .

وفي تعليق اخر اكدت الصحيفة ان هذا الانجاز العلمي الرائع هو حلقة في سلسلة الانجازات العسكرية والعلمية العراقية التي بدات تظهر اكثر خلال فترة الحرب الشرسة التي فرضت على القطر الشقيق لمدة ثمانية اعوام

■ صاعقة في سماء الشرق الاوسط ■

وقالت ليس صدفة ان يثير هذا الانجاز قلق الاوساط السياسية والعسكرية الامريكية ويشكل حذرا شديدا لدى الاوساط الغربية وصمتا خبيثا لدى الكيان الصهيوني .

واضافت ورغم محاولات التشكيك التي تنطلق من الدول التي لاتريد للعرب امتلاك حلقات التكنولوجيا وبخاصة من الدوائر الامريكية .. الا ان الجميع اعترف بان الصاروخ الفضائي العراقي قد صنع بايد وخبرات عراقية صرفة .

واشارت الى اعلان عدد من الدبلوماسيين الغربيين بان التجربة العراقية الناجحة تشكل صاعقة في سماء الشرق الاوسط

واوضحت انه ليس سرا ان يعلن الكيان الصهيوني دائما عن قلقه من القدرات العسكرية المتنامية والامكانيات التصنيعية التي يمتلكها العراق فهو يعرف بان هذه القدرات جاهزة لكي توضع في خدمة الامة العربية وقضاياها العادلة وبشكل خاص القضية الفلسطينية .

وتطرقت الصحيفة الى قيام العدو الصهيوني بقصف المفاعل النووي العراقي عام ٩٨١ خلال انشغال العراق بصدد الحرب العدوانية التي فرضت عليه .

وقالت نتذكر ما سببته تلك الغارة الغادرة من حالة احباط وحزن لدى كل عربي يتوجع من الام امته

وخلصت الصحيفة الاردنية الى القول .. لقد امتلك العراقيون ارادتهم وادركوا الحقيقة المعروفة بان الاعتماد على الذات هو اقوى سلاح وبان امتلاك وسائل الردع هو اكبر واق من العدوان الخارجي وافضل وسيلة لفرض السلام المشرف .

■ الارادة العراقية حطمت المواقع كافة ■

■ وفي لندن شددت صحيفة (العرب) على ان اطلاق العراق لمنظومة صاروخية هو خطوة اولى مفرحة ستتلوها خطوات وخطوات تؤكد للبشرية ان بغداد ستعيد موقعها كمركز اشعاع حضاري وهي تستعيد دورها التاريخي

واضافت في مقال افتتاحي كتبه السيد احمد الهوني رئيس تحريرها ان العراق استطاع ان يفاجيء العالم بانجازه العظيم . وان يضع الامة العربية على ابواب الفضاء بعد ان وضعت الدول الكبرى والمتقدمة الحواجز بيننا وبين الاستفادة من التطور التكنولوجي في ميدان التسليح

واكدت الصحيفة بان الارادة العراقية حطمت كافة المواقع بقدرة تستحق التقدير والاشادة والفخر .

وقالت العرب .. ان القيادة العراقية المخلصة للشعب وللوطن لاتهمل المستقبل اثناء دفاعها عن مكتسبات الماضي وكما حدث في عراقنا الحبيب الذي خرج منتصرا على جبهتي القتال والبناء .

واضافت . ان الشعب تجاوب كله مع قيادته حيث اصطف بمختلف فئاته واعمارد خلف ابنائه الجنود وكان الشعب كخلية نحل يعمل وفق نظام وعلم يبذل اقصى الجهد وحتى لاتؤثر الحرب المفروضة على تقدم الوطن او تعيق تطوره وازدهاره .

واشارت الصحيفة الى ان القيادة العراقية وبعد ان توقف القتال لم تتوقف عن الاعداد للمرحلة الجديدة ولم يغرها الانتصار .. بل استمرت في برامجها لاسيما ان العدو لم يوقع بعد على وثيقة سلام وحسن جوار بل واصل شراء وتخزين الاسلحة .

وقالت .. انه كان لزاما على القيادة العراقية الواعية ان تطور خطوط دفاعها الشاملة للحديث والمتطور من السلاح فوضعت استراتيجية هدفها تحصين العراق امام الاطماع والمطامع بصنع سلاح متطور يجعل العدوان على ترابه امرا مستحيلا .. فكانت المفاجاة الكبرى للعالم اجمع وللعرب خاصة عندما اطلق العراق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية بامكانها ان استدعت الضرورة ان تتحول الى اسلحة ردع يتجاوز مداها اقصى حدود العدو .

■ ما الذي تريده واشنطن ؟ ■

وقالت صحيفة (الرأي العام) الكويتية في افتتاحيتها ان اطلاق العراق لمنظومة الصواريخ التي تحمل اقمارا صناعية هو انجاز كبير لصالح العرب يدفعهم نحو المزيد من التقدم الحضاري المعاصر ..

واشارت الصحيفة الى ان العراق بانجازه هذه الخطوة المهمة يكون قد تحرك قدما على طريق التقدم التكنولوجي لتطوير قدراته الذاتية وبالتالي تحدى الكيان الصهيوني الذي امتلك مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة ..

واضافت ان هذا الانجاز العراقي هو (انجاز للعرب ويفترض ان يدفعهم نحو المزيد من التقدم الحضاري المعاصر وخاصة ان هذه الخطوة من شانها ان تفتح الباب امام انجازات اكبر واوسع وان تضع الدول الكبرى امام مسؤولياتها تجاه ماتقدمه من دعم الكيان الصهيوني..)

وانتقدت (الراي العام) الولايات المتحدة بسبب اعرابها عن قلقها لامتلاك العراق لهذا النوع من الصواريخ في الوقت الذي اسكت عن قول الكلمة عن التعاون العسكري بين الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا .

واضافت ان الذي يهم واشنطن هو ان تبقى الدول والارض والامكانات العربية ميدانا مفتوحا للكيان الصهيوني تمارس فيه مناوراتها وتجريب مدى فعالية اسلحتها التدميرية مؤكدة ان واشنطن تريد ان يكون الكيان الصهيوني هو القوة الوحيدة في المنطقة التي تحتكر تكنولوجيا الصواريخ

واضافت ان هذه السياسة تشير بوضوح الى فشل السياسات الامريكية المتعاقبة في الشرق الاوسط مؤكدة على ان الانحياز الامريكي الاعمى للكيان الصهيوني جعل الاخير يفقد بصيرته وقدرته على الاستقراء والفهم

■ مستوى عملاق من النهوض ■

وقالت صحيفة (السياسة) الكويتية في مقالها الافتتاحي بعنوان (التاريخ مكتوب بالعربي) انه تهيا للعراق الوصول الى هذا المستوى العملاق من النهوض هو احتواء مسيرة هذا البلد لرؤية مسبقة لدى السيد الرئيس القائد صدام حسين ولبرنامج تطبيقي موضوع قبل الحرب ويتوالى بعدها ..

واضافت ان اطلاق المنظومة الصاروخية يؤكد ان الحياة العراقية اصبحت جديدة وفق اعادة بناء اجتماعية مبرمجة ومخططة انتجت الانتصار الحتمي وانتجت الادوات العلمية المتقدمة .

وقالت صحيفة السياسة ان العقل العراقي الذي استجاب لخطة صدام حسين .. صنع الاواكس العربية الاولى (عدنان - ١) وصنع بعدها المنظومة الصاروخية العابد وقبلها صنع الصواريخ البعيدة المدى التي عجلت في الانتصار وصنع تموز - ١ وامكاناته النووية المفتوحة الافاق ..

واضافت ان الامة العربية بحاجة لمن يخطط لمستقبلها .. وتساءلت عن عدد الانتصارات التي تحتاجها الامة العربية لتصبح خارج التهديد ومخاطر الافناء .. وكم انتصار تحتاج فيه الامة (لعدنان - ١) والى (العابد) والى القادسيات الاتية ..

واكدت الصحيفة انها على ثقة بان عراق صدام حسين الجديد هو الذي يشيع الطمانينة بان قواعد الانبار الصاروخية ستكون بمناى عن الغدر الذي تعرضت له منشات تموز .. وقد كانت في الانبار منظومة طاولت الفضاء ورضخ العالم معترفا باطلاقها .. وهي بداية .. بداية كتابة التاريخ باللغة العربية ..

وقالت صحيفة (السياسة) ان الحياة الجديدة العراقية هي خطة السيد الرئيس القائد صدام حسين للعراق وللحياة العراقية .. وهي ايضا خطة بسيطة ملهمة من الامور الصعبة وربما المعقدة ..

واضافت صحيفة (السياسة) ان السيد الرئيس القائد صدام حسين لم يستورد لحياة العراق ماليس منها (نظريات او خبراء) بل اكتشف هذه الحياة بموجوداتها وراح ينقي من هذه الموجودات كل ماهو عبقري وكل ما هو عضو اساس في متطلبات الحياة المضمونة والمصانة .

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين اعاد اكتشاف الحياة العراقية بالاخلاص لها وبالايمان الشديد بخصائصها .. وحصل على المواطن العراقي والجندي المقاتل والقيادة الفذة في الحرب بمقياس استيعابها لخطته ولافكاره ولتوجيهاته ..

واضافت ان السيد الرئيس حصل على الطيار الجسور وعلى قائد الدبابة الشجاع وعلى مطلق الصواريخ الدقيق التوصيب وعلى المغوار الشديد الشجاعة وعلى الطالب النجيب المتفوق وعلى الاستاذ الجامعي الباحث .. على العالم الدؤوب في معامله ومختبراته على المدرس والمهني ..

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين غاص في اعماق شعبه ووصل الى العقل العراقي المستجيب ..

■ تطور وضع الامة على الطريق الصحيح ■

وقالت صحيفة (القبس) في مقالها الافتتاحي ان التطور التكنولوجي العراقي يضع الامة العربية على الطريق الصحيح وان العراق بما يملك من خبرات ومكامن الابداع قادر ان يساهم مساهمة رئيسة في تشكيل المستقبل العربي الزاهر بالتعاون مع الخبرات العربية الاخرى .

وأكدت ان التقدم التكنولوجي العراقي يوفر فرصة حقيقية للامة العربية في ان تحتل مركز الحضارة على الارض وان العراق قدم النموذج الايجابي .

وقالت الصحيفة ان الصاروخ الجديد اختصر مسافة المواجهة بين بغداد وتل ابيب اضافة الى امتداد الذراع العسكرية العراقية في المنطقة العربية وتضاعف الثقل السياسي العراقي في الساحة الدولية لان العالم لايحترم الا من كلمته مشفوعة بترسانة عسكرية مرهوبة الجانب .

■ مسؤول فلسطيني ■

دعوة لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

■ الكويت/واع . دعا السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامين العام لجبهة التحرير العربية الى عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وطالب في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة (الوطن) الكويتية امس بعقد الدورة الجديدة بهدف تقييم تجربة التحرك الفلسطيني خلال علم كامل منذ انعقاد دورة المجلس السابقة في كانون الاول ١٩٨٨ .

ويرى المسؤول الفلسطيني ان مبادرة السلام الفلسطينية وصلت الى طريق مسدود بفعل الرفض المنسق بين الكيان الصهيوني وامريكا .

■ طلب التجديد لقوات الأمم المتحدة ■

دي كويلار يدعو الزعماء القبارصة الى تحقيق المصالحة

■ الامم المتحدة/واع : دعا الامين العلم للامم المتحدة (خافيير بيرز دي كويلار) زعماء القبارصة اليونانيين والاتراك الى العمل بحزم من اجل تحقيق المصالحة .

وطالب في تقرير نصف سنوي نشر في نيويورك بتجديد فترة انتداب قوة حفظ السلام الدولية العاملة في قبرص مدة ستة اشهر اخرى .

وقال دي كويلار ان محادثات سلام بين زعماء الطرفين برعاية الامم المتحدة لم تحقق تقدما على مدى اكثر من علم .

واستبعد عقد لقاءات جديدة بين الرئيس القبرصي (جورج فاسيليو) وزعيم القبارصة الاتراك (رؤوف دنكتاش) .

■ بعد تأجيل يوم ■

اطلاق قمر اصطناعي امريكي لاغراض الملاحة العسكرية

■ كيب كنافيرال/ الولايات المتحدة/وكالات . اعلن سلاح الجو الاميركي ان صاروخا من طراز (دلتا ٢) كان قد اطلق من كيب كنافيرال بولاية (فلوريدا) وضع امس الاول قمرا اصطناعيا للملاحة العسكرية الامريكية يدعى (نافستار) في المدار .

وهذا القمر هو واحد من شبكة تتكون من خمسة اقمار اصطناعية من الطراز نفسه اطلقت منذ بداية علم ١٩٨٩ وتهدف الى ارشاد الوحدات والسفن والاليات العسكرية الى مواقعها او مواقع اهدافها بدقة تزيد قليلا عن عشرة امتار .

وذكر متحدث باسم سلاح الجو الاميركي في كيب كنافيرال ان الاطلاق الذي تم تاجيله يوما واحدا بسبب مشكلة في خزان المحروقات تم على خير مايرام وان القمر وضع في المدار على علو ١٧ الف كيلومتر .

■ عملية تسريح قسرية في هونغ كونغ ■

منظمة العفو الدولية تطلب الى بريطانيا وقف اعادة اللاجئين الفيتناميين الى بلادهم

■ لندن/واع .. دعت منظمة العفو الدولية رئيسة الحكومة البريطانية (مارغريت تاتشر) وحاكم هونغ كونغ الى وقف التحضيرات لاعادة اللاجئين الفيتناميين المقيمين في هونغ كونغ الى بلادهم .

واعتبرت المنظمة الدولية في بيان بهذا الشان صدر في لندن ان اجراءات انتقاء اللاجئين الفيتناميين الذين سيرحلون (غير منصفة بشكل ماساوي) .

وكان وفد من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان قد توجه الى هونغ كونغ قبل اسبوعين للنظر في هذه الاجراءات .

واكد البيان من جهة اخرى ان (نهج الانتقاء كما يعمل به لايمكن ان يضمن لهؤلاء الاشخاص الحقوق الاساسية التي تعود لاي طالب للجوء السياسي بموجب القوانين الدولية) .

ويذكر ان بريطانيا تنوي اعادة حوالي اربعين الف لاجيء فيتنامي ولو بالقوة قريبا جدا الى بلادهم .. وهي تعتبر هؤلاء اللاجئين مهاجرين لاسباب اقتصادية وليسوا لاجئين سياسيين .

وارسلت السلطات في هونغ كونغ اول مجموعة من لاجئي الزوارق الفيتناميين الى بلادهم بمقتضى برنامج ينص على اعادتهم بغض النظر عن موافقتهم .

وقد اكدت الحكومة البريطانية ان طائرة مستاجرة تقل (٥١) من لاجئي الزوارق اكثر من نصفهم من الاطفال قد وصلت الى هانوي بفيتنام .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان جميع هؤلاء الاشخاص خضعوا لعملية تدقيق مستوفاة في حالاتهم قبل ان يصنفوا لاجئين غير شرعيين .

■ المرة الاولى من نوعها ■

البرلمان الاوربي يرفع الحصانة عن لوبن

■ باريس/واع : قرر البرلمان الاوربي ومقره مدينة (ستراسبورغ) شرقي فرنسا رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الاوربي زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف (جان ماري لوبن)

واشارت مصادر البرلمان الاوربي الى انه تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن (جان ماري لوبن) بعد عملية تصويت اجريت لهذا الغرض حيث صوت (١٩٨) من البرلمانيين الاوربيين الى جانب قرار رفع الحصانة الدبلوماسية عنه واعترض (٩١) نائبا على القرار فيما امتنع (١٨) اخرين عن التصويت .

وكانت الحكومة الفرنسية قد تقدمت بطلب الى البرلمان الاوربي قبل اكثر من علم لرفع الحصانة الدبلوماسية عن زعيم حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف وذلك لمهاجمته علنيا احد اعضاء الحكومة الفرنسية .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها البرلمان الاوربي برفع الحصانة الدبلوماسية عن احد النواب فيه .

ووفقا لهذا القرار ستتمكن السلطات الفرنسية من فتح دعوى قضائية ضد (جان ماري لوبن) بتهمة الاساءة الى احد اعضاء الحكومة الفرنسية وهو مالم يكن ممكنا في السابق بسبب الحصانة البرلمانية التي كان يتمتع بها .

■ بموجب بروتوكول ■

رفع حجم التبادل التجاري بين الاردن والسودان

■ عمان/واع/ اتفق الاردن والسودان على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما لعام ١٩٨٩ / ١٩٩٠ ليصل الى (٧٠) مليون دولار .

وسيتم بموجب بروتوكول وقعه البلدان في ختام اجتماعات اللجنة الاردنية السودانية المشتركة في عمان امس الاول تخصيص (٦٠) مليون دولار من المبلغ المذكور كصفقة متكافئة مناصفة بين البلدين فيما خصصت العشرة ملايين الاخرى للمركزين التجاريين لكل منهما في عاصمة البلد الأخر للمعارض المتخصصة التي تقام في كلا البلدين خلال العام المقبل .

واكد الجانبان على اهمية تسيير خط بحري منتظم بين موانىء البلدين والطلب الى شركات الخطوط البحرية الوطنية دراسة هذا الموضوع لتنفيذه .

كما اتفق البلدان على تشجيع التعاون بين المؤسسات والهيئات العاملة في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية بما يخدم التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلدين

واعرب الجانب السوداني عن رغبته في استيراد كامل احتياجاته من الاسمنت الاردني .

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة وعن الجانب السوداني الدكتور فاروق البشرق وزير التجارة والتعاون والتموين .

■ وزير الدفاع الماليزي ■

لا حاجة الى حلف عسكري في جنوب شرق اسيا

■ كوالالمبور/واع : قال وزير الدفاع الماليزي ان بلاده لاتريد قيام اي تحالف عسكري في منطقة جنوب شرقي اسيا .

واشار الى وجود تفاهم بين دول رابطة جنوب شرق اسيا . وهي (تايلند - اندونيسيا - الفلبين - سنغافورة - بروناي - ماليزيا) بعدم الحاجة الى حلف عسكري لحماية امنها .

وشدد الوزير الماليزي الذي كان يتحدث للصحفيين على ضرورة التزام دول الرابطة بالعمل ضمن الاطار الذي قامت على اساسه .

وكان الوزير الماليزي يعلق على اقتراح من احدى الدول الاعضاء بتشكيل قيادة تنسيق عسكري للحالات الطارئة .

■ الصين ■

ولادة بنت بذنبين

■ بكين /وكالات - نشرت صحيفة شانغهاي المسائية صورة بنت صينية ولدت اواخر الشهر الماضي بذنبين في مؤخرتها طول احدهما ٨,٥ سم والاخر ٨ ملم .

واوضحت الصحيفة ان البنت التي ولدت في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في مستشفى هوزهو في شمال اقليم زهيجيانغ (شرق البلاد) تزن ٣,٢ كلغ وبقية تركيبتها الجسدية طبيعية .

واضافت ان البنت البكر في صحة جيدة وان ابويها طبيعيان تماما .

براكين ثلجية

■ نيويورك/واع - اوضحت الصور الفوتوغرافية التي التقطتها المركبة الفضائية فويجر ٢ بأن كوكب نبتون تكتسحه اسرع انواع الرياح التي تم مشاهدتها حتى الآن داخل المجموعة الشمسية حيث تصل سرعتها الى ١٥٠٠ ميل في الساعة .

وذكر تورينس جونسون احد العلماء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان صور المركبة اوضحت ان هناك براكين ثلجية تتفجر داخل القمر (تريبتون) احد توابع الكوكب نبتون .. اضافة الى وجود خمسة انفجارات ثلجية اخرى وضباب مائي .

واشار جونسون الى ان الصور التي التقطتها المركبة فويجر ٢ لهذا الجزء الصغير من الكوكب والتي وضحت هذه الانفجارات العديدة داخله تؤكد ان هناك عشرات الانفجارات الاخرى فوق الكوكب .



اغلاق برج بيزا بعد اعياد رأس السنة

■ بيزا/ايطاليا وكالات - اعلن (جياكومينو غرانشي) عمدة مدينة بيزا لمراسلي الصحف عقب اجتماع في المدينة مع المسؤولين الفنيين والسياسيين ان برج بيزا ربما يغلق امام الجمهور بعد اعياد رأس السنة .

وقد اجمع ممثلو البلدية على ضرورة اجراء اعمال اصلاح سريعة لبرج بيزا الذي (يميل) منذ القرن الثالث عشر الميلادي بمقدار بضعة ميلليمترات كل سنة وهذا يعني اغلاقه الى اجل غير مسمى وقال انه (ربما يغلق بعد اعياد رأس السنة) .

واوضح غرانشي انه تم تخصيص مبلغ ستة مليارات ليرة ايطالية (٤,٣ ملايين دولار لاعمال الترميم الاولى التي ستبدأ بعد عيد الفطاس والتي تتمثل في اعمال (فنية) ترميم الزخارف الخارجية والتي تغطي جدران برج بيزا الشهير التي تتفتت منذ عدة سنوات واوضح انه سيدفع من هذه الميزانية مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة (٣٥٧ الف دولار اميركي) فورا .

ووجه لغرانشي بسؤال من احد الصحفيين (واذا انهار برج بيزا حتى ذلك الحين) فاجاب (سندخل السجن) وجدير بالذكر ان برج بيزا يدر حاليا اكثر من ١٣٠ مليار ليرة (٩٣ مليون دولار) على المدينة التي تامل الحصول من الدولة على تعويضات كبيرة طوال فترة اغلاق البرج .

عدسات لاصقة تناسب الكهول

لندن .. ش ١ - ابتكرت احدى الشركات البريطانية نوعا جديدا من العدسات اللاصقة يناسب الكهول الذين يحتاجون للنظارات اثناء القراءة بسبب فقدان عدسة العين للمرونة الطبيعية .

وذكر راديو لندن ان العدسات الجديدة تعرف باسم (هيدرون اتشيلون) وهي تتضمن مجموعة من الحلقات المجهرية منقوشة فوق العدسة اللاصقة مهمتها ان تفرق شعاع الضوء بحيث تهيء للعدسة المقدرة على تصحيح البصر القريب والبعيد .

الشلل الرعاش في المانيا الغربية

■ بون ا.ش.ا : خصصت المانيا الاتحادية شهر كانون الاول الحالي لنشر التوعية بين المواطنين حول مرض باركنسون (الشلل الرعاش) باعتباره يحتل المرتبة الثالثة بين الامراض العصبية الاكثر انتشارا بين مواطنيها .

وذكرت صحيفة جنرال انتسايجر الالمانية الغربية ان هذا المرض يصيب الانسان في مرحلة العمر ما بين الخمسين والخامسة والستين وان عدد المصابين به في المانيا يبلغ نحو ٢٠٠ الف شخص .

ويرى الاطباء ان التعرف المبكر على المرض وتناول الادوية بانتظام وممارسة تمرينات رياضية بصفة يومية يساعد على عدم تدهور الحالة والاعراض الرئيسية لهذا المرض هي .. تباطؤ الحركة وزيادة توتر العضلات والارتجاف .

وينسب هذا المرض الى اسم الطبيب الانكليزي جيمس باركنسون الذي عاش خلال الفترة فيما بين ١٧٥٥ وعام ١٨٢٤ ميلادي واكتشف هذا العرض

تتمة القسم الثاني من حديث السيد الرئيس القائد في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠

الذي تأتيه الامتيازات بالراحة يضيعها بالراحة ايضا
مجتمعنا حاز بسرعة على امكانيات لم يكن متهيئاً لها

■ الخادم الستراتيجي للشركات ■

هذا العدد القليل في اليابان يارفيقي وزير الاسكان والتعمير لان الموظف هناك وفي الانظمة الرأسمالية هو عبارة عن الخادم الستراتيجي للشركات يخدم وليس له سلطة عليها قد يستطيع ان يعرقل بعض الشيء ، ومن اجل ان لايعرقل بعض الشيء ولكي لايمد يده على علاقة غير نزيهة بينه وبين الشركات اي بمعنى ليعدل بين الشركات وليمنح الفرص المتساوية لها عندما يتعلق الامر بالدولة تقدم له الدولة رعاية خاصة فيما يملك او يحتاج من خلال ملكية الشركات والضرائب التي تدفعها للدولة . وبذلك فانهم لايحتاجون الى نفس الاعداد التي نحتاجها من موظفين وعاملين في الدولة .. بما في ذلك وزاراتهم اقل من وزاراتنا فيستطيعون ان يعتنوا بـ (٢٥٠) يابانيا مسؤولا عن كل هذه الاستثمارات الضخمة للشركات في اليابان وما وراء البحار في قطاع الاسكان والتعمير هناك . ولكن الموظف لدينا له وصف اخر لان له واجبات اخرى غير الموجودة في فرنسا وفي اليابان . والموظف في بعض مواقع العمل منتج ومستثمر اي ان الدولة تستثمر راس مالها عن طريق الموظف بمليار دينار ، من هم المسؤولون عن استثمار مليار دينار ؟ هم هذا القطاع الذي يدير مليار دينار .. فهل سلطة الذي يستثمر مليار دينار مثل سلطة الموظف الذي يخدم استثمارات الاخرين في الشركات ؟

الجواب .. لا .. لكن الجانب السلبي فيها ان عدد الموظفين كبير عندنا في الدولة العراقية ، ولان عددهم اصبح كبيرا فليس باستطاعتنا ان نهتم بشؤونهم دون ان نوازن هذا مع مجمل الحياة في مجتمعنا صحيح ان عدد الموظفين كبير ولكن الشعب ليس كله موظفين وليس الموظفون وحدهم هم الشعب . لذا فنحن مضطرون ان ندخل ضمن موازنة دقيقة جدا بين التشغيل وبين عائد الاستثمار وبين كل هذا وبين المورد المالي للموظف وبين الموظفين وبين الشعب .. لكن هل سنبقي على كل هذا الحجم الكبير للاستثمارات ولمساحة القطاع الاشتراكي كما هو ؟

■ نظام كل الشعب ■

الجواب نبقي على الحجم المناسب للاستثمارات ومساحة وحجم النشاط ونوع النشاط بما يتناسب مع ما تحتاجه للنظام الاشتراكي (اي نظام كل الشعب) بما في ذلك القطاع الخاص ونشاطه ، فموضوعنا ليس بالسهولة التي عليها في الانظمة الرأسمالية ، بل وليس بالسهولة الذي عليه الامر في النظم الشيوعية وان اخطأت استراتيجيا وعقائديا . ففي النظم الرأسمالية بوجه عام او في فرنسا . ليست مسؤولية الدولة تجاه المواطن هي نفس مسؤوليتنا تجاهه .

■ ٢٥ مليون جائع في امريكا ■

وفي امريكا التي تتحدث عن الحريات الديمقراطية يوجد (٢٥) مليون جائع ومع ذلك تعتبر نفسها بلد الحرية رقم (١) لكنني اعتبرها اتعس مكان في العالم طالما هنالك (٢٥) مليون جائع اي ان الـ(٢٥) مليون جائع يشكلون شعبا كاملا اكثر من شعبنا .. فهل نطلق العنان لنظام في بلد من (١٧) مليون عراقي ليرمي على قارعة الطريق مليون عراقي جائع او مليونين او اكثر بالاضافة الى مساوئه الاخرى الجواب .. لا .. فنحن اخترنا هذا النظام الذي اخترناه وان وجدت فيه اخطاء لانه ليس هناك نظام لاتوجد فيه اخطاء . فالنظام الرأسمالي انتقد من رب السموات والارض ومن البشر منذ وجدت حالة الاستغلال والطبقية الى يومنا هذا .. والنظام الشيوعي منتقد وهو الذي انتقد نفسه وقوض حاله من الداخل كما ترون .. اذن في كل الاحوال افترض انه حتما توجد عيوب في نظامنا ، بعضها نراها وبعضها سنراها ، ولكن من طبيعة الحياة ان نصلحها ونعالجها ونمضي الى الامام .. وفي كل الاحوال ان الاخطاء التي في نظامنا هي اقل من الاخطاء الموجودة في النظامين الرأسمالي والشيوعي . فاذا كان هناك نظام اخر وقد تحدثنا عن مخاطر النظام الديني الذي يقسم الشعب فورا ويقتل الدين لان الدين عندما يتحول الى امور تتصل بمد انابيب واسلاك تلفونات وهاتف . والى اعطاء هاتف لهذا بينما الاخر ليست لديه فرصة الحصول على هاتف ، والى ان هذا البنك ياخذ فوائد او لاياخذ . فانا واثق ان مثل هذا الدين في هذا العصر ستقتل روحه في نفوس ابناء الشعب .

■ تطور مولود عن حالة ■

وما يقال من ان التطور الذي حصل في الدولة العباسية ليس له صلة بالدين الاسلامي ، فانا اقول ان له صلة قوية جدا بالدين الاسلامي ويرتبط بولادة الحالة حتى وصلت الى ما وصل اليه العباسيون فاقاموا دولتهم في بغداد او سامراء فهو تطور مولود عن حالة مؤمنة وان عبروا عنها بمسالك لتنتقد ، ومتوقع ان يعبروا عنها بمسالك لتنتقد .. اذ دائما هناك رأي ورأي اخر ، وهناك موقف وموقف اخر ، اذن ليس خطأ ان يستقيل من يريد ان يستقيل من موظفي الدولة . بل ومن خلال المناقشة خطر الى ذهني مقترح يقتضي التدقيق والدراسة ، وهو انه ليس على دوائر الدولة كلها ان تعين موظفين دائميين ، فيغدو الامر محصورا بموظف وحقوق موظف ، انما لنعمل عقودا قابلة للتجديد بحقوق مماثلة لحقوق العامل في القطاع الخاص .

■ عرض وقبول ■

وهذا ليس استغلالا طالما يوجد ايجاب وقبول يوجد عرض ويوجد من يقبل العرض والعقد شريعة المتعاقدين في ظل ظروف تتوفر فيها فرص الاختيار في المجتمع فنقول هذه شروط الدولة . واذا لم تعجبك فالقطاع الخاص موجود . وكلما وفرنا فرصا في القطاع الخاص لاتجعل الانسان يضطر مجبرا على ان يقع تحت ضغط وابتزاز . نكون قد طبقنا نظريتنا الاشتراكية . لاننا اذا غرقنا في مشاريع الدولة وزيادة الموظفين فسنصل الى ان الموظفين لا ينتجون بقدر قيمة العمل زائدا . وبالتالي تكون قد الحقنا ضررا بالمجتمع . بينما اذا اتجه الفرد الى القطاع الخاص فانه سينتج بقدر قيمة العمل زائدا بالتاكيد . لان صاحب العمل في القطاع الخاص لايمكنه ان يستثمر ويدير القطاع الخاص ما لم تكن قيمة العمل بقدر راتب العامل زائدا . وهذا الزائد يضعه في جيبه . فليس خطأ ان نعرض ونقول . نحن في وزارة العدل نحتاج الى سائقين . ونقبل من يريد العمل بهذه الصفة في واجبات سائق في وزارة العدل .

وعندما يتقدم احد نقول له نحن نحتاجك لمدة خمس سنوات او عشر سنوات وهذا عقدك فانت لن تكون موظفا ، وانما تعمل بعقد ولك علينا بعد ان تنقضي الخمس سنوات نفس الاستحقاق الذي تحصل عليه فيما لو عملت مع القطاع الخاص . فهل تقبل ؟ وسيقول اقبل ... وهذا صحيح وليس خطأ ، واذا رفض فهو حر . وهذا ليس خطأ .

لماذا اقترح عليكم ان ندرس هذا بعمق ؟ لاننا الان في الصناعة قد توسعنا مثلا . وسياتينا يوم نقول فيه يباع هذا او ذاك من المعامل الى القطاع الخاص على ضوء اعتبارات كنا قد بيناها في حينه . اذن فاين سنذهب بالموظفين الذين نشأت لهم حقوق تقاعدية على الدولة يدفعها وزير المالية . وماذا سيكون مصير الموظفين الذين لم يكتمل استحقاقهم التقاعدي ؟ .

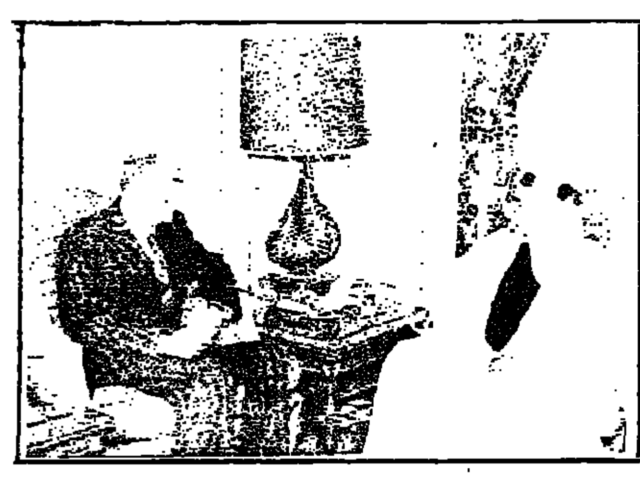
■ نفتش عن حلول ملائمة ■

وايضا سنقول اننا عقدنا قسما من شعبنا فاين سيذهب هؤلاء الموظفون . ولكي لا نصل الى نفس الحالة علينا ان نفتش دائما عن حلول ملائمة فدائما يوجد شيء في اليد . ويوجد شيء في الافق . فلا الذي في اليد يكفي لوحده ولا الارتباط بافق السماء لوحده يكفي مع خلو اليد . الانسان جوابا على الروح والحياة الاقتصادية .

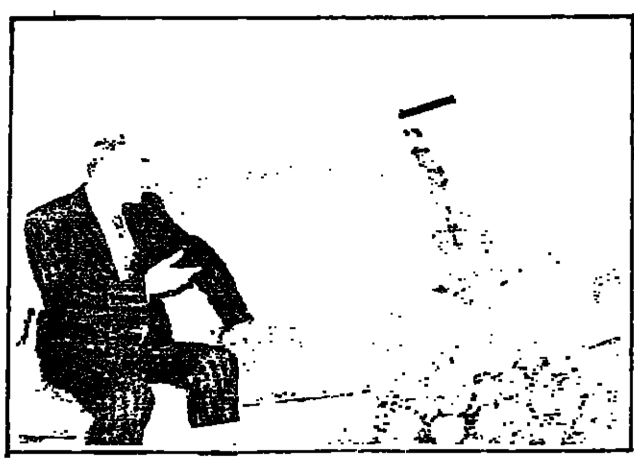
فالرفيق سمير . تحدث بحالة احادية الجانب . والرفيق حسين كامل تحدث بحالة احادية الجانب . والصحيح هو واحدة في اليد واخرى في السماء . القدمان في الارض وجزء حيوي من العقل مرتبط بروح السماء ... وفي العمل والبدائل ثمة دائما ما هو جديد في العقل . وهذا يجب ان يكون شعارا . فلا يوجد ما نقول عنه وصلنا الى اقصى شيء فيه . فخلف هذا يوجد شيء غير مكتشف ينمو . فعلينا ان نفتش باستمرار عما يطور نظامنا وتدابيرنا ونحن قادرون على ذلك .

نكتفي اليوم الى هذا الحد ، وقد كانت الجلسة جيدة . واكرر انني مسرور كثيرا من الكلام الجيد لاخواني الوزراء .

لقطات مصورة من زيارة السيد عزة ابراهيم الى البحرين









تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

النشرة الجوية

الحالة الجوية

المناطق كافة :

طقس غائم ممطر يصحبه في بعض الاماكن حدوث زوابع رعدية ، كما تتساقط ثلوج فوق المرتفعات الجبلية . وتتخلل الطقس فترات يكون فيها غائما جزئيا لاسيما في المنطقتين الوسطى والجنوبية . الرياح على العموم جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي مع فرصة لحدوث عواصف ترابية في اماكن عدة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٧	١٥
الموصل	٧	١٣
كركوك	٧	١٥
الرمادي	٧	١٦
بعقوبة	٩	١٥
الحلة	٨	١٧
النجف	٨	١٩
السماوة	٩	١٩
العمارة	٩	١٩
تكريت	٧	١٥
اربيل	٦	١٢
السليمانية	٤	٨
كربلاء	٨	١٧
دهوك	٧	١٣
الكوت	٨	١٥
الديوانية	٨	١٧
الناصرية	٩	١٧
البصرة	١٠	١٧

هاتفيا وبرقيا

الجمهورية التونسية لمناسبة نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

في مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسعدني بمناسبة توفق الخبراء العراقيين الى اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية ان اتوجه الى سيادتكم والى الشعب العراقي الشقيق بخالص التهاني لهذا الانجاز العلمي والتكنولوجي العظيم الذي يؤكد مرة اخرى للعالم ان الفكر العربي قادر على الاخذ باسباب العلم والتكنولوجيا وتطويرها ورفع التحديات .

وفقنا الله لما فيه خير امتنا العربية وعزتها .

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

امير قطر

واضاف الشيخ خليفة . لقد مضت على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ستة عشر شهرا ، والموقف مازال تكتنفه حالة اللاحرب واللاسلم . مؤكدا ضرورة تجاوز هذا الوضع باتجاه إقرار اتفاقية سلام عادل ودائم وشامل بين العراق وايران .

طارق عزيز يلتقي

هؤلاء الاسرى كرهائن للعملية السياسية هو خرق واضح لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ . كما انه خرق واضح لكل القيم الانسانية والالتزامات الاخلاقية المشروعة تجاه هؤلاء الناس .

واعرب السيد طارق عزيز عن امله بان يعطي مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي باسره المزيد من الاهتمام لقضية الاسرى .

وقال انه قدم شرحا للامين العام للامم المتحدة حول الاسباب التي حدت بالعراق الى تقديم مقترحاته في نهاية زيارة يان الياسون لبغداد . والتي تضمنت إقامة خمس مجموعات عمل بين ممثلين عراقيين وايرانيين وممثلين عن سكرتارية الامم المتحدة لبحث القضايا الواردة في القرار . والتي عليها بحث التوصل الى الفهم المشترك الضروري كعمل تمهيدي عملي لعقد اجتماع بين الوزيرين دون استبعاد عقد اجتماعات محتملة على مستويات اعلى .

وحول سؤال عن موعد عقد اجتماع على مستوى وزاري اجاب السيد طارق عزيز ان الامين العام للامم المتحدة يرغب بان يرى الوزيرين يجتمعان تحت إشرافه لاجراء مباحثات حقيقية ومباشرة .. غير ان ذلك يعتمد على التزام الطرف الآخر بهذه الرغبة .. ولذلك فانني لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال في هذه المرحلة ، وان على الامين العام ان يجيب اذا كان قد حصل على اي شيء جديد من الوزير الايراني .

وحول جدول اعمال المفاوضات في نيويورك قال السيد وزير الخارجية ان القرار (٥٩٨) هو جدول اعمال المفاوضات بين العراق وايران . وليس هناك شيء اخر .

واكد السيد طارق عزيز رفض العراق الربط بين قضية الاسرى واي مسالة سياسية اخرى .. واضاف ان قضية الاسرى لها خصوصيتها التي تعالجها اتفاقية دولية خاصة هي اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

ومن المقرر ان يستانف السيد وزير الخارجية اجتماعاته مع السيد دي كويلار اليوم . حيث سيلتقي مع الصحفيين مرة اخرى عقب الاجتماع .

طارق عزيز يلتقي

وقال سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في تصريح صحفي عقب توقيع الاتفاقية ان هذه الاتفاقية تاتي تتويجا للجهود المبذولة لتحقيق تقارب اكبر بين الاقطار العربية في مختلف المجالات للاستفادة من الخبرات المتوفرة لديها وبما يخدم مصالح وتطلعات شعوبها .

واشاد سموه بالمبادرات العربية المستمرة التي تقوم بها القيادة العراقية لتقوية التعاون الشامل مع اشقائها العرب ، وتحقيق المشاركة الفعالة في تدعيم هذه العلاقات من خلال اتفاقيات تعاون مشترك .

وحيا رئيس وزراء البحرين في ختام تصريحه السيد الرئيس القائد صدام حسين وصاحب السمو الامير عيسى بن سلمان آل خليفة لجهودهما المخلصة والمستمرة من اجل خدمة قضايا شعبيهما وامتهما العربية والاسلامية .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد التقى صباح امس في مقر اقامته سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحرين وتناول اللقاء تبادل الاحاديث الاخوية حول تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها بين القطرين الشقيقين .

وحضر اللقاء اعضاء الوفد العراقي وعدد من السادة المسؤولين في البحرين .

في مقر اقامته

الروابط الاخوية والمصيرية القائمة بين القطرين الشقيقين .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث في الموضوعات التي تخص العلاقات الثنائية والقضايا العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني واعضاء الوفدين العراقي والبحريني .

حكام ايران وروح العصر

على ابداء كل ما يساعد على طي صفحات الماضي ويمهد لبداية جديدة . ولابتعدت عن كل ما من شانه ان ينكأ الجراح ويذكر بمواقفها المشينة من العراق ومن الامة العربية .

واين هذا من موقف العراق الذي ما برح يقدم المبادرة تلو المبادرة من اجل الوصول الى سلام شامل ودائم بين البلدين ؟

فالفارق بين العراق وايران في هذه المسالة ليس سجله الحافل بالمواقف السلمية الصميمة وسجلها الحافل بالمواقف العدوانية فحسب ، بل كذلك حرص العراق على الوصول الى سلام شامل ودائم خال من اية بذور لاية مواجهة جديدة بين البلدين وسعي ايران الى تحقيق تسوية مؤقتة قائمة على الاحتيال والابتزاز وهضم الحقوق .

ففي الوقت الذي تعرقل فيه ايران مساعي السلام وتقدم شروطا تعرقل هذه المساعي وتربط بين مسائل لا يجوز الربط بينها . وفي الوقت الذي تمعن فيه في نكأ الجراح والتذكير بكل سوابق حكامها التي ادت الى اشعال فتيل الحرب . ومنها التهديدات الصبيانية الخرقاء . نقول : في هذا الوقت بالذات يتقدم العراق باقتراح عملي يختصر الوقت ويبني اساسا راسخا لسلام شامل ودائم وعلاقات حسن جوار حقيقية .

ان اقتراح العراق الذي نعنيه هو الاقتراح الخاص بتشكيل خمس لجان خبراء لبحث المسائل الجوهرية التي يتضمنها القرار ٥٩٨ . في اجتماعات تعقد في بغداد وطهران بالتناوب ، على ان تنهي هذه اللجان اعمالها خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر . تمهيدا لاجتماع وزيري خارجية البلدين . من دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى بحضور الامين العام للامم المتحدة في مكان وزمان يتفق عليهما .

فلو كانت ايران راغبة رغبة حقيقية في اقامة سلام شامل ودائم بين البلدين . ولو كانت حريصة حقا على تحقيق ذلك في اسرع وقت ممكن . لسارعت الى الموافقة على اقتراح العراق . فهذا الاقتراح لا يترك مسالة مختلفا عليها الا ويضعها على بساط البحث في مفاوضات مباشرة بين الطرفين . يطلع فيها كل طرف على نيات الطرف الآخر . ويتوصل واياه الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ بصفته خطة سلام شاملة غير قابلة للتجزئة .

ان هذا الاقتراح العملي البناء يضع ايران وحكامها من جديد على محك الاختبار . ويتوقف قياس صدقهم ورغبتهم في السلام على مدى استجابتهم له . اما تغاضيهم عنه . وتهربهم منه . وتمسكهم بوضع شروط مسبقة امام عقد مفاوضات مباشرة حقيقية بين الطرفين . وسعيهم الى استغلال قضية انسانية لاغراض سياسية ومطامع غير مشروعة . فانه يقيم دليلا جديدا لنا وللعرب وللعالم على سوء نياتهم وعلى عدم استفادتهم من دروس الماضي البليغة .

ان على حكام ايران ان يتعظوا من دروس الماضي . ويفهموا روح العصر الذي يعيشون فيه فهما عقلانيا . ويتخلوا عن عقلية الطمع وسياسة الابتزاز . فعقلية كتلك وسياسة كهذه لن تعود عليهم بالنفع . اما السلام بين العراق وايران فانه آت مهما ماطلوا وسوفوا . بل هو آت بهم او بدونهم . لان شعوب ايران التي اكتوت بنيران الحرب وذاقت مرارة الهزيمة تريد السلام هي الاخرى .

لتوزيعه منشورات

اخرى صديقة .

ووصفت المسؤولين عن الجناح بانهم كانوا يحاولون الترويج لافكار وادعاءات رخيصة لا تتلاءم مع المناسبة وتسيء الى سيادة مالي .

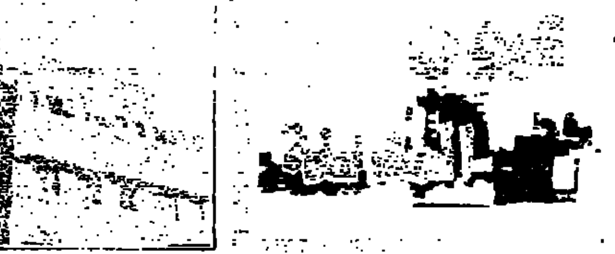
ويذكر ان المعرض السنوي الذي خصص لكتب الاطفال افتتح امس الاول في باماكو ويشارك فيه العديد من الدول ويضمنها العراق .

published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

فاتن حمامة باحثة اجتماعية

قررت فاتن حمامة ان تقوم بدور باحثة اجتماعية في شريط سينمائي عن الحرب اللبنانية بعد انقطاعها الطويل عن التمثيل يبدأ تصوير هذا الشريط السينمائي في مطلع العام المقبل ويشاركها البطولة الفنان عزت العلايلي واخراج جورج نصر وانتاج اسامة ملكاني



■ معرض تشكيلي مشترك على قاعة ميديا

■ «شاعر وناقد» امسية في اتحاد الادباء فرع بابل

ضمن موسمه الثقافي الحالي خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع بابل امسية الخميس لندوة بعنوان «شاعر وناقد» .. والشاعر هو راضي مهدي السعيد والناقد عبدالجبار داود البصري . تقام الندوة في مقر الاتحاد بمدينة الحلة والدعوة عامة للجميع .

■ لمناسبة تاسيس فرقة مسرح شورشتان في دهوك تقيم الفرقة مهرجانها الفني الاول الذي يستمر من يوم الخميس المقبل وحتى السبت يتضمن المهرجان ثلاث محاضرات يلقيها هادي المهدي وفهمي سلمان وعادل حسن يعقبها عرض مسرحية بعنوان «كاروان» وهي من اعداد واخراج زهير روفندي وتمثيل لقمان طيب وزهير روندي وعبد السلام بالايي .. تليها ندوة نقدية عن العرض المسرحي ويختتم المهرجان بسفرة ترفيهية للضيوف .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان «اوراق في تاريخ اليمن و اثاره»

على قاعة عبلة سيفتتح غدا الجمعة معرض المقتنيات الفنية الذي سيضم مقتنيات تحفية وفنية وتراثية متنوعة يفتتح المعرض في الساعة السادسة مساء والدعوة عامة للجميع

تاليف الدكتور يوسف محمد عبدالله تناول فيه الصورة التاريخية لليمن القديم والمدينة التاريخية في اليمن والمسالة الاثرية وصنعاء الحفاظ والاحياء يقع الكتاب في مائة وست وتسعين صفحة .

بحضور رئيس جامعة صلاح الدين سيفتتح المعرض التشكيلي المشترك للفنانين فلاح عمر وغازي محمد وعدنان حسن يستمر المعرض من السادس عشر وحتى التاسع عشر من الشهر الجاري على قاعة ميديا .. يضم المعرض مجموعة من اللوحات ذات المواضيع المختلفة .

هل الخبر

تؤكد بعض الدراسات ان عدد اللغات المنتشرة في انحاء العالم اليوم يبلغ ثلاثة الاف لغة وتقول هذه الدراسات ان عدد اللغات في العالم في مطلع العهد الميلادي كانت عشرة الاف لغة .

نافذة

أصرار القائد وبراعة الأفكار

لم يعد من السهل ان يكتب المرء عن نجاح او منجز كبير . لأن الكلمات تكون عاجزة عن التعبير . ولا ترتقي الى مستوى الحدث

والقصور . ليس في اللغة او الكلمات ذاتها . بل القصور يكمن في قدرة الانسان في كيفية اختيار وانتقاء العبارات ورص الحروف لتعبر عن تلك المشاعر والاحاسيس التي فجرها الحدث في داخل الانسان .

ومع ذلك . فان العجز يبقى قائما ما دام الانجاز من العظمة والذروة بحيث تتلعثم الكلمات على الشفاه وتتجمد الحروف على طرف اللسان

فقد ولد في عصر الرئيس القائد صدام حسين المع نجم في سماء التقدم . ولم يكن بريق هذا النجم في رشاقة تكوينه . ولا في جمالية انطلاقته في سماء التحرر . وانما يكمن البريق في براعة الافكار . واصرار القائد وحرارة الوطنية الدافعة لمثل تلك الابداعات المتوهجة

ان سبل العراق العلمي خلال السنوات الماضية . متصاعد حلوله البيانية وصفحاته تزدان بمفرداته الفريدة المضيئة . وبالرغم من المشاريع الوطنية والقومية التي اسسها العراق وما زال في سبيل رفع بنائها كثيرة . غير ان المشروع القومي الجديد . العابد . و . تموز ـ ١ . الذي تجمع عليه جميع الاراء بانه يعتبر الانجح والاوسع في ميدان البرنامج العراقي في التطور التكنولوجي والعلمي والفني الذي تكاتفت كافة الجهود الوطنية في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من اجل اعلاء صرحه في المرحلة الراهنة

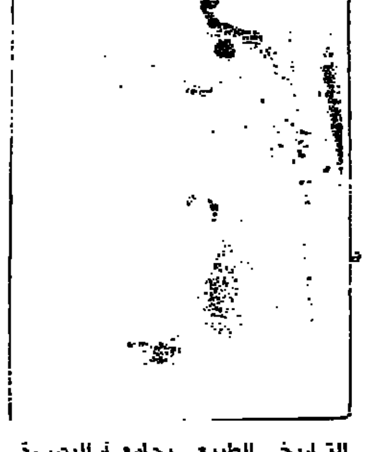
فالمنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية . ماهي الا مشروع للبناء والتعمير على امتداد الخريطة العربية الجديدة

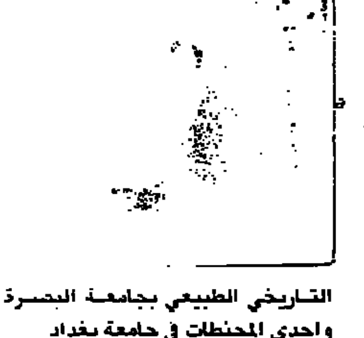
ان انطلاق المنظومة الصاروخية . تسجل وتؤكد . ان امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا ليس حكرا على دول معينة بذاتها . اذا ما توافرت عناصر التحدي والقيادة الحكيمة والعقول المستنيرة . وهو ما يحدث في العراق الان على ارض الرافدين التي تفيض عطاء واقتدارا وفعلا جريئا وشجاعا

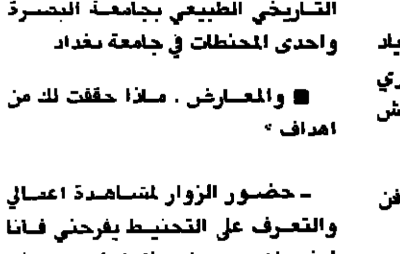
فخطى الحاضر تغذ السير نحو المستقبل بثبات وايمان راسخ متخذة من العلم طريقا لها . ومن الشعب دافعا . وما يحرزه العراق من عوامل القوة والمنعة لم يكن مسالة عابرة بل نتيجة تفكير جاد وطموح مشروع وحاجة ماسة الى اضافات حضارية متجددة دائما وحصيلة لما حصل من تراكم ايجابي و امال وطموحات اصيلة تولدت عبر مسيرة طويلة وشاقة

ان اهمية وعظمة الانجاز العراقي يمكن النظر اليها من خلال تلك الاصوات النشاز التي ارتفعت في الكيان الصهيوني والدوائر الغربية مع النجاح الكامل له ومن تلك الحمى التي اصابت رؤوس غلاة الاعداء . وهم يرون بام اعينهم ان العرب يزدادون قوة وشموخا . فهؤلاء يشكلون رهطا شاذا ومضادا لكل مقولات التاريخ ومعطيات المنطق وممارسات الحداثة من اجل الامن والبقاء والسلام

■ جياد تركي ■







في الفن ولاسيما . التشكيلي . . هناك اصل وصورة . والتحنيط هو الاخر فن ولكن اصل حي وشكل جامد وهنا ايضا فارق كبير قد تجد فيه من يحبه اي الشكل الجامد الذي يشمل الطيور الجميلة وبعض الحيوانات الصغيرة المحببة وكذلك الكبيرة منها . وهذا الجانب له هواته من المحترفين والهواة . وموضوعنا هنا يخص الفنان . [illegible] محمد السامرائي المحترف الذي مارس هذه الهواية منذ الصغر . ومن مركز النشاط المدرسي في الموصل عام ١٩٦٨ استفاد من مادة فن التحنيط وتعرف على اسراره ومن ثم بدأ بالعمل

■ واي الحيوانات تعاملت معها في البداية ؟

ـ الحمام . وقتها استعملت الملح . لكنه اتضح ان الملح مادة تتلف الحيوان بعد فترة ولا تحافظ على شكله زمنا طويلا

■ ما هي المواد الاساسية التي تستعملها حاليا ؟

ـ ثلاث مواد رئيسة . الفورمالين . و . البوركس . و . الكلوروفورم . هذا اضافة الى القطن والجبسون لحشوة الحيوانات . اما الكبيرة منها فاستعمل الليف . والحلفة . حشوة لها

■ وحاليا . هل تدرس مادة التحنيط في المدارس او اي مكان اخر ؟

ـ مع الاسف كلا . لان المواد المستعملة في التحنيط اغلبها سامة .

■ وكيف تحصل على هذه المواد ؟

ـ سابقا عندما كنت في الجيش كانت المواد متوفرة . لكن حاليا افتقد بعضها وخاصة اطلاقات الصيد

■ وما الكتب التي تقراها وتخص فن التحنيط ؟

ـ اقرا كتب خاصة بالحيوانات . اذ لايوجد كتاب خاص بفن التحنيط . وهناك كتاب واحد لشفيق اللوزي خاص بالحيوانات في العراق . موجود في المكتبات

■ هل تفكر ان تقدم شيئا عن التحنيط ؟

ـ اعد حاليا دراسة عن فن التحنيط . ساقدمها في كراس عما قريب .

■ هل اعددت حيوانات جديدة لمعرضك المقبل ؟

ـ لقد اقمت ثلاثة معارض متتالية في البصرة عندما كنت في القوات المسلحة في عام ٨٧ و ٨٨ و ٩٨٩ واعددت حاليا مجموعة من الحيوانات ومن المحتمل ان اخصه بالطيور النادرة او الجارحة . وساقيمه في نيسان المقبل في احدى قاعات بغداد

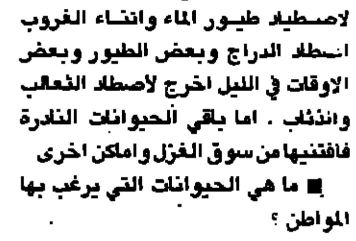
■ في اي الاوقات تصطاد الحيوانات ؟

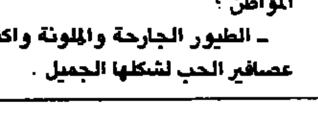


ـ انا الآن في الزبيدية في محافظة واسط حيث تكثر طيور الماء والثعالب والدراج والصقور في النهار اذهب للنهر لاصطياد طيور الماء واثناء الغروب اصطاد الدراج وبعض الطيور وبعض الاوقات في الليل اخرج لاصطاد الثعالب والذئاب . اما باقي الحيوانات النادرة فاقتنيها من سوق الغزل واماكن اخرى

■ ما هي الحيوانات التي يرغب بها المواطن ؟

ـ الطيور الجارحة والملونة واكثرها عصافير الحب لشكلها الجميل .



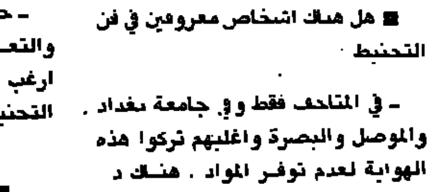


■ وما هي الحيوانات النادرة ؟

ـ الببغاء وعروسة البستان وصياد السمك والهدهد والطاووس والكناري والفشر والكلسكو والفزن الذي يعيش في المانيا الغربية والنمسا .

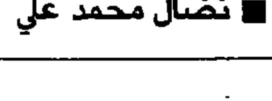
■ هل هناك اشخاص معروفين في فن التحنيط ؟

ـ في المتاحف فقط و في جامعة بغداد . والموصل والبصرة واغلبهم تركوا هذه الهواية لعدم توفر المواد . هناك د خلف جاسم ومساعده في المتحف التاريخي الطبيعي بجامعة البصرة واحدى المحنطات في جامعة بغداد

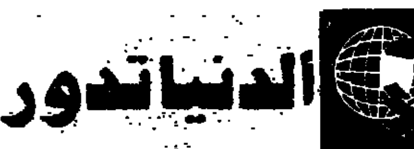


■ والمعارض . ماذا حققت لك من اهداف ؟

ـ حضور الزوار لمشاهدة اعمالي والتعرف على التحنيط يفرحني فانا ارغب ان يرى اعمالي كل محبي فن التحنيط



■ نضال محمد علي



الدنيا تدور

شون كونري .. يقيم في روسيا

جون كنيدي الابن يرسب بسبب قلبه !

■ يذكر الجميع شريطه السينمائي الشهير «من روسيا مع اطيب التمنيات» ولكن العميل (٠٠٧) شون كونري يقطن اليوم في روسيا حيث استاجر بيتا من اجل تصوير شريطه السينمائي المقبل «البيت الروسي» . خلال اقامته الروسية انصرف جيمس بوند الى ممارسة رياضة الغولف . وخصوصا مع مجموعة ابطال سفر سوفيت





■ جون كنيدي ابن الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي الذي اغتيل في الستينات رسب في امتحاناته الجامعية مؤخرا والسبب ليس نقصا في القدرات الذهنية للشاب الذي اعترف الجميع بذكائه . بل حكاية حب مع اميرالية شقراء تدعى داريل هنا . بطلة الشريط السينمائي «سبلاتش» .. وهكذا ابتعد احد ابرز شباب آل كنيدي شهورا في الاقل عن مهنة المحاماة التي يعد نفسه لها .

وجون كنيدي . الابن الاصغر للرئيس الراحل تعتبره الاسرة الامريكية عموما بمثابة احد ابنائها ومايزال الامريكيون يتذكرون صورته وهو يؤدي التحية لنعش والده وهو طفل صغير . ولشهرة جون الابن اسباب اخرى فقد اعتبرته مجلة «بيبل» الامريكية الشاب الامريكي الاكثر جاذبية





حمدي الوزير : انا من جيل الانقاذ السينمائي

استطاع الفنان حمدي الوزير ان يطبع لنفسه بصمة مميزة وسط كثير من فناني جيله خاصة على شاشة السينما عبر مجموعة من الاشرطة السينمائية حصل على ادواره فيها جائزة احسن ممثل وفي هذه الايام يعرض له التلفزيون المصري مسلسل «الساقية تدور» ويقوم فيه بدور البطولة . التقينا به لنتعرف على اهم ملامح الجيل الجديد من النجوم على اعتباره واحدا من الواعدين .

قال حمدي الوزير :

ـ ربما يكون جيلي هو هذا الجيل الذي بدا في الاحتكاك بعالم التمثيل في السبعينات واخذ يخطو بخطوات متفاوتة حتى الان . لكن اعتقد ان اهم ما يميز هذا الجيل انه عمل نفسه وانه لم توفر له ظروف ولا مناخ الجيل السابق له . في السبعينات استنشق جيلي هواء ملوثا جاء مع اشرطة العنف والجينز .. لقد عانينا من هذه التاثيرات ونحاول تقديم البديل .

■ تعتقد من يصلح للقيام بهذا الدور السينما ام التلفزيون ام المسرح ؟

ـ على جميع هذه الفنون ان تتكاتف . وانا شخصيا في اختياراتي لا افرق بين السينما والتلفزيون ولكنني اعتبر المسرح ابا الفنون وهو حالة خاصة .

■ هل حاولت تقديم هذا الفن البديل ؟

ـ اعتقد في اختياراتي . سواء في السينما او التلفزيون حققت معادلة الالتزام والفن . بدايتي كانت في الشريط السينمائي «الثار» اخراج محمد خان مع محمود ياسين ويسرا . ثم «المحاكمة» ثم «سواق الاتوبيس» ـ وهو خطوة على الطريق بالنسبة لي ـ بعدها قمت بمجموعة بطولات كان منها فيلم «التخشيبة» الذي حصلت به على جائزة احسن ممثل من جمعية الفنون :

■ قدمت كل هذا قبل الظهور على شاشة التلفزيون ولا تتحدث عن السينما باعتبارها ميدان وجودك الاول ؟

ـ نعم . السينما لها فضل علي وهي في كل العالم هي الام التي يولد من رحمها نجومية الفنان وشهرته ولكني قصدت بعدم التفريق بينها وبين التلفزيون انهما مجال ابداع واحد

■ من الواضح في اختياراتك السينمائية انك تعمل مع نوعية معينة من المخرجين هم جيل الانقاذ السينمائي كما اطلق عليهم محمد خان وعاطف الطيب وخيري بشارة . لماذا تمسكك بهؤلاء ؟

ـ اولا لانهم جيلي وهذا امر طبيعي . وثانيا لانهم كما قلت على كاهلهم تم انقاذ السينما المصرية من افلام المقاولات التي سيطرت في السنوات الاخيرة ولوثت الواقع السينمائي وهم يقدمون ما اطمح واحلم به منذ زمن بعيد

القاهرة : مكتب الجمهورية

من كنوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية

[illegible]

■ قالت العرب اولى الناس بالفضل اعوذهم بفضله . واعونُ الاشياء على تزكية النفس التعلم . وادل الاشياء على عقل العاقل حسن التدبير

■ وقيل لاعرابي اي شيء امتع ؟ فقال ممازحة المحب . ومحادثة الصديق . واماني تقطع بها ايامك

■ وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول من لم يرض عن صديقه إلا بايثاره على نفسه دام سخطه . ومن عاتب على كل ذنب كثر عدوه . ومن لم يؤاخ من الاخوان الا من لا عيب فيه قل صديقه .

[illegible]

قال الشاعر

ولو نظروا بين الجوانح والحشا
رأوا من كتاب الحبّ في كبدي سطرا
ولو جربوا ما قد لقيت من الهوى
إذا عذروني او جعلتُ لهم عُذرا
صددتُ وما بي من صدود ولا قلىً
ازورهُم يوما واهجرُهُم شهرا

■ الصيد ■

■ حدث كثيّر عزة قائلا بينا انا اسير في بعض الفلوات اذا انا برجل قد نصب حبائله . فقلت له . ما اجلسك ها هنا ؟ قال : اهلكني واهلي الجوع . فنصبت حبائلي لاصيب لهم ولنفسي ما يكفينا سحابة يومنا . قلت : ارايت إن اقمت معك فاصبنا صيدا . اتجعل لي منه جزءاً ؟

قال نعم . فبينما نحن كذلك إذ وقعت ظبية . فخرجنا مبتدرين . فاسرع اليها فحلها واطلقها . فقلت ما حملك على هذا ؟ قال دخلتني لها رقةٌ لشبهها بليلى . وانشا يقول

ايا شبه ليلى لا تُراعي فإنني
لك اليوم من وحشيةٍ لصديقُ
اقول وقد اطلقتُها من وثاقها
لانت ـ لليلى ـ ما حييت طليقُ !

■ عهد ووفاء ■

■ عن رجل من بني اسد قال اضللتُ ابلاً لي . فخرجتُ في طلبهن . فهبطتُ واديا وإذا انا بفتاة اعشى نور وجهها نور بصري . فقالت لي . يا فتى . ما لي اراك مدلها ؟ فقلت اضللتُ ابلاً لي فانا في طلبها . قالت . افادلك على من هي عنده وإن شاء اعطاكها ؟ قلت نعم ولكِ افضلهُنّ . قالت : الذي اعطاكهن اخذهن وإن شاء ردّهن فسله من طريق اليقين لا من طريق الاختبار . فاعجبني ما رايت من جمالها وحسن كلامها . فقلت الك بعلٌ ؟ قالت : قد كان . ودُعي فاجاب فاعيد الى ما خلق منه قلت فما قولك في بعل تؤمنُ بوائقه . ولا تُذم خلائقه ؟ فرفعت راسها وتنفست وقالت :

كنا كغصنين في اصل غذاؤهما
ماء الجداول في روضات جنات
فاجتث خيرهما من جنب صاحبه
دهر يكرُّ بترحات وفرحات
فاقبض عنانك عمن ليس يزدعُهُ
عن الوفاء خلاف بالتحيات

معرض الماني في فرنسا

يقام حاليا في هورليه بفرنسا معرض لاعمال الفنان الالماني الكلاسيكي (البرخت دورر) في مجال النحت يضم مائة عمل ينتمي معظمها الى المرحلة المستمدة من الكتاب المقدس . ويستمر المعرض حتى ١٢ كانون الثاني ١٩٩٠

وجدير بالذكر ان الفنان البرخت دورر رسام ومثال الماني ولد في نورنبورج ١٤٧١/١٥٢٨ وقد استقر فترة بفينا ولكن معظم اقامته كانت في نورنبورج .

اخبار من العالم

فنانون جدد !

اختيرت ([illegible]) [illegible] عاملون في فئة تعبيرية تجريدية امريكية [illegible] عضوا [illegible] مجلس الاكاديمية الامريكية ومعهد الفنون والاداب ولتحل محل [illegible] التي توفيت مؤخرا

[illegible] استخدام [illegible] يعتمد على [illegible] في متحف الفنون الحديث في نيويورك [illegible] الكتاب [illegible] ليحلوا محل اربعة اعضاء سابقين توفوا مؤخرا